

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

سورية والدور العراقي المفاجئ

عبد الباري عطوان

لا نعتقد ان السيد وليد المعلم وزير الخارجية السوري يزور بغداد هذه الايام انطلاقاً من حرص بلاده على تطوير العلاقات بين البلدين، ورغبة صادقة دافعها الحقيقي انتقاد العراق من حال الانهيار التي يعيشها حالياً. فلا بد ان هناك تطوراً جديداً دفع الحكومة السورية الى ابغاد رئيس دبلوماسيتها الى العاصمة العراقية بعد غياب استمر لعدة عقود.

اللافت ان زيارة السيد المعلم التاريخية، والترحيب الرسمي العراقي المبالغ فيه، والتفاؤل الشعبي الذي رافقها وبنى عليها آمالاً عريضة، جاءت بعد تطورين اساسيين:

● **الأول:** تقرير لجنة جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق التي ضمت مجموعة من الخبراء من بينهم وزير الدفاع الحالي روبرت غيتس خلص الى مجموعة من التوصيات للخروج من المأزق العراقي الحالي، من بينها اشراك ضلعي «مسحور الشر» اي سورية وايران في اي مفاوضات او خطط بشأن مستقبل العراق.

● **الثاني:** زيارة مبعوث من قبل رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الى دمشق ولقاءه مع الرئيس بشار الاسد، وما تلى هذه الزيارة من تسخين مفاجئ لتقنوات الاتصال السورية-البريطانية وبشأن زيارات سرية وعلنية لسؤولين في البلدين. فمن المعروف ان هناك بوابتين مقربتين الى قلب البيت الابيض وساتكنه اولاهما «البوابة الاسرائيلية»، وثانيتها «النافذة» البريطانية.

النظام السوري يتمتع بقدره كبيرة في كيفية ادارة الأزمات، واقتناص الفرص، واستغلال كل فرصة متاحة لتعزيز استقراره ودوره العربي والاقليمي، ومن غير المستبعد ان يكون السيد المعلم توجه الى بغداد في هذه العجالة، وفي مثل هذا التوقيت بالذات في اطار «صفقة ماء امريكية-بريطانية».

ويظل السؤال هو عن الثمن الذي ستقاضاه سورية مقابل هذا الافتتاح المفاجئ على العراق وحكومته، والاسباب التي دفعت واشنطن للتخلي عن عدائها المسافرين لها، والتودد اليها بهذه الطريقة من خلال حلفائها البريطانيين.

هناك ثلاث نقاط رئيسية لا بد من التوقف عندها لتفسير هذا التحول في الموقف الامريكي المفاجئ تجاه سورية، والتجاوب السوري السريع والإيجابي معه:

● **الأولى:** التحول البريطاني-الامريكي تجاه اشراك سورية وربما ايران في وقت لاحق في الاطر الداخلي العراقي. يعني ان البلدين فقدوا الأمل كلياً في اي دور فاعل ومجد للملكث السعودي-المصري-الاردني، ويمكن القول ان الادارة الامريكية بدأت تدرك ان هذا الملف لا يمكن التعويل عليه في هذا الاطار على وجه التحديد، وان كان هذا لا يعني انه غير مفيد اذا تطورت الامور نحو المواجهة الامريكية-الاسرائيلية مع ايران في حال تعثر الحلول السلمية التفاوضية لبرنامجها النووي.

● **الثانية:** فشل جميع مشاريع وخطط الحكومة الحالية التي يتزعمها السيد نوري المالكي في توفير الأمن والاستقرار وتحقيق المصالحة الوطنية، رغم وعودها العديدة في هذا الاطار، وتوصل ادارتين الامريكية والبريطانية الى قناعة مفادها انه من غير المجدي الاستمرار في دعم هذه الحكومة بعد ان ثبت عجزها علاوة على طائفيتها الدموية الواضحة.

● **الثالثة:** وربما تكون النقطة الأهم، وهي تصاعد وتيرة المقاومة العراقية وتوسع نطاق عملياتها، وسيطرها على معظم انحاء العراق، وإلحاقها خسائر كبيرة في صفوف القوات المحتلة، وافشالها العملية السياسية من خلال نجاحها في زعزعة الاستقرار وتعطيل عملية إعادة الاعمار، وحصر نشاط الحكومة في جزء من المنطقة الخضراء فقط.

تعود الى السؤال الاول وهو عن الثمن الذي ستحصل عليه الحكومة السورية من خطوتها الحالية التي قدمت «شريعة» لحكومة عراقية، وبالآخرى لعملية سياسية تتخبط وترتج، بعد تردد استمر أكثر من ثلاثة اعوام:

النظام السوري بارع في اخفاء اوراقه، واجعلها قريبة جدا الى صدره حتى لا يراه الخصوم او حتى الفضوليون، ولكن من الجائز التكهن بان اول ملامح الثمن الذي يتوقع ان يقبضه مقابل هذا الدور هو تخفيف الضغوط الامريكية ضد سورية وحلفائها في لبنان، والتراجع عن الخطوات الاندفاعية لنامب المعارضة السورية، وخاصة التحالف الجديد بين السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس الاسبق وجماعة الاخوان المسلمين، وهو التحالف الذي حمل اسم «جبهة الانقاذ»، وتبني عملية التحقيقات في اغتيال المرحوم رفيق الحريري، واخيراً عدم اظهار الكثير من الحماس للحكومة اللبنانية وقرارها بشأن المحكمة الدولية.

اما الثمن الأبعد الذي تتمنى سورية تحقيقه فهو استئثاف المفاوضات بشأن استعادة هضبة الجولان كاملة من خلال مفاوضات يتم الاتفاق على نتائجها مسبقاً.

الامر المرجح ان الدور السوري في العراق ليس بالضخامة والفاعلية اللتين تعتقدنهما واشنطن. فهو يمكن ان يكون فاعلاً ومؤثراً من حيث «تقجير» المشروع الامريكي، من خلال فتح الحدود العراقية-السورية امام المتطوعين والاسلحة، ولكنه ربما لا يكون كذلك من حيث القدرة على السيطرة على المقاومة، وتهدئة الاوضاع وانجاح حكومة المنطقة الخضراء.

فالتدهور في العراق اصبح بلا قاع في الوقت الراهن، ولا توجد قوة في المنطقة تستطيع ضبط الامن من الخارج، واي محاولة سورية للتدخل المصلحة انتقاد المشروع الامريكي في العراق، ربما تؤدي الى انعكاسات سلبية على سورية نفسها، وهذا ما يدركه حتما صاحب القرار في دمشق.

ولا نعتقد ان ايران نفسها، ورغم نفوذها المتعاظم في العراق، قادرة على ضبط الاوضاع فيه ايضاً فالقوى السياسية التي تحكم حالياً خرجت كلها من تحت عباءتها، وتحظى بدعمها، ومع ذلك فشلت في اثبات نفسها كقوة مركزية قادرة على السيطرة وفرض هيمنتها على جميع انحاء البلاد.

الادارة الامريكية تعيش حالة من الارتباك والتخبط، بعد ان ادركت انها مهزومة لا محالة في العراق، وايزر علامات هذا التخبط انها تذهب الى التعاون الخطأ، وبالآخرى الثانوية منها طلباً للإنقاذ من ورطتها في العراق، مثل ايران وسورية، ومن قبلها السعودية ومصر والأردن. فهي لم تجرب العنوان الابرز حتى الآن، وهو المقاومة العراقية، وربما لو فعلت، وتجاوبت مع شروطها جميعاً، او معظمها، لأنقذت نفسها، او قلصت خسائرها على الاقل. فقد جربت هذا الحل مع الفيتناميين ونجت بجلدها، وجربت حليفها بريطانيا كاس السم

نفسه مع الجيش الجمهوري الايرلندي ونعمت بالكثير من الأمن والاستقرار. امريكا تقامر بمحاولتها فصل سورية عن ايران، لتحيد الاولى تمهيداً للتفرد بالثانية، فهذا الفصل ربما يكون شبه معتزلاً الآن، وما العنق السوري تجاه واشنطن الا محاولة لكسب الوقت، لان القيادة السورية تعلم جيداً ان العد التنازلي لانهيار الامبراطورية الامريكية ونفوذها في المنطقة قد بدأ وبسرعة غير متوقعة.

العنف الطائفي يودي بممثل كان يسخر منه في التلفزيون العراقي

«هيومان رايتس ووتش»: محاكمة صدام غير عادلة

محاموه يدعون القادة العرب للتدخل لمنع تنفيذ الاعدام



سيدة عراقية في انتظار استلام جثمان نجلها الذي قتل بهجوم في مدينة بعقوبة امس (رويترز)

اب عراقي فقد كل أبنائه: تركني القنلة وحيدا

بغداد-رويترز: لم يعد لدى عبد الستار عبيد من شيء يفعله سوى ان يرفع يديه الى السماء ويبكي، وقال عبيد انه بات وحيدا بعدما قتل مسلحون في بغداد ابناءه ليصبح ضحية أخرى لانزلاق العراق نحو كابوس. وقال عبيد (54 عاماً) خارج مستشفى سجل فيه وفاة اثنين من ابنائه وبينما كان يحمل كفنهما فوق سيارة من أجل تشييعهما «انني وحيد الآن. ليس لدي أبناء». وقاتل على (28 عاماً) وقاتل (27 عاماً) الاحد خلال ذكرى الاربعين لتشييعهما محمد والي قتل هو الآخر مع عمه واثنين عمه الشهر الماضي. ومن بين نحو 100 عراقي أصحمت وسائل الاعلام مقتلهم امس كان ثائر وعلي مجرد رقيب وربما لم يكن حتى مجرد ولد حيث ان الكثير من مثل حوادث القتل تلك لا يتم الابلاغ عنها في بلد انهارت فيه دواوين السلطة. وفي مقابلة بالصدفة مع مراسل لرويترز، سلب عبيد الضوء على الكارثة التي حلت بعائلته بطريقة نازحة ما يمكن للاحصائيات فعلها في ظل الظلم الذي يلغ العراق. وقال عبيد «بالامس كانت هناك ذكرى الاربعين لابني وشقيقي وابنيه والذين قتلوا قبل نحو 40 يوماً». وأضاف «خلال المراسم في المساء جاء بعض المسلحين.. نحو 20 مسلحاً. لم يهتموا حتى بتغطية وجوههم، كانوا يحملون بنادق كلاشنكوف ومسدسات».

طهران تتعهد بتوسيع عمليات برنامجها لتخصيب اليورانيوم

بوش يتفهم اسرائيل اذا هاجمت ايران وفرنسا تحذرهما من كارثة

بأنه لا توجد بحوزة الولايات المتحدة في هذه المرحلة معلومات استخبارية كافية حول المنشآت النووية الايرانية تمكنها من تدميرها في هجوم عسكري. وأبلغ مسؤول فرنسي مسؤولين اسرائيليين قبل عدة ايام، بحسب «هارتس»، بان هجوما اسرائيليا ضد منشآت نووية ايرانية سيكون «كارثة كبيرة للغاية»، من ناحية انكسارته على العالم برمته، وأضاف ان هجوما اسرائيليا كهذا سيؤدي الى استحصال البرنامج النووي الايراني لستين في احسن الاحوال كما ان هجوما كهذا سيدفع ايران الى الخروج من عضويتها في معاهدة منع انتشار السلاح النووي، وسيؤدي الى حالة غليان في العالم العربي وشديد «ليس ضد اسرائيل فحسب». من جهتها تعهدت ايران امس الاثنين بتوسيع برنامجها لتخصيب اليورانيوم لتلبية احتياجاتها من الوقود النووي خلال عام وذلك رغم دعوات مجلس الامن الدولي لوقف هذه النشاطات المشيرة للجدل والتي يخشى ان تؤدي الى امتلاك ايران اسلحة نووية. ونقلت وكالة الانباء الطلابية الايرانية عن الرئيس

بالرصاص وهو في طريقه الى العمل امس الاثنين. وكان العراقيون يحرصون على متابعة حلقات «كاريكاتير» التلفزيونية الكوميدية القصيرة لوليد حسن في ايام الجمعة بحثاً عن متنفس في الضحك من الدماء والوفى المحيط بهم. وكان حسن يسخر من العنف الطائفي والسياسيين المتشاكين وانقطاع التيار الكهربائي وكل جوانب الاضطراب الذي يعد اساس الحياة اليومية في العراق. وقالت قاعة «الشرقية» للتلفزيونية انه عثر عليه في غرب بغداد وبه ثلاث اصابع بالرصاص في الراس.

ووجه رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي امس انتقادات لاذعة الى شخصيات سياسية دون ان يذكرها بالاسم قائل انهم «سياسيون في النهار وصدمايون في الليل» (تفاصيل ص 3).

تل أبيب- طهران- اف ب- يو بي آي: نقلت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عن الرئيس الأمريكي جورج بوش قوله انه سيتفهم اسرائيل في حال هاجمت ايران.

واقامت «هارتس» امس الاثنين ان بوش قال أثناء لقائه الرئيس الفرنسي جاك شيراك قبل عدة اسابيع «لا انفي امكانية ان تهاجم اسرائيل ايران وانا ما فعلت ذلك فاني ستأنهم الامر»، لكن دبلوماسيين التقوا بعد ذلك وزيره الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس قائلوا ان الأخيرة تعرب عن تفهمها لاحتمال شن اسرائيل هجوما ضد ايران رغم انها لم تنف احتمال اقدام الدولة العبرية على القيام بمثل هذا الامر.

وقالت «هارتس» انها حصلت على اقتباسات من اقوال بوش ورايس من مسؤولين سياسيين اسرائيليين التقوا مؤخرا مع دبلوماسيين فرنسيين.

ينشار الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت التقى الاسبوع الماضي مع بوش وتم تخصيص القسم الاكبر من لقاؤهما للبحث في كيفية مواجهة البرنامج النووي الايراني.

وبحسب الدبلوماسيين الفرنسيين فان رايس ابْلغتهم

نيويورك- بغداد- رويترز- اف ب: انتقدت منظمة «هيومان رايتس ووتش» ومقرها نيويورك حكم الاعدام الصادر بحق الرئيس العراقي صدام حسين في قضية الدجيل، وقالت ان المحاكمة شابها الكثير من الأخطاء.

وفي بيان من 97 صفحة قالت المنظمة ان مندوبين عنها كانوا في قاعة المحكمة خلال المحاكمة التي جرت لصدام وسبعة من معاونيه والتي بدأت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 وانتهت في تموز (يوليو) الماضي.

وفي الخامس من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي اصدرت المحكمة حكماً بالاعدام شنقاً على صدام واثنين من معاونيه، فيما حكم على اربعة آخرين بالسجن لفترات متفاوتة، وتمت تبرئة شخص واحد. وقالت المنظمة ان المحاكمة شابها اخطاء كثيرة من بينها حقيقة ان المتهم حرم من حق مواجهة الشهود، وتدخلات الحكومة، ما يثير الشك في بشأن حيادية المحكمة.

وقال بيان المنظمة «فشلت المحكمة في تأمين التعابير الأساسية لمحاكمة عادلة خلال المحاكمة الاولى. وما لم تسمح الحكومة العراقية لحامين وقضاة دوليين ممارسين المشاركة بشكل مباشر، فانه لن يكون بامكان المحكمة تأمين محاكمات عادلة أخرى».

واشاد فريق الدفاع عن صدام حسين امس بتقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» وان «جاء متأخراً بعض الشيء»، وقال المحامي خليل الدليمي رئيس فريق الدفاع «نحن سعداء بصدور هذا التقرير الذي اكد ما سبق وقلناه مرارا وتكرارا بان المحاكمة غير عادلة وغير شرعية وتم فيها قتل حق الدفاع بشكل غير مسبق وتم فيها تكميم افواه المحامين وموكليهم».

كما ناشد الدليمي زعماء العالم وخصوصا العرب منهم «للعمل ليس لانقاذ حياة صدام حسين وانما لانقاذ الشعب العراقي ومستقبله ومستقبل المنطقة من خلال ايقاف هذه المحاكمة وقراراتها السياسية الجائر الذي لا يستند الى اي اساس قانونية صريحة».

من جهة اخرى قالت الشرطة العراقية العراقية ومستقبله ومستقبل المنطقة من خلال ايقاف هذه المحاكمة وقراراتها السياسية الجائر الذي لا يستند الى اي اساس قانونية صريحة».

الجيش السوري يستعد للرد

على هجوم اسرائيلي محتمل

تل أبيب- يو بي آي: قال ضابط كبير في شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية امس الاثنين ان الجيش السوري يستعد لمواجهة احتمال تنفيذ اسرائيل هجوم ضد سورية، ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية عن ضابط الاستخبارات قوله امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست امس ان سورية اعدت في الاسابيع الاخيرة زرمة رد في مواجهة اسرائيل.

واضاف الضابط ان سورية لا تخطط لتنفيذ هجوم ضد اسرائيل في السنة المقبلة، لكن في حال قررت اسرائيل تنفيذ عملية عسكرية في اراضيها فان سورية سترد بصواريخ بعيدة المدى، وقال الضابط انه «في ظل غياب عملية سياسية فان سورية تعد جيشها للحرب».

من جانبه، قال وزير الدفاع الاسرائيلي عمير بيرتس ان جهاز الامن يستعد «لكل تطور قد يطرأ وكناته تطور آتية».

محكمة سورية توجه

3 تهم الى المعارض البني

دمشق- يو بي آي: قالت المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية امس الاثنين ان محكمة الجنايات الاولى في دمشق وجهت للمناشط الحامي انور البني ثلاث تهم بينها نشر اخبار كاذبة والانتماء الى جمعية ذات طابع دولي.

وقالت المنظمة في بيان لها، تلقت «يوناييتد برس انترناشيونال» نسخة منه، ان «محكمة الجنايات الاولى بدمشق عقدت جلستها لاستحواب البني وتم توجيه تهمه نشر ابناء كاذبة من شأنها ان توهن نفسية الامة». واقامت المحكمة في تعليقها على التهمة السابقة بان «البني «للي بتصریح حول وفاة السجن محمد شاهر حيصة في سجن صيدنايا وذلك اثر اصابته بازمة قلبية مع وجود آثار تعذيب عليه»، وبحسب المنظمة فان البني «رد بان من يوهن نفسية الامة هو من يقوم بممارسة التعذيب في المعتقلات»، مضيفاً ان «اهل حيصة لظواهر آثار تعذيب على جسده ولدهم وهو في الثلاثينات من العمر».

وقالت ان «المحكمة وجهت للبني تهمه الانتماء الى جمعية ذات طابع دولي في اشارة الى رئاسة البني مركزا لحقوق الانسان افتتحته المفوضية الأوروبية» منتصف العام الحالي.

كما وجهت المحكمة للبني «تهمه القذح والذم بحق هيئات ومؤسسات رسمية وضائية».

استشهاد فلسطينيين في هجوم صاروحي

اسرائيلي بغزة وشاب قرب اريحا

غزة- القدس المحتلة- اف ب- رويترز: قالت مصادر أمنية فلسطينية ان صاروخا اسرائيليا اصاب سيارة في مدينة غزة امس الاثنين مما تسبب في استشهاد اثنين من النشطاء الفلسطينيين، وقال الجيش الاسرائيلي ان يتحرى هذه الالبياء، وقال شهود عيان محليين ان مطلقين كانا في المنطقة أصيبا جراء الانفجار الذي رده الجيش على مهاجمة النشطاء تماما.

واستشهد فلسطيني برصاص جنود اسرائيليين بالقرب من اريحا في الضفة الغربية امس الاثنين لدى اقترابه من حاجز عسكري شاهرا مسدسا مزيفا، كما قال متحدث عسكري، وفتح الجنود النار على الفلسطيني معتقدين انه «راهبي» قبل ان يتحلقوا من ان المسدس كان لعبة، وفق المتحدث.

ارتفاع الجوادث العنصرية

ضد المسلمين في مدارس لندن

لندن- يو بي آي: كشفت صحيفة «إيفنغ ستاندارد» الصادرة امس الاثنين ان حوادث العنصرية والإعتداء على التلاميذ المسلمين في مدارس العاصمة البريطانية لندن، ارتفعت بنسبة 26 في المئة تقريبا منذ انقضاء لندن صيف العام الماضي والجدل الدائر حول قضية النقاب، وقالت الصحيفة ان الأرقام التي حصلت عليها بموجب قانون حرية المعلومات تشمل الإهانات المكتوبة واللغوية والإعتداءات الجسدية ونشر مواد عنصرية على شبكة الإنترنت ولا تقتصر على التلاميذ المسلمين وتشمل اولياء هم ايضا.

واضافت ان منطقة بروملي شهدت أكبر ارتفاع في حوادث العنصرية خاصة تشكك لمتكويين في العام الدراسي 2004 إلى 461 حادثة خلال العام الماضي.

سيمثل امام لجنة برلمانية خاصة للتحقيق.. وعشرات المثقفين يصرون بيانا دفاعا عنه

فاروق حسني يواجه ضغوطا متزايدة لتقديم استقالته بسبب اعتباره الحجاب «عودة للوراء»

القاهرة- «القدس العربي»:

الحصانة التي يحظى بها حسني بصفته عضوا في الحكومة كما افادت مصادر قضائية. وقرر سرور احوالة المسألة الى لجنة مشتركة مكونة من اللجنتين الدينية والثقافية في البرلمان والتي ستجتمع «في اسرع وقت ممكن» ويمثل امامها فاروق حسني.

واكد سرور ان «الوزير مسؤول عن تصريحاته وليس هناك شيء يسمى آراء شخصية طالما ارتضى ان يكون شخصية عامة».

وكانت صحيفة «المصري اليوم» نقلت الخميس عن وزير الثقافة المصري قوله ان ارتداء الحجاب يعتبر «عودة الى الوراء»، مضيفاً «نحن عاصرون امهاتنا وتربينا وتعلمنا على ايديهن عندما كن يذهبن الى الجامعات والعمل دون حجاب، فلماذا تعود الان الى الوراء؟».

من جانبها، اوضحت الحكومة على لسان ممثلها في البرلمان وزير الدولة

للشؤون القانونية مفيد شهاب، ان «هذا الرأي رأي الوزير وليس رأي الحكومة»، مؤكدا ان «الحكومة تحترم الاسلام والحجاب».

واوضح ان غياب فاروق حسني عن الجلسة كان «بسبب اصابتة بارتعاج في ضغط الدم وهو مستعد للحضور في أي وقت للمناقشة».

وكان الوزير بعث رسالة الى البرلمان يكرر فيها ان ما قاله «رأي شخصي». وشن نحو 25 نائباً، ام 18 من حزب الوطني الديمقراطي (الحاكم) وسبعة من نواب المعارضة بينهم اسلاميون، هجوما عنيفا على حسني وطالب 13 متحدثا بينهم اثنان من نواب الحزب الوطني باستقالته. كما صدرت عن نائبين مستقلين هما رجب هلال حميدة ومحمد عبد العليم داود تلميحات الى ميول فاروق الجنسية، وقال حميدة «تجري سنويا في فرنسا احتفالات للشوان يشارك فيها».

وفي غضون ذلك اصدر عشرات المثقفين

المصريين بينهم المخرج الشهير يوسف شاهين امس بيانا يرفضون فيه «سياسة استغلال الدين» من قبل بعض القوى السياسية التي استغلت رأياً خاصا لوزير الثقافة فاروق حسني عن الحجاب لاشاعة مناخ من الازهاب الفكري».

وجاء في البيان ان «قوى سياسية بدأتها دأبت في التصحيد عن الدين باعتبارها وصية على الاسلام ومحتكرة لاستنباط الاحكام الشرعية في محاولة لتحقيق اغراضها السياسية وراحت تبحث عن معارك وهمية مستغلة حديثا خاصا لوزير الثقافة المصري فاروق حسني قامت بنشره احدى الصحف ولم يخرج عن كونه مجرد رأي شخصي في قضية لا تمثل جوهر الدين واهدافه».

واتهم البيان «بانه القوي باستغلال القضية لفرض سلطتها وممارسة ازمهاها الفكري متجاهلة وصيدا ضحفا من التاريخ المصري».

واكد «لم تكن قضية الحجاب هي جوهر القضايا وانما كان الفكر والحوار هما لغة الخطاب تعبيراً عن روح الاسلام وفلسفته الرائعة التي غنت بجوهر الاشياء في سمو دون ادعاء».

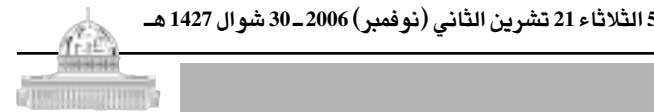
واعرب الموقعون على البيان عن قلقهم امام تلك الهجمة التي تستهدف تحقيق اغراض سياسية مستغلة الدين مما يندرج بسبوع مناخ من الازهاب الفكري ويعوق حرية الرأي وينذر بمخاطر تهدد الوطن وتحول دون ان يتبوأ العقل مكانته اللائقة».

استحقاق اغراضها السياسية في محاولة عن معارك وهمية مستغلة حديثا خاصا لوزير الثقافة المصري فاروق حسني قامت بنشره احدى الصحف ولم يخرج عن كونه مجرد رأي شخصي في قضية لا تمثل جوهر الدين واهدافه».

القوى باستغلال القضية لفرض سلطتها وممارسة ازمهاها الفكري متجاهلة وصيدا ضحفا من التاريخ المصري».

واكد «لم تكن قضية الحجاب هي جوهر القضايا وانما كان الفكر والحوار هما لغة





مسؤولون قللوا من أهمية تهديد السعودية بقطع علاقاتها بلندن وقالوا انها تعتمد على تقاريرهم الامنية عن ايران

التحقيق البريطاني في رشاش «اليمامة» يصل لحسابات مسؤولين لبناني وسوري في سويسرا

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «الغارديان» البريطانية ان مكتب التحقيق في قضايا الاحتيال والتزييفات الخطيرة على شفا الحصول على معلومات من مصرف سويسري قد تبيّن تورط افراد في العائلة السعودية الحاكمة، وذلك فيما يتعلق برشاش في قمتها شركة تصنيع أنظمة دفاع الى افراد العائلة المالكة. وقالت ان المكتب يقوم بالتحقيق وبسرية تامة منذ ثلاثة اعوام في محاولات قدمتها شركة «بي اي ايه سيمنس» تصل الى 100 مليون جنيه استرليني

وتحقيقات المكتب هي جزء من تحقيقات في مزاعم عن وقوع عمليات فساد منمذقة في صفقات دولية رتبها الشركة اذخض شركات صناعة الاسلحة في مجال بريطانيا. لكن السعوديين وكبار المسؤولين التنفيذيين في الشركة البريطانية ومسؤولي قسم مبيعات الاسلحة بوزارة الدفاع البريطانية لم يعلموا ببدء التقدم الذي وصل اليه تحقيق مكتب جرائم الاحتيالات الخطيرة إلا في الخريف الحالي.

ونسبت الصحيفة الى مصادر مقربة من السلطات السويسرية قولها ان الأخيرة أعلنت وسيطين ان جهات تسعى للوصول الى حساباتها المصرفية يعتقد ان أحدهما مسؤول لبناني معروف والأخر ثري سوري ما أدى الى قيام هذين السويسيين برقع دعوى استئناف رسمية في جنيف، وقالت مصادر مطلعة ان الحاكم السويسرية في العادة ما تقوم بفتح جلسات استماع تمهيدية في مثل هذه القضايا الجنائية للتحقيق في الحسابات المصرفية، مما سمح المكتب البريطاني من الاطلاع وملاحقة اي دفعات مالية جرى تحويلها الى حسابات تعود الى افراد في العائلة المالكة.

واشارت ان مكتب التحقيقات هذا يتعرض لضغوط من الشركة للاقلاع ملف التحقيق، خاصة بعد الكشف عن الحسابات المصرفية هذه في سويسرا. وقالت ان



الرئيس احمدى نجاد

جانباً مسألة اراءك مع الموافقة على سبعة طلبات أخرى للمساعدة قدمتها ايران وينظر لها على انها لقل اثاره للعثاقل. ومن هذه الطلبات تطوير علاج لانسب فيه بان (امثالك ايران لاسلحة نووية) سيكون له تأثير حقيقي على أمن بلادهم.. وقال ستون ان بوتين فهم «بانك بحاجة الى قرار بوتي بيعت برسالة قوية الى الايرانيين مفادها باننا لسنا موحدين فقط بل جادين.. وفي نفس الوقت على استعداد لنخضع فرصة للحصول على مفاعل نووي سدي بسبب اهميته للشعب اليراني».

لصنع قنابل نووية. وحث مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة ايران في شباط (فبراير) على «اعادة النظر» في مشروع مفاعل اراك، ولكن ايران تعهدت باستكماله وناشدت الوكالة مساعدتها بالخبرة الفنية لضمان وفاء المحطة بمعايير السلامة. وعلى الرغم من ان موافقة الوكالة على مثل هذه الطلبات ورتينية عادة فان الاءضاء الغربيين في مجلس محافظي الوكالة يقولون انه لايد من رفض الطلب في قضية اراك في ضوء ما حدث من ايران من تفادي عمليات التفتيش التي تقوم بها الوكالة لحظر الانتشار النووي وتحديها لطلب الامم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم. ولكن الدول النامية في مجلس محافظي الوكالة تعارض الرفض الكامل على اساس انه بمثابة اعطاء سابقة لحجب المساعدة الفنية لبرامج الطاقة النووية السلمية التي تنتهجها او ربما تفكر في القيام بها. وقال دبلوماسيون ان التجربة الارجح هي حل وسط يؤجل فيه مجلس المحافظين اتخاذ قرار انتظارا لما سيقوم به مجلس الامم الدولي حيث تناقش القوى الكبرى الفرض عقوبات على ايران ولكن تعرقها خلافات بشأن مدى صرامة هذه العقوبات، وقال دبلوماسي كبير في الوكالة الدولية للطاقة الذرية لرويترز امس «التأجيل هو الخيار الارجح اذ يساعد على تقادي اثاره غضب الدول النامية في مجلس المحافظين اضافة الى كعب الوقت لمعرفة ما سيحدثه مجلس الامم لحل هذه المعرعة».

وتكر دبلوماسيون انه يجري بحث اتفاق بموجبه ينحس مجلس المحافظين

اقالة رئيس الاستخبارات العسكرية اليطالي بسبب خطف امام مصري

روما - من ليوبومير ميلاسين: اجرت الحكومة اليطالية حملة تغييرات في قيادة اجهزة الاستخبارات حيث اقالته خاصة امس الاثنين رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الجنرال نيكولو بولاري الذي وجه اليه القضاء الاتهام بالتواطؤ في خطف امام مصري سابق في روما بواسطة الاستخبارات الامريكية. وكان المسؤول الكبير ضمن اتهام منذ عدة اشهر اثر تحقيق للجانة العامة في ميلانو (شمال) حول خطف الامام الساسيق في شباط (فبراير) 2003. واتهم موظفون في الاستخبارات العسكرية بينهم الجنرال بولاري بالتواطؤ في عملية الخطف في شباط (فبراير) 2003. وكان الامام المصري المعروف باسم ابو عمر والمتهم بالارهاب خطف من ميلانو على ايدي مجموعة تابعة لوكاله الاستخبارات المركزية الامريكية (سي ايه) بمساعدة عملاء ايطاليين في 17 شباط (فبراير) 2003. وقد تم ترحيله الى مصر حيث اودع السجن وحيث يؤكد انه تعرض للتعذيب. كما تم تغيير رئيس جهاز الاستخبارات الداخلية الجنرال ماريو موري الذي عين مكانه الفوض فرانكو غابرييلي. وحل الجنرال غوسبيي كوتشي مكان اميليو ديل ميسيزي الذي يدير هيئة التنسيق والشباط بين الاستخبارات العسكرية والداخلية. واكد رئيس حكومة اوسكار نوسو واليسار رومانو برودي انها عملية «بتدليل عادية» على رأس الوكالات الثلاث. الا ان الصحف رأت ان هذا التحرك الشامل يهدف الى عدم زعزعة جهاز المخابرات وحده في الوقت الذي يوجد فيه الاف العسكريين في مناطق خطيرة في العراق ولا سيما في العراق ولبنان وافغانستان. وواضح برودي «لقد اخترنا اشخاصا من خارج الاجزعة ومن خارج اللعبة السياسية يمكنون خبرة كبيرة وحققوا نجاحات مهيبة كبيرة». وتكر عملية خطف الامام منذ فترة صفو العلاقات بين ايطاليا والولايات المتحدة. وكان روبرتو كاستلني وزير العدل السابق في حكومة سيلفيو برلوسكوني رفض ان يسلم واشنطن طلبات اصدرها القضاء اليطالي لتسليم 26 عميلا لسي ايه منهم بالخطف. ويوجد حاليا طلب مماثل على مكتب خليفته اليساري كليمانت ماستيلا حتى وان كان هؤلاء العملاء موضع مذكرة توقيف اوروبية.

وكان حادث خطف الامام من المواضيع التي تم بحثها في تقرير مجلس اوروبا الذي وضعه عام 2006 البرلاني ديك مارتني عن الرحلات السرية لسي.اي.ايه. كما امتازت سمعة بولاري اثر العثور عم احد اقرب معاونيه ويديع بيو بومبا على وثائق مزورة تهدف الى توقيف برودي في قضية المخابرات السرية لسي.اي.ايه. وعثر لدى بومبا ايضا على تسجيلات غير مشروعة لمحادثات صحافيين يساريين وقضاة. وكانت حكومة برودي اعلنت في برنامجها الانتخابي رغبيتها في اصلاح اجهزة الاستخبارات لتصبح أكثر فاعلية وافضل مراقبة من قبل البرلمان.

واشادت الالغية اليسارية بهذه التغييرات في حين اسفدت المعارضة اليمانية، رغم اعترافها بكفاءة المعيين الجدد، لعدم استشارتها مؤكدة انها وضعت امام الامر الواقع. (ا ف ب)

صحيفة بريطانية: أبو حمزة المصري كذب بشأن الطريقة التي فقد من خلالها يديه

لندن - يو بي أي: ذكرت صحيفة بريطانية امس الاثنين أن رجل الدين المسجون مصطفى كمال مصطفى المعروف بـ«أبي حمزة المصري» كذب بشأن الطريقة التي فقد من خلالها يديه لكي يظهر بانها بطل. وقالت صحيفة الصن الشعبية أن «أبو حمزة أبلغ انباء انه فقد يديه واحدى عينيه بينما كان يحاول نزع فتيل لغم أرضي في أفغانستان، والحقيقة هي انه فشل في تركيز انتباهه خلال درس تدريبي في معسكر ارياهي ما أدى إلى انفجار مادة ناسفة بين يديه». وأضافت أن «أبو حمزة توسل إلى أحد أعضاء القاعدة وهو عميل مزدوج يعرف حقيقة ما وقع له كي يستمر على القصة»، مشيرة إلى ان هذا الكشف «هو حلقة من سلسلة من الإفصاحات أياح بها العميل المزدوج التي جندته بريطانيا لإختران شبكة أسامة بن لادن في لندن». وأشارت إلى أن العميل المزدوج المغربي المولد عمر ناصري «روي كيف أن دريا من القاعدة يدعى أسد البلق التدريبي وكان بينهم أبو حمزة كيف انه تمكن من إنتاج مادة النيتروغليسرين، وهو زيت شديد الانفجار، حين ترك أحد التدريبين المادة تصبح شديدة الحرارة، وبدلا من إلقاءها في سطل من النج كعكس بها بإتجاه الباب وهو يحملها فانفجرت وبترت يديه وهشمت إحدى عينيه». وقال العميل المزدوج إن «أسد الله كشف ان المتدرب كان أبو حمزة المصري وعاد إلى لندن»، مشيرة إلى انه «قابله فيما بعد في مسجد فينيسوري براك حين عمل إماما فيه وأبلغه انه تدرّب على يد أسد الله وأخبرني كيف فقدت يديه، فترجاه أبو حمزة أن لا يخبر أحداً بال قصة».

أمريكا مستعدة لإبرام اتفاقية سلام مع بيونغ يانغ إذا تخلت عن برنامجها النووي

سيول - يو بي أي: رحبت الأحزاب السياسية المتنافسة في كوريا الجنوبية امس الاثنين بتصريح الرئيس الأمريكي جورج بوش في هانوي والذي أبدى فيه استعداد لاستبدال وضع الهدنة القائم في شبه الجزيرة الكورية بمعاهدة سلام مع بيونغ يانغ. وحسب مسؤولين كوريين جنوبيين في شبه الجزيرة الكورية امريكي جورج بوش أبدى استعداد له خلال لقاء القمة مع نظيره الكوري الجنوبي روه مو-هيون في هانوي فيفيتام لوقف الحرب الكورية التي اندلعت من 1950 إلى 1953 واستبدالها بمعاهدة سلام مع كوريا الشمالية إذا تخلت الأخيرة عن برنامجها النووي.

تظاهرات ضخمة توابك زيارة بوش الى اندونيسيا



اندونيسيون يتظاهرون في بوغور احتجاجا على زيارة بوش

بلير: صحراء أفغانستان المفتاح لامن العالم

قادما من باكستان المجاورة التي تهيمنها كابول بانها تشكل قاعدة خلفية لناشطي طالبان. وقال بلير «بالنسبة للدول المجاورة لأفغانستان، فان كل ما يشجع طالبان يزعزع استقرار المنطقة» في اشارة الى ان الحرب على طالبان ان امن العالم سيحدث من المعارك الأثرية و صحراء أفغانستان. وقال بلير لجنوده في تصريحات مع نشرها لحين سفره من قاعدة كامب باستش لل قوات البريطانية في اقليم الهند لحافو أمنية «هنا في هذه الصحراء الفريدة سيصاغ مستقبل أمن العالم في بداية القرن الواحد والعشرين، قد لا نعرفون ذلك ولكن الناس في الوطن فخورون بما فعلوه من الاعمال بصرف النظر عن رأيهم في النزاع الاسلامي».

مبعوث من الامم المتحدة يحث حكومة الصومال على التحدث مع الاسلاميين

حزيران (يونيو) وسيطرون الان على الكثير من جنوب الصومال في بيدوة حيث يقول السكان ان القوات الاثيوبية تحمي الحكومة. وقال مصدر اسلامي الاحد ان مقاتلين موالين للاسلاميين الذين يريدون ان تحكم الصومال بالشرعية هاجموا قافلة عسكرية اثيوبية في جنوب الصومال. وقال مصدر اممي ان ستة اثيوبيين قتلوا والهجوم. واذا ما تأكد ذلك فسيفسكون اول هجوم للاسلاميين على القوات الاثيوبية التي اعلموا ضدها الجهاد. ولكن وزارة الخارجية الاثيوبية قالت امس الاثنين ان شاحنة تحمل غذاء للمدربين العسكريين الاثيوبيين اصطلمت بلغم أرضي الاحد ونفت وجود أي جنود او حدوث اطلاق لل نار. وتنفى اديس ابابا ارسال قوات الى الصومال ولكنها تقول ان لديها عدة مئات من المدربين العسكريين المسلحين هناك. وازافت الوزارة في بيان «صدمت شاحنة تحمل امدادات غذائية للمدربين العسكريين الاثيوبيين في بيدوة لغما أرضي وسط قتل. لم يحدث اطلاق لل نار وان لم تكن هناك مواجهة كما تزعم قوات الاسلاميين».

تظاهرات ضخمة توابك زيارة بوش الى اندونيسيا

امام مسجد بوغور. وقال «نشجب مجيء جورج بوش لاننا نعتبر ان هذا الضيف اهرق دماء مسلمين». وجرت عدة تظاهرات في الايام الماضية في اندونيسيا للمطالبة بالغاء الزيارة. واختيرت مدينة بوغور بحسب مسؤول امريكي «لتقليل المخاطر المرتبطة بالامن». وبحسب محللين فان بوش اراد من خلال زيارته التي استغرقت بضع ساعات الاثني الى اكبر دولة مسلمة في العالم، ان يحسن صورته على الصعيد الدولي. وتمثل اندونيسيا التي تضم 220 مليون نسمة، بينهم 88 ٪ من المسلمين عدة فوائد بالنسبة لواشنطن، فهي ديموقراطية ناشئة يعارض فيها اسلام معتدل وما زالت في منأى عن الاصولية والارهاب نسبيًا. وينظر جاكارتا فان الولايات المتحدة يمكن ان تساعدها على تحريك اقتصادها من جديد. والولايات واندونيسيا هما على التوالي ثالث ورابع الدول الأكثر احتفاظا بالاسكان في العالم بعد الصين والهند.

اندونيسيون يتظاهرون في بوغور احتجاجا على زيارة بوش

الكشف عن مخطط اعتداء ارهابي ضد طائرة في المنيا الصيف الفائت

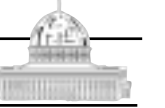
كارلسروهي (المانيا) - ا ف ب: اعلنت النيابة الفدرالية الالمانية الاثني انه تم التخطيط لاعتداء ارهابي الصيف الفائت في المنيا ضد طائرة مدنية متيرة الى انها افلحت تحقيقا في حق سبعة اشخاص على الاقل. واوضحت النيابة في بيان «خلال الصيف أجرى العديد من المشتبه بهم اتصالات مع شخص لديه امكانية الوصول الى المنطق الالمانية في احد المطارات» ليدخل قبلة الى طائرة. وواضعت النيابة اعرب عن استعدادها لادخال حقيبة او كيس يحتوي المتجرات الى طائرة تجارية في مقابل مبلغ من المال. واتصل بعض المشتبه فيهم بعد ذلك عدة مرات مع المخططن من دون ان ينجحوا في الاتفاق على المبلغ. وازاف المصدر نفسه انه في اطار التحقيق اوقف ستة مشتبه فيهم وتم الاستماع لاداءتهم الجمعة قبل الافراج عنهم السبب باستثناء واحد كان في السجن بالاساس (وسط) وفي مقاطعة رينانيا-بالالينا (جنوب غرب) تم تفتيش تسعة منازل الجمعة. واتت عمليات التفتيش هذه للحصول على معلومات حول مدى التحضيرات وهوية المخططن والجموعة التي اخذت المبادرة لارتكاب هذا الاعتداء.

متظاهرون يحتلون لفترة قصيرة مكاتب وكالة اسوشيتد برس بانقرة

انقرة - ا ف ب: تدخلت شرطة مكافحة الشغب التركية لانها احتلال مكاتب وكالة الانباء الامريكية «اسوشيتد برس» في انقرة الذي استمر حوالي ساعة امس الاثنين، من قسبل متظاهرين يحتجون على نظام السجون في تركيا. وذكرت مراسلة لوكالة فرانس برس ان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لطر، 29 ناشطا بينهم نساء اعضاء في منظمة الدفاع عن السجناء. وقد تحصنوا في المكتب الواقع في الحي السكني كافالدييري مقابل مركز تجاري فخح في العاصمة. وقد تمكنت الشرطة من كسر الباب الذي قام المتظاهرون باقفاله وتم توقيفهم. وكانت صحافية تعمل في الوكالة

السلطات البحرينية تحظر الاضراب في المنشآت العامة

المنامة - يو بي أي: اصدر رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس الاثنين قرارا بحظر فيه الاضراب في «منشآت حيوية» مثل المطارات والوانئ ومصالح البنية والكهرباء والمستشفيات وقطاع النفط والتعليم. وجاء في القرار الذي نقلته وكالة انباء الخليج انه «يحظر الاضراب عن العمل او الدعوة اليه في المنشآت الحيوية التي ترتب على الاضراب فيها الاخلال بالامن الوطني او اضراب في سير الحياة اليومية للمواطنين». وتشمل المنشآت التي حظر فيها الاضراب: الدفاع المدني والمطارات والوانئ والمستشفيات والمرافق الطبية والصيدليات وجميع وسائل نقل الاشخاص والضياع الجديدة عزل المعتقلين او تسهل تعرضهم لسوء معاملة من قبل الحراس.



واجه تانيا من المالكي.. وجنرال امريكي اكد تسلسل 70 مقاتلا عبر الحدود شهريا

حكومة بغداد تطالب وليد المعلم بتبادل المجرمين وعدم تسوية خلافات سورية على حساب العراق

بغداد - منعمار كريم:

طالب مسؤولون عراقيون بارزون امس وزير الخارجية السوري وليد المعلم بالعمل على «تبادل المجرمين» بين البلدين، وعدم تسوية الخلافات بين اي دولة وواشنطن على «حساب العراق» الذي يتسلل اليه من سورية ما بين 50 و70 مقاتلا اجنابيا شهريا، وفقا لمسؤول عسكري امريكي رفيع.

وقال عبد العزيز الحكيم رئيس لائحة الائتلاف العراقي الموحد (شيعي، 128 مقعدا)، أكبر كتلة في البرلمان، امام المعلم الذي يعتبر اول وزير خارجية سوري يزور العراق منذ سقوط نظام صدام حسين عام 2003 ان «المطلوب علاقات قوية بالدرجة الاولى بين العراق ودول الجوار، ان يكون هناك ترابط وخصوصا في الملف الامني الذي يعني تبادل المجرمين والمعلومات وضبط الحدود».

ورد المعلم قائلا «هذا مؤشر للمعلم السياسي للعملية السياسية في العراق».

واضاف الحكيم «تطلب من سورية ان تساعد العراقيين بمواجهة الارهابيين ونشدها احسن العلاقات بين الشعبين وان ترجع العلاقات الى حالتها الطبيعية، هذه فاتحة خير وعلمية لكل لجمع المشكلات».

ولم يكن ممكنا التاكيد ما اذا كان المعلم التقي مسؤولين او زعماء العرب السنة.

من جهة اخرى، قال المعلم «لست وسطيا للولايات المتحدة (...) في هذه المرحلة لا يوجد حوار بين سورية والولايات المتحدة» وحدث ما قاله الاحد انه لم يات «ارضاء لاحد».

وتابع وزير الخارجية السوري «أكدت سماحة الحكيم ان سورية تدب بيشدة كل ارهاب يستهدف الشعب العراقي ومؤسسات العراق».

والتقى المعلم نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي ورئيس الحكومة نوري المالكي وكيس المفترض ان يلتقي لاحقا لرئيس الجوار جلال طالباني.

وقال بعد لقائه عبد المهدي انه يؤيد «وضع آلية للتعاون الامني بين البلدين انطلاقا من توجهات الرئيس بشار الاسد الذي يعتبر امن العراق

من امن سورية».

ووصل المعلم مساء الاحد الى بغداد في زيارة هي الاولى لمسؤول سوري رفيع منذ العام 2003.

ومن جهته، كان رئيس الوزراء نوري المالكي الاكثر وضوحا خلال استقباله المعلم، إذ قال امامه «كنا نتوقع ان تكون سورية اكثر تفهما لنا كما كنا في مرحلة معارضة النظام الديكتاتوري، وان تكون سورية اول المبادرين لدعم الوضع السياسي الجديد» وفقا لكتبة الاعلامي.

واضاف ان «ما يحصل في العراق خطر يهدد الجميع وليس العراق وحده، من مصلحة سورية ان تسهم في استقرار وامن العراق خصوصا وان دولا عدة سبقتها في هذا المجال».

وتابع المالكي «اذا كانت لهذه الدولة او تلك خلافات مع الولايات

المتحدة فهذا شأن يخصها على ان تسوية هذا الخلاف يجب الا تكون على حساب العراق، نرفض ان تكون اي دولة من دول الجوار ممرا او مقرا للمنظمات الارهابية التي تلحق الضرر بالعراق».

واشار الى ان «نسبة عالية من العمليات الارهابية التي تستهدف المدنيين الايرباء والمؤسسات الحكومية يتم التخطيط لها في بعض الدول الجاورة للعراق».

وشدد المالكي على ان «العراق مستعد لتحسين العلاقات مع سورية في جميع المجالات وهو ما يتطلب توفر الإرادة السياسية الحقيقية لدى البلدين الشقيقتين».

ومن جهته، قال وزير الخارجية السوري «نريد ان تكون شركاء في الريح والخسارة وزيادة التنسيق في المجالات السياسية والامنية وتطوير

التعاون الاقتصادي بين البلدين».

واشار البيان الى ان المحادثات تطرقت الى «تشكيل لجان مشتركة لحل المشاكل العالقة في المجالات الامنية والمالية والاقتصادية وتبادل المعلومات كما تم الاتفاق على اهمية استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين».

على صعيد اخر، اعلن المتحدث العسكري الامريكي الجنرال وليام كالدويل ان 50 من مقاتلا اجنابيا يتسللون من سورية الى العراق شهريا دون ان يتهم حكومة دمشق بالمساعدة في ذلك.

وقال كالدويل «لا نزال نرى تسلا للمقاتلين الاجناب عبر الحدود السورية، هناك 50 من مسلحا السوريون يدخلون عبر سورية للمشاركة في عمليات داخل العراق».

ا انه استردك قائلا «لا اقول بان



الرئيس العراقي جلال طالباني مستقبلا وزير الخارجية السورية وليد المعلم في بغداد امس (رويترز)

الحكومة السورية تساعد في ذلك، لكننا لا نعرف مدى الجهود التي تبذلها لمنع هذا الامر».

وتابع «اعرف تماما ان الحكومة العراقية تجري محادثات مع سورية حول نوع الاجراءات التي بامكنها الحكومة السورية اتخاذها بهذا الصدد».

واكد كالدويل «لدي بعض المعطيات، هناك عدد كبير يدخل من دول اخرى (...) فقد قتلت القوات العراقية وقوات التحالف منذ مطلع العام الحالي اكثر من 425 مقاتلا اجنابيا في حين انها اعتقلت حوالي 670 آخرين».

واضاف ان «بين المعتقلين هناك 20% من سورية واكثر من 20% من مصر و13% من السودان و12% من السعودية هذه هي اهم الدول التي تعتقل اسرى من مواطنيها».

بغداد - اربيل - «القدس العربي»:

كشف نائب رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس النواب عن وجود خروقات عديدة في السجون العراقية، موضحا ان هناك انواعا من التعذيب يتفادها «اشخاص سيئون» في المعتقلات والسجون وليس بشكل منظم من الحكومة.

واقر البرلمان الدكتور حارث العبيدي، خلال محاضرة قدمها في اربيل امس، بوجود «خروقات في السجون العراقية.. وكان السجون في واد والحكومة تعيش في واد آخر».

وجاءت محاضرة العبيدي تحت عنوان (الرقابة البرلمانية وعلاقة المفوضية بالبرلمان.. وكذلك علاقتها مع المنظمات التابعة للمسلحة التنفيذية والاخرى الدولية)، ضمن مؤتمر المفوضية المستقلة لحقوق الانسان الذي رعته منظمة (تمكين المرأة) في اقليم كردستان العراق.

وفي اعتراف غير مسبق لمسؤول عراقي، قال العبيدي «شاهدت في السجون العراقية اناسا في انقاسهم الاخيرة، واشخاصا سلخت جلودهم في السجون».

وكمثال آخر على الخروقات التي راها، قال المسؤول البرلماني «خلال زيارتي الى احد السجون العراقية سألت احد المسجونين عن مدة حكمه، فاجاب بانه مسجون منذ سنة ونصف.. ولم يحاكم باي تهمة حتى وقت زيارتي».

ولفت ايضا الى وجود «خروقات كبيرة.. مع تهجير قسري مستمر لسكان مدينة بغداد»، وقال «يصل تهديد الى مواطن بمغادرة منزله.. فان لم يغادره فانهم (مرسلو التهديد) يقومون بتفجير المنزل بعبوات ناسفة».

وقال ان هذه التشكيلات تحولت الى مراكز للتعذيب والمعتقلات».

ومضى العبيدي قائلا «هناك لجان تشكل لمتابعة اوضاع حقوق الانسان من قبل الحكومة والبرلمان، وخاصة في السجون والمعتقلات، ولكن لا احد يعلم بتفاصيلها».

من جهته اقر مستشار وزير الدفاع العراقي اللواء الركن صالح المالكي مجموعة مواثيق للاحزاب اخترقت قوات الامن بالوقوف وراء تفاقم عمليات الخطف الجماعي، واصفا قوات

مستشار وزير الدفاع: المفاوير وقوات النظام باتت «اوكاراً»

مسؤول برلماني يقر بوجود «تعذيب» وانتهاكات كبيرة في السجون العراقية

مفاوير الداخلية وحفظ النظام بانها «اوكار للاحزاب والمليشيات»، ورأى ان عمليات الخطف الجماعي، التي تنفذها غالبا عصابات او ميليشيات ترتدي الزي الرسمي للشرطة العراقية، مستتصاعا نسبتهما في البلاد اذا لم تحرك الدولة جديا لحل الميليشيات وتشكيل مفاوير الداخلية وقوات حفظ النظام باعتبارها «معتقلا»، لعصابات الخطف والقتل الجماعي، في اطار استراتيجية جديدة للمليشيات لدفع الوضع الامني الى الازدياد.

واعتبر ان تشكيلات مفاوير الداخلية وقوات حفظ النظام باتت اوكارا للاحزاب والمليشيات، لافتا الى ان هناك احزابا وتيارات سياسية تغفلت عن طريقة فاضحة في وزارة الداخلية من الصعب القضاء عليها، واكد ان هذه التشكيلات باقت تستخدم لتنفيذ اجندة سياسية محددة، مشفرا الى ان هناك جهات خارجية تدفع في هذا الاتجاه وتعمل على تحريك «مفاتيح»، مدعومة سياسيا ولديها امكانات مادية عالية لتنفيذ عمليات الخطف الجماعي التي تستهدف مسؤولين وكبار موظفي الدولة، وطالب بحل تشكيلات وزارة الداخلية وابقاء السلطة المركزية بيد الجيش.

في المقابل، اعترف قائد قوات حفظ الامن والنظام اللواء مهدي صبيح بطلوع عصابات تعمل تحت غطاء وزارة الداخلية في عمليات الخطف الجماعي التي تستهدف موظفي الوزارات الحكومية. لكن اللواء صيحي قال ان التحقيقات الاخيرة كشفت تورط تشكيلات حماية المنشآت التي يطلق عليها تسمية «اف بي اس»، وتضم أكثر من 170 الف عنصر، في عمليات الخطف الجماعي ومن بينها عملية خطف 150 موظفا من وزارة التعليم العالي قبل ايام.

وقال ان هذه التشكيلات تحولت الى عصابات مسلحة تتحرك تحت غطاء رسمي من وزارة الداخلية وتنفذ عملياتها دون الخضوع الى رقابة قانونية، مؤكدا ان التوظيف الطائفي في الوزارات الامنية جلب الوليات على الشارع العراقي. ودعا الحكومة الى الاسراع في معالجة هذه المسألة وحل تشكيلات حماية المنشآت واعادة هيكلتها وزارتي الدفاع والداخلية لتسهيل السيطرة على الشارع العراقي وفرض القانون.

هيئ علماء المسلمين: تهجير 60 عائلة فلسطينية من بغداد الجديدة

العبء عن اللاجئين الفلسطينيين في العراق.

كما تقول المصادر ان الفلسطينيين في العراق رفضوا مذكرة من السفارة واشطن في بغداد، حملوا فيها قوات الاحتلال الامريكي المسؤولية عما يلقى باللاجئين الفلسطينيين من اذى وطرح المذكرة من السفارة الامريكية وطالب لحل هذه المعضلة عبر توفير مكان بديل يلجأ اليه اللاجئون الفلسطينيون المطاردون على ايدي الميلشيات المحلية.

وقالت المذكرة مخاطبة سفير واشنطن في بغداد: «ان الولايات المتحدة التي ترفض سياستها هي دول العالم، وتمسك بمفاتيح السياسة الدولية، لا تحجز عن توفير ماوى لحوالي 20 الف لاجئ فلسطيني تحولت حياتهم جميعا لا يطاق بعد الاحتلال الامريكي للعراق».

بغداد - «القدس العربي»:

الاستيلاء عليها من الميلشيات الالهية، وسلمت الى عائلات شيعية كانت قد تهجرت من مناطق سكنها الاصلية في ظل الاحتكاكات الالهية التي تشهدها المناطق العراقية المختلطة.

وتوقعت المصادر ان يبدأ الاعتداءات العائلات الفلسطينية المهجرة بالانتقال الى معبر التنف، على الحدود السورية-العراقية، حيث يقرب حوالي 600 فلسطيني من العراق، في ظروف اجتماعية وصحية وبينية سيئة جدا، لا يتوفر فيها الحد الأدنى من شروط العيش الانساني.

واضافت المصادر ان العائلات الفلسطينية في العراق بدأت تتحدث بيوت تروهم، بينما جرى ابواق النساء منهم لدى بعض العائلات في المنطقة.

وقالت المصادر ان منازل الذين هجروا من بغداد الجديدة قد تم

البنتاغون يدرس ثلاثة خيارات لتحسين الوضع في العراق: ارسال مزيد من القوات او تقليصها والبقاء مطولا او الانسحاب

■ واشنطن - يو بي آي: نقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس عن مصادر دفاعية امريكية رفعية المستوى ان البنتاغون اجري مراجعة دقيقة بشأن كيفية تحسين الوضع في العراق وتوصل الى ثلاثة خيارات رئيسية تتلخص بإرسال المزيد من القوات، او تقليص عددها لكن لبقاء عبد المهدي أطول أو الانسحاب منه.

واضافت الصحيفة ان المعلنين على المراجعة قالوا ان وزارة الدفاع اطلقت على الخيارات ثلاث صفات «الذهاب اكبر» و «الذهاب اقل» و «الذهاب الى المنزل».

وقال المسؤولون في وزارة الدفاع ان المجموعة التي تجري المراجعة ستقرر، على الأرجح، مزيجا من زيادة صغيرة ولفترة قصيرة في عدد القوات الامريكية في العراق والتزاما طوي المدى لتسريع عملية تدريب واعطاء المشورة للقوات الامنية العراقية.

وتأتي المراجعة بناء على طلب من رئيس هيئة اركان القوات الامريكية المشتركة الجنرال بيتر بابيس في وقت يتسبب فيه العنف المتصاعد في العراق براجعة السياسة الامريكية المتعددة فيه من قبل البيت الابيض ومجموعة دراسة في العراق التي يرعاها الكونغرس الامريكي

والمؤلفة من أعضاء من الحزبين الديمقراطي والجمهوري.

وتاملت المجموعة في الخيار الاول، أي «الذهاب اكبر»، والداعي الى زيادة كبيرة في عدد القوات الامريكية في العراق بهدف وقف دائرة العنف الهدي و عملية التمرد.

غير ان حملة تقليدية مضادة للتمرد تتطلب عدة مئات الاف من القوات الامريكية الاضافية والجنود العراقيين الى جانب تسليح كبير للقوات الشرطة العراقية.

وقالت مصادر رسمية امريكية تم اطلاعها على المراجعة انه تم رفض هذا الخيار بشكل قاطع من المجموعة التي توصلت الى خلاصة مفادها انه لا يوجد عدد كاف من الجنود لزيادة عدد القوات الامريكية والقوات العراقية غير فعالة بما فيه الكفاية.

كذلك رفضت المجموعة الخيار الثالث، الذي اطلقت عليه اسم «الذهاب الى المنزل»، والذي ينص على انسحاب سلس للقوات الامريكية من العراق الامر الذي تقول المجموعة انه قد يعرض الوضع للانفجار الكامل وادخال البلاد في حرب اهلية مدمية، وتوصلت المجموعة الى استنباط خطة هجينة تمزج بين الخيار الاول والثاني وتنص على تقليص الوجود العسكري للحارب

الصالح توسيع طويل المدى لعمليات التدريب وجود الاستشارة.

وقال المسؤولون انه وفقا لهذا الخيط بين الخيارين، والذي بدأت الموافقة عليه زياد داخل الجيش الامريكي، فان الوجود العسكري الامريكي الحالي في العراق والذي يقدر بـ 140 ألف جندي سوف يتم تعزيزه لفترة قصيرة بحوالي 20 ألف أو 30 ألف جندي.

واضافوا ان هدف الزيادة المؤقتة، لكن المحوطة لعدد القوات الامريكية ستكون ثنائية لجهة: القيام باقصى ما يمكن عمله من أجل قطع دابر العنف الهدي، والارسال اشارة واضحة الى الحكومة والرأي العام بان الانتقال الى خيار «الذهاب اقل»، الذي يهدف في النهاية الى تقليص عدد القوات الامريكية في العراق ليس صورة مقنعة عن الانسحاب.

ووفقا لهذه الخطة الهجينة، فان الزيادة القصيرة المدى لعدد القوات الامريكية ستلحقها خطة بعيدة المدى لتقليص الوجود العسكري جذريا لكي يصل اليها الى حوالي 60 ألف جندي.

وقال أحد المسؤولين الاستخباريين العسكريين ان خطة «الذهاب اقل» يمكن ان «نتج اذا كان هناك صبر استراتيجي كاف، وتخصيص الموارد الضرورية وانا طبقت

القيادة الخطة بشكل فعال».

غير ان العائق المحتمل لخيار «الذهاب اقل» يتمثل في انه يسير عكس نبض العديد من الديموقراطيين في الكونغرس والذين يصرّون على ايجاد طريقة للانسحاب سريعا من العراق ويعتقد المخططون ان انشاء جيش عراقي ثابت وفعال قد يلزم حوالي 5 الى 10 سنوات اضافية، ولانه لا يؤدي الى انسحاب سلس، فان بعض الديموقراطيين قد ينتقدون هذا الخيار

ومن ناحية اخرى، فان النسخة الهجينة من «الذهاب اقل» قد تكون قريبة بشكل جدير بالمالحة من الاقتراح الذي تقدمت به مجموعة دراسة العراق التي يقودها وزير الخارجية الامريكية السابق جيمس بيكر والنائب

الديمقراطي السابق عن ولاية انديانا في هاميلتون، ويبدو ان اقتراح هذه المجموعة الذي من المتوقع ان ينشر في وقت سابق من الشهر الحالي سيركّز على تغيير خطة الجيش الامريكي من محاربة التمرد الى التشديد على تدريب العراقيين، كما ايجاد السبل لتحسين الامن في بغداد وجلب الدول المجاورة الى مفاوضات حول استقرار العراق.

بغداد - «القدس العربي»:

بثت جماعة (جيش انصار السنة) في بيان لها على الانترنت تذكر فيه وسؤاليها عن اختطاف و قتل فنانج خلف كيطان الشمري قاضي التحقيق في الجرائم الكبرى التابعة لدرية شرطة محافظة ديالى والذي خطف اسل على يد مسلحين في قضاء بيجز بمحافظة ديالى شرق بغداد، وجاء في البيان الذي كان مرفقا بصور للمستمسكات الرسمية للقاضي ان مجموعة من عناصر جيش انصار السنة قاموا بخطف القاضي ومن ثم قتله بسبب اصداره احكاما بالاعدام بحق المجاهدين في حد تركز البياني، و اضاف البيان «قام حوزة الحكم الابطال اسود مدينة ديالى اعزها الله بنصب كمين محكم لأحد

جيش انصار السنة يتبنى خطف قاض يقول انه امر باعدام مقاومين

المرتدين وهو القاضي (فنانج خلف كيطان الشمري) يعمل في مديرية شرطة ديالى اقسام الجرائم الكبرى او الاخرى مديرية مكافحة المجاهدين، فكل مجاهد شريف يدافع عن دينه وعرضه وارضه فهو موقوف هذا القاضي جرمية كبرى وذنب يتعذر وسبب للتعذيب بل لشد وسائل التعذيب تنتهي بالمصادر الحكم من هذا القاضي باحكام اعدام السجون لعدة سنوات في سجون الداخلية التي نحن في غنى عن ذكر ماهيتها فالقاضي والداني يعرف القاضين عليها وتصل الاحكام بحق المجاهدين الى الاعدام ولا حول ولا قوة الا بالله، وعليه قام الاخوه بأسره في قضاء بيجز بمحافظة ديالى شرق بغداد وتم تنفيذ حكم الله عليه فيما بالرمصاص جزأه وجزء كل مرتد فخور محارب لله ولرسوله وللمجاهدين».

بغداد - «القدس العربي»:

اشطن - يو بي آي: دعا عضوان الديمقراطيي من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكي الجديد الى التحدث مع سورية في ذلك بهدف اثناء الصراع في العراق.

وقال السناتور الديمقراطي المنتخب جيم ويب في مقابلة مع شبكة (أم أس إن بي سي) «نحن بحاجة للتحدث مع سورية وايران، واعتقد انها غلطة كبيرة اننا لم نخط هذه الخطوة، وهذا شيء نشعنته لسامعه من وزير الخارجية السابق جيمس بيكر. انت بحاجة للتحدث مع ادراك كما مع اصقائه»، و اضاف «من المستحيل حل الوضع الآن من دون

تخسر مناكتنا في العالم».

واضاف «من المهم ان نوسع الهدف... وان تاتي بنوع من الحل يعمل من أجل هذا البلد، وان نركز حقيقة على اسلم في لان والقاعدة وهذا النوع من الاشياء التي كنا نركز عليها قبل اربع سنوات».

وقال ويب «نحن بحاجة الى مقاربة دبلوماسية تخلق بعض الاستقرار، نحن بحاجة الى نوع من الاتفاق بين الاعبين في المنطقة، من لهم مصالح بعيدة المدى في استقرار العراق، وانطلاقا من تلك المقاربة يمكن بدء سحب القوات-القوات المسلحة، وانتم ما تزال قادرا على التأثير على موضوع الازهاب الدولي».

الجيش الامريكي يصادق على حكم الاعدام ضد أحد جنوده المسلمين

■ ميامي - رويترز: أقر اللغتنات جنرال جون فاينس قائد قاعدة فورت براغ التابعة للجيش الامريكي امس الاثنين حكم الاعدام الصادر ضد جندي امريكي ادين بقتل اثنين من الاوائل من الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق.

واتهم اكبر بالقاء قنابل على خيام الجنود واطلاق النيران في منطقة على الجنود الذين تدافعوا للخروج من الخيام، وقتل اربعة كرسيفور سفيفتر والجنر غريغوري ستون فيما اصيب 14 جرح. وقالت الدة اكبر ومحامون عسكريون ان اكبر اتسبب الغضب من تعرضه المستمر للسخرية بسبب دينه المتسبب وتحرشات زملائه به.

اقناع الآخرين بالافراج عنهم لكسب ثقتهم.

من جهته كشف وزير الداخلية العراقي جواد البولاني الاثنين تورط بعض عناصر في دائرة البعثات التابعة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي في حادثة الاختطاف الجماعي والمضط في وقت الدائرة التي وقعت الاسبوع الماضي.

وقال البولاني في مؤتمر صحافي جمعه بوزيري الدفاع والتعليم العالي وممثلي حكومة المالكي بقصر المؤتمرات ببغداد الذي يقع في المنطقة الخضراء ان «التحقيقات الولائية لصاحبه الاختطاف الجماعي كشفت توجيه اصابع الاتهام الى مجموعات مقصرة في اداء واجباتها، كما كشفت عن تعاون بعض موظفي دائرة البعثات في عملية الاختطاف».

ورفض البولاني اعطاء المزيد من

العثور على جثتين لمختطفين من وزارة التعليم

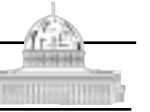
البولاني يكشف تورط جهات في دائرة البعثات في عملية اختطاف كبرى

اربعة من المختوفين يعمل احدهم في مكتب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ويعمل اثنان في الجامعة التكنولوجية والاخر دكتور وكانوا يراجعون دائرة البعثات لامور تخصصهم او تخصص دوراتهم.

واضاف ان عددا من الفرج عنهم كانوا من السنة من اصول وعشائر شيعية، وقد ضمهوا لافراج لانهم اوهوا الخاطفين بانتماهم الشيعي.

وقد تعرف واحد الفرج عنهم على مكان اعتقالهم وكان في مدينة الصدر خصوصا وان عشيرته ما تزال تسكن في المدينة ذاتها.

واضاف في حديث له لـالقدس العربي» انه تم ايهام المختطفين بان من يقوم بالاختطاف هم (سنة) باستخدام القاب (ابو عمر) و(عثمان) وشم مقتدى الصدر والمليشيات مما شجع بعض المختطفين لاطعاء القاب



نبيل عمرو يؤكد تعليق المفاوضات.. والرئاسة وحماس تنفيذان انهيارها وعباس للسعودية

خلافات حول الوزارات السيادية.. وعشراوي تؤكد بان الشعب فقد الثقة في قياداته



الرئيس الفلسطيني محمود عباس وسط والى يعينه رئيس الوزراء اسماعيل هنية أثناء لقائهما بالفصائل الفلسطينية امس

السياسي والاجتماعي الفلسطيني في حوارات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقال ان عدم الوصول لاتفاق حتى الان هو نتيجة لاقتصار الحوار على حركتي فتح وحماس، ومضيفا «انه من الخط ان تعتبر فتح وحماس ان نتائج الانتخابات تفوضها لتقرير مصير الشعب الفلسطيني والبيت في كافة القرارات المتعلقة به خاصة ما يتعلق بتشكيل حكومة الوحدة». وكان الرئيس عباس قد وصل مدينة غزة الخميس الماضي قادما من مدينة رام الله بعد جولة عربية زار خلالها العاصمة الأردنية والمصرية، وياشر فور وصوله الى غزة عقد سلسلة اللقاءات والمشاورات بدأها برئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية لاستكمال باقي القضايا المتعلقة بحكومة الوحدة الوطنية ومن ثم البقي لقيادات حركتي حماس والجهاد الإسلامي وجميع الفصائل الفلسطينية الا ان تلك اللقاءات لم تحرز تقدما بشأن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقد عقدت اللجنة العليا لحركتي فتح وحماس سلسلة لقاءات مكثفة بمدينة غزة بهدف البحث في التشكيلة الوزارية والاتفاق على مسمى رئيس وزراء الحكومة المقبلة والوزارات السيادية.

تشكيل الحكومة. ومن جهتها قالت النائبة الدكتور حنان عشراوي اس للاذاعة الفلسطينية ان ما يجري بين فتح وحماس هو حوار حول «الخاصة، والمنافسة حول المكاسب». وشددت عشراوي على فقدان الشعب الفلسطيني الثقة في قياداته التي تتحاور حول مصالح فصائلية في حين ترك الشعب الفلسطيني يواجه الحصار والعدوان الاسرائيلي لوحد. وانتقدت عشراوي تصريحات المسؤولين الفلسطينيين التي تتلاعب بالشعب الفلسطيني بخصوص الموعد لاعلان تشكيل الحكومة الجديدة، وقالت «كل هذه التصريحات حول اليوم وغدا على المحادثات وقطعنا شوطا كبيرا فيها». وقالت «لا يمكن التحدث عن انهيار المفاوضات ولكن هناك صعوبات، ولكننا لا زلنا نسير على المحادثات واتفقا شوطا كبيرا فيها». وأكدت ان الطرفين احرزوا تقدما كبيرا بالمفاوضات واتفقا على برنامج الحكومة المستند الى وثيقة الوفاق الوطني كما اتفقا على النسب والمخصصات وعدد الوزارات، رافضا التحدث عن العدد والتفاصيل. وأضافت نفي ايضا الدكتور النائب مصطفى البرغوثي في بيان له عن المبادرة الوطنية انهيار مفاوضات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية الجارية بين حركتي فتح وحماس في قطاع غزة وقال البرغوثي «لا صحة على الاطلاق لما يشاع من كلام غير سليم بان هناك انهيارا لحكومة الوحدة». وأكد البرغوثي ان عباس سيتوجه الى السعودية في زيارة تستغرق يوما واحدا ثم يعود الى قطاع غزة لاستكمال مشاورات

بالوزارات السيادية الأربع وهي الداخلية والخارجية والإعلام والمالية، الأمر الذي يصعب من الاتفاق على تشكيل حكومة الوحدة.

وقال «حركة حماس قدمت العديد من التنازلات التي منها تغيير رئيس الوزراء الحالي من أجل خلق حالة من التوافق الفلسطيني تقضي في النهاية لرفع الحصار المفروض عن الشعب الفلسطيني».

وأكد برهوم على ان طرفي المفاوضات اتفقا على أن توزيع الحقائق الوزارية سيتم بنظام المحاصصة ووفق تمثيلها في المجلس التشريعي الفلسطيني. وقالت مصادر فلسطينية أمس ان خلافات تشكيل الحكومة الجديدة، تتفج حرجا عسيرا امام تشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة، مشيرة الى خلافات عميقة سببها اصرار حماس على التمسك بحقائق المالية والخارجية والداخلية، ومطالبتها بـ 50% من المحافظين والمدراء والعاملين والسفر والسفر والسفر والحكومة الحالية.

وأكدت المصادر ان عباس سيطلع المسؤولين السعوديين على آخر التطورات في الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بفشل المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

واعان نبيل عمرو المستشار الاعلامي لعباس في مؤتمر صحافي عقد في مدينة رام الله امس ان مباحثات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بين فتح وحماس تم تعليقها نائفا في الوقت نفسه ان تكون المحادثات قد انهارت، وداعيا حماس الى بلورة رد ايجابي على تشكيل الحكومة لتقديمه لعباس عقب عودته من زيارة السعودية.

وقال عمرو «لا احد راض عن النتائج التي تم التوصل اليها حتى الان وعلى حماس ان تبدي تعاونا اكبر على تشكيل الحكومة وبرنامجه»، ومضيفا «يمكن القول ان المحادثات عثرت».

وشدد عمرو على ان الرئيس الفلسطيني يطالب بانهاء المباحثات لتشكيل الحكومة خلال ايام، وقال «الرئيس يريد التوصل الى نتائج عاجلة وخلال ايام وليس اسابيع لضمان رفع الحصار وتمتين اللجنة الداخلية لمواجهة الاحتلال».

ومن الجدير بالذكر ان رئيس كتلة فتح عزام الاحمد وروحي فحوق الممثل الشخصي لعباس المشاركين في وفد حركة فتح للمباحثات مع حماس لتشكيل الحكومة عاد الى رام الله عقب تعليق المشاورات بين الحركتين.

في ذلك نفى كذلك فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في حديث له القدس العربي، بشكل قاطع انهيار المفاوضات الراهمة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال برهوم «ما اشيع من اخبار عن ان مفاوضات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قد انهارت غير صحيح على الاطلاق وان المفاوضات اخذت طابعا جديا في معظم مناحيها». وانتقد برهوم خلال حديثه بعض المسؤولين الذين وصفهم بأنه يتفلقون «تصريحات توثيرية»، قائلا: هذه التصريحات التوثيرية تعمل على خلق حالة من فقدان الأمل لدى المواطن الفلسطيني الذي يعلق آملا كبيرة على تشكيل حكومة الوحدة. ونفى برهوم كذلك الأنباء التي تحدثت عن تمسك حركة حماس

رام الله - غزة - «القدس العربي»
- من وليد عوض واشرف الهور:

توجه الرئيس الفلسطيني محمود عباس امس الى الاردن في طريقه الى السعودية لإجراء مباحثات مع المسؤولين السعوديين حول تطورات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية وفشل المشاورات بشأنها.

وأكدت مصادر مطلعة في مكتب عباس ان زيارته للسعودية ستستغرق يوما واحدا سيلتقي خلالها بعدد من الأمراء السعوديين وعلى رأسهم العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز.

وقالت المصادر ان عباس سيطلع المسؤولين السعوديين على آخر التطورات في الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق بفشل المشاورات لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

واعان نبيل عمرو المستشار الاعلامي لعباس في مؤتمر صحافي عقد في مدينة رام الله امس ان مباحثات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية بين فتح وحماس تم تعليقها نائفا في الوقت نفسه ان تكون المحادثات قد انهارت، وداعيا حماس الى بلورة رد ايجابي على تشكيل الحكومة لتقديمه لعباس عقب عودته من زيارة السعودية.

وقال عمرو «لا احد راض عن النتائج التي تم التوصل اليها حتى الان وعلى حماس ان تبدي تعاونا اكبر على تشكيل الحكومة وبرنامجه»، ومضيفا «يمكن القول ان المحادثات عثرت».

وشدد عمرو على ان الرئيس الفلسطيني يطالب بانهاء المباحثات لتشكيل الحكومة خلال ايام، وقال «الرئيس يريد التوصل الى نتائج عاجلة وخلال ايام وليس اسابيع لضمان رفع الحصار وتمتين اللجنة الداخلية لمواجهة الاحتلال».

ومن الجدير بالذكر ان رئيس كتلة فتح عزام الاحمد وروحي فحوق الممثل الشخصي لعباس المشاركين في وفد حركة فتح للمباحثات مع حماس لتشكيل الحكومة عاد الى رام الله عقب تعليق المشاورات بين الحركتين.

في ذلك نفى كذلك فوزي برهوم الناطق باسم حركة حماس في حديث له القدس العربي، بشكل قاطع انهيار المفاوضات الراهمة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية.

وقال برهوم «ما اشيع من اخبار عن ان مفاوضات تشكيل حكومة الوحدة الوطنية قد انهارت غير صحيح على الاطلاق وان المفاوضات اخذت طابعا جديا في معظم مناحيها».

وانتقد برهوم خلال حديثه بعض المسؤولين الذين وصفهم بأنه يتفلقون «تصريحات توثيرية»، قائلا: هذه التصريحات التوثيرية تعمل على خلق حالة من فقدان الأمل لدى المواطن الفلسطيني الذي يعلق آملا كبيرة على تشكيل حكومة الوحدة. ونفى برهوم كذلك الأنباء التي تحدثت عن تمسك حركة حماس

في ظل تواصل الفلتان الامني ومقتل 313 هذا العام مسلحون يطلقون النار على سيارة رئيسة بلدية رام الله

جاء اطلاق النار على بلدية رام الله وسط الضفة الغربية في ظل تزايد الفلتان الامني منذ بداية العام الحالي. وقالت مدير عام الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن ليس العلمي انه قتل ما يزيد عن 313 فلسطينيا منذ بداية العام الحالي وحتى الآن بسبب تزايد حدة الانفلات الامني. وبينت العلمي ان ربع من قتلوا كان بسبب فوضى السلاح، والصادمات التي وقعت بين الأجهزة الامنية الفلسطينية نفسها، او في اشتباكات مع مجموعات فلسطينية مسلحة. وأوضحت ان الهيئة المستقلة الفلسطينية سجلت أكثر من 222 اعتداء على مؤسسات فلسطينية عامة، وتسجيل 92 حالة اختطاف فردية وجماعية علاوة على الاعتداءات الجسدية وحريات المواطنين. وأضافت ان تزايد فوضى السلاح والاعتداءات الامنية تعليمات للعمل على وضع حد للفلتان الامني رغم محدودية الإمكانيات، واستثنائية الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

قال ان دمشق مستعدة للمساعدة في كل القضايا على الساحة الفلسطينية قريح: حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية في غضون ايام

خلال هذا اللقاء ومن قبل ذلك يؤكد استعداد سورية لتقديم الدعم المطلوب منها على هذا الصعيد». وأضاف قريح ان «لقاء مع الشرح اليوم يأتي في إطار المشاور المأمور من القيادة السورية لتباعد الاراء حول الأوضاع الجارية على الساحة الفلسطينية وكل ما يواجه الامة العربية في هذه المرحلة»، مشييرا الى انه تم تبادل الرأي حول الجهود المبذولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، بحسب سانا. وكان رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لوبيس ثابارو عرض هذه المبادرة الخمسين اثناء قمة فرنسية اسبانية في خيرونا (شمال شرق اسبانيا) وتدعو الى «وقف فوري لاعمال العنف، بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وتض ايضا على تبادل لالاسرى

قال ان دمشق مستعدة للمساعدة في كل القضايا على الساحة الفلسطينية قريح: حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية في غضون ايام

خلال هذا اللقاء ومن قبل ذلك يؤكد استعداد سورية لتقديم الدعم المطلوب منها على هذا الصعيد». وأضاف قريح ان «لقاء مع الشرح اليوم يأتي في إطار المشاور المأمور من القيادة السورية لتباعد الاراء حول الأوضاع الجارية على الساحة الفلسطينية وكل ما يواجه الامة العربية في هذه المرحلة»، مشييرا الى انه تم تبادل الرأي حول الجهود المبذولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، بحسب سانا. وكان رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لوبيس ثابارو عرض هذه المبادرة الخمسين اثناء قمة فرنسية اسبانية في خيرونا (شمال شرق اسبانيا) وتدعو الى «وقف فوري لاعمال العنف، بين الفلسطينيين والاسرائيليين». وتض ايضا على تبادل لالاسرى

دمشق- اف ب: اعلن موفد الرئيس الفلسطيني الى دمشق أحمد قريح (أبو العلاء) امس الاثنين ان سورية مستعدة لساعدة الفلسطينيين ليس في مسألة الحكومة وحسب وإنما في كل القضايا الأخرى المطروحة على الساحة الفلسطينية.

وتكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) امس الاثنين ان رئيس الوزراء الفلسطيني السابق أحمد قريح الذي يقود زيارة الى سورية، اعتبر ان حكومة وحدة وطنية فلسطينية ستتشكل «خلال الايام القليلة القادمة». ويأتي هذا الاعلان في حين تعجزت من جديد امس الاثنين المحادثات حول

مفوضة الامم المتحدة لحقوق الانسان تشجب الانتهاكات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية

بيت حانون (قطاع غزة) - اف ب: اعتبرت مفوضة الامم المتحدة العليا لحقوق الانسان لوزي اربور امس الاثنين ان انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية «لا يمكن السكوت عليها»، وذلك خلال زيارة الى بيت حانون التي شهدت هجوما اسرائيليا داميا. وقالت اربور ان «انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي الفلسطينية لا يمكن السكوت عليها». وأضافت في تصريحات صحافية «من الواضح ان المدنيين وكان مجلس حقوق الانسان في الامم المتحدة صوت الاربعة ولا يدعو الى اسر اسر بعثة الى قطاع غزة وبين انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها اسرائيل. والجمعة اعتمدت الجمعية العامة في الامم المتحدة بغالبية ساحقة قرارا يطالب بوقف كل اشكال العنف بين اسرائيل والفلسطينيين بما يشمل العمليات العسكرية الاسرائيلية في غزة واطلاق الصواريخ الفلسطينية على اسرائيل».

مشل: على الغرب الاعتراف بالحكومة الفلسطينية الجديدة

دمشق - من خالد يعقوب عويس: (سبتمبر)، ومنعه التناحر مع حماس وتقتد من لقاء مشعل. وقال مشعل ان «الاعتراف بحكومة جديدة فلسطينية يجرى صياغة تفصيلاتها بين حماس وفتح». وأضاف مشعل «هذه مناسبة للمجتمع الدولي ان يصحح خطأ، بعض اطراف المجتمع الدولي التي تحترم ارادة الشعب الفلسطيني والوقوف عليها ان تتعطل بالباطل السابق ففتحهم ارادة التوافق». وقال مشعل بعد اجتماع عقد في ساعة متأخرة الليلة قبل الماضية مع احمد قريح احد كبار اعضاء فتح ان «الجميع مع اخواننا في فتح في الداخل والخارج هو جو ايجابي وهذه اللقاءات هي مؤشر على هذه الايجابية». تزيد ان نقول للعالم نحن صف فلسطينية واحد ولابد ان رفع الحصار عننا. لاخيار لكافة اطراف المجتمع الدولي ان يتقدم الى الازمة الفلسطينية». وارسل الرئيس الفلسطيني محمود عباس قريح الى دمشق لحل المسائل التي تحول دون تشكيل حكومة جديدة. ومن بين النقاط الرئيسية التي يتعين حلها ضمانات تسعى اليها حماس من خلال عباس في يعترف الغرب بالادارة الجديدة ويرفع العقوبات التي كانت تسهم في ازمة اقتصادية في غزة والضفة الغربية المحتلة. وزار قريح الذي التقى مع الرئيس بشار الاسد في وقت سابق امس الاثنين دمشق في ايلول

الغزة - من صخر ابو العون:

وتشيوخ داخله وحضر اعضاء من المجلس التشريعي ومن الفصائل الفلسطينية». وتابع رجب «نقول للعدو الصهيوني ان نتخلى عن قادتنا وعن مناضلينا وعن كرامتنا ولن نتخلى عن الجهاديين وعن بيوتهم مهما فعلتم ومهما هدمتم». وقال مشير المصري النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني عن حماس والذين كان متواجدا داخل المنزل التي هدد بالقصف لوكالة فرانس برس «نحن اليوم هنا نوجه رسالة الى العدو الصهيوني ان هذه الوسائل البديئة باستهداف البيوت الامنة واستهداف الشيوخ والاطفال ان تلت من عزيمتنا وارادتنا ولن نلت من بيوتنا». وأضاف «بدأ الفلسطينيون على خطافية انتماءاتهم في اتباع سياسة جديدة هي حماية بيوت المواطنين بأجسادهم من خلال تشكيل دروع بشرية». وطالب المصري «المجتمع الدولي بالكم عن الانحياز والتواطؤ مع العدو الصهيوني وشعبنا يفتل ويبدأ»، وتابع «نقول للامة العربية والاسلامية تخافكم صمنا ان الاوان ان تتحركوا والعدو الصهيوني يستعمل كل ما في جعبته من الات الدمار». ودعا المصري «ابناء الشعب الفلسطيني الى الصمود وحماية بيوت القادة والمجاهدين والبيوت المستهدفة وان لا يتراجعوا حتى يتراجع العدو الصهيوني عن قراره». (اف ب)

الغزة - من صخر ابو العون:

ابتكر فلسطينيو قطاع غزة وسيلة جديدة للتصدي للطائرات الاسرائيلية حيث اصبحوا يقيمون دروعا بشرية لحماية منازل نشطاء الاجنحة العسكرية من القصف الاسرائيلي. فقد تجمع صباح الاثنين مئات من المواطنين الفلسطينيين فوق سطح وداخل منزل احد اعضاء كتائب عبد الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس في بيت لاهيا شمال قطاع غزة لحماية من القصف الاسرائيلي ان هذه الوسائل البديئة باستهداف البيوت الامنة واستهداف الشيوخ والاطفال ان تلت من عزيمتنا وارادتنا ولن نلت من بيوتنا». وأضاف «بدأ الفلسطينيون على خطافية انتماءاتهم في اتباع سياسة جديدة هي حماية بيوت المواطنين بأجسادهم من خلال تشكيل دروع بشرية». وطالب المصري «المجتمع الدولي بالكم عن الانحياز والتواطؤ مع العدو الصهيوني وشعبنا يفتل ويبدأ»، وتابع «نقول للامة العربية والاسلامية تخافكم صمنا ان الاوان ان تتحركوا والعدو الصهيوني يستعمل كل ما في جعبته من الات الدمار». ودعا المصري «ابناء الشعب الفلسطيني الى الصمود وحماية بيوت القادة والمجاهدين والبيوت المستهدفة وان لا يتراجعوا حتى يتراجع العدو الصهيوني عن قراره». (اف ب)

اسير من عرب الـ48 يعد الدكتوراة ويصدر كتابا ووالدته تناشد بشمل اسرى الداخل في الصفقات

بيضاء. وركز الاسير على شرح اوضاع الاسرى وهمومهم وخاصة اسرى الداخل الفلسطيني المنسحبين والذين تصر الأجهزة الامنية الاسرائيلية على فصل قضيتهم عن باقي الاسرى. وأكد على اهمية عدم نسيان قضيتهم وانهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وطالب باجراء ادارة الاسجون وما تنتهجه من سياسات ضد الاسرى المنسحبين. وقد اهدى الكاتب مؤلفة لوالديه وزوجته الصابرة ورقاقة الاسرى في اسجون والمعقلات. من جهتها ناشدت والدته الاسيرين ابراهيم حسن اغبارية ومحمد حسن اغبارية في حديث له «القدس العربي» الجهات التي تتحجب الجنود الاسرائيليين بشمل ابناؤها واسرى الـ48 في أي صفقة مرتقبة لتبادل والافراجات السابقة تحت أي ذريعة.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

اصدر الاسير السياسي محمد حسن محمود اغبارية من قرية مشيرفة الواقعة في المثلث الشمالي داخل اراضي الـ48 كتابا جديدا بعنوان «اعادة النظر في اساليب ووسائل المقاومة بما لا يتعارض مع مصالح شعبنا وبضرب مصالحه المباشرة». وأشار المختابر والوجهاء الى «عمليات اطلاق الصواريخ» من بيت حانون في بيان فصائل المقاومة في «اعادة النظر في اساليب ووسائل المقاومة بما لا يتعارض مع مصالح شعبنا وبضرب مصالحه المباشرة». وأشار المختابر والوجهاء الى «عمليات اطلاق الصواريخ» من بيت حانون في بيان فصائل المقاومة في «اعادة النظر في اساليب ووسائل المقاومة بما لا يتعارض مع مصالح شعبنا وبضرب مصالحه المباشرة». وأشار المختابر والوجهاء الى «عمليات اطلاق الصواريخ» من بيت حانون في بيان فصائل المقاومة في «اعادة النظر في اساليب ووسائل المقاومة بما لا يتعارض مع مصالح شعبنا وبضرب مصالحه المباشرة». وأشار المختابر والوجهاء الى «عمليات اطلاق الصواريخ» من بيت حانون في بيان فصائل المقاومة في «اعادة النظر في اساليب ووسائل المقاومة بما لا يتعارض مع مصالح شعبنا وبضرب مصالحه المباشرة».

القدس المحتلة - غزة - «القدس العربي» - وكالات - من اشرف الهور:

استبعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس امس الاثنين شن عملية واسعة النطاق في قطاع غزة لوقف اطلاق الصواريخ من المقرر ان تجتمع الحكومة الامنية الاربعة لاتخاذ اجراءات ضد استمرار اطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب اسرائيل. في ذلك القرح وزير اسرائيلي امس الاثنين نشر قوة متعددة الجنسيات في قطاع غزة لمنع الفلسطينيين من اطلاق صواريخ على اسرائيل من هذه المنطقة. وقال الجنرال بدون حقيعية اسحق كوهين للاداعة الاسرائيلية العامة «ساليا لا حل عسكريا لمشاكل (صواريخ) القسام التي تطلق على اسرائيل من قطاع غزة ويجب التفكير في نشر قوة متعددة الجنسيات في المكان». وأضاف كوهين العضو في حزب شاس الديني المتشدد ان «هذا النموذج نجح في لبنان (...) خضنا حربا هذا

القدس المحتلة - غزة - «القدس العربي» - وكالات - من اشرف الهور:

استبعد رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان حالوتس امس الاثنين شن عملية واسعة النطاق في قطاع غزة لوقف اطلاق الصواريخ من المقرر ان تجتمع الحكومة الامنية الاربعة لاتخاذ اجراءات ضد استمرار اطلاق الصواريخ الفلسطينية على جنوب اسرائيل. في ذلك القرح وزير اسرائيلي امس الاثنين نشر قوة متعددة الجنسيات في قطاع غزة لمنع الفلسطينيين من اطلاق صواريخ على اسرائيل من هذه المنطقة. وقال الجنرال بدون حقيعية اسحق كوهين للاداعة الاسرائيلية العامة «ساليا لا حل عسكريا لمشاكل (صواريخ) القسام التي تطلق على اسرائيل من قطاع غزة ويجب التفكير في نشر قوة متعددة الجنسيات في المكان». وأضاف كوهين العضو في حزب شاس الديني المتشدد ان «هذا النموذج نجح في لبنان (...) خضنا حربا هذا

يعتبر الطائف املاء وليس خيارا .. وترشح للرئاسة لمحاربة الفساد

ميشال عون: السوريون تركوا وراءهم في لبنان وضعين متفجرين هما حزب الله والفلسطينيون وتمكنا بتحالفنا مع حزب الله من دفعه لوقف حديثه عن القدس والحل الشامل



ميشال عون

تعمل لصالح الموساد (الاستخبارات الإسرائيلية) كانت مسؤولة عن مقتل خمسة أشخاص في لبنان».

وعما إذا كان على حزب الله أن يخطف الجنديين الإسرائيليين قال «حسن نصرالله (الأمين العام لحزب الله) قال دائما إنه عليك أن تأخذ أسرى (إسرائيليين) من أجل الإفراج عن سجناء حزب الله، لقد كان جزء من اللعبة، المفاجأة كانت برودة فعل إسرائيل، والمفاجأة الثانية كانت جهوية حزب الله».

وأشار عون إلى أن حزب الله لم يتفلق الإشارة التي أرسلتها إسرائيل عندما خطفت حماس جنديا إسرائيليا بالقرب من غزة قبل أسبوع، وكان ردها غامرا.

وعن رايه في اتفاق الطائف (الذي وضع نهاية للحرب الأهلية اللبنانية) قال «الطائف لم يكن خيارا، لقد كان إملاء، ومع ذلك تمكنا من وضع دستور. علينا احترام هذه الاتفاقيات على الرغم من أنه يجب أن تصبح أقوى.. لكن معظم ما تم الاتفاق عليه في الطائف لم يطبق أبدا مثل قانون الانتخاب واللامركزية».

وعن شعوره لدى اتهامه بتأييد سورية أوضح «كنت بداية استقطيب غضبا، لكن لاحقا لم يعد له أي تأثير علي».

ولدى سؤاله عن مزاجه الجبب قال «أفقد أعصابي على أشياء صغيرة مثل كسر فنجان قهوة، لكني أحافظ على هدوئي تحت الثيران».

وقال عون في ما لو كان بإمكانه توجيه سؤال واحد إلى الرئيس بوش عما سيكون هذا السؤال «لا أعتقد أنه سيسمّع إلي. علينا استخدام مسيرة صحبة لتطبيق الديمقراطية ومن ثم حماية قيم الديمقراطية في مكافحة الفساد. إذا تمكنا من التخلص من الفساد في لبنان سيكون ذلك معجزة... وأستحق عندها الذهاب إلى الجنة». (يو بي آي)

وجدت أن هناك غشا دائرا. لقد كان جنديلاط والحريري بعدان الأمريكيين والفرنسيين بانهما سبزنغان سلاح حزب الله في الوقت الذي كانا بعدان فيه حزب الله بأنهما سبجيمانه».

وتابع قائلا «ونظرا للوضع الغامض شعرت أننا متجهون نحو المواجهة وليس نحو حل للمشكلة، ولعرفتي بطبيعة حزب الله ولعرفتي بالوقف الأمريكي والفرنسي حول المسألة تصورت كيفية حل هذه المشكلة بما أنه لا يوجد أحد يملك القو الكافية لحل المشكلة بالقوة. ودخلنا في حوار مع حزب الله وتوافقنا على وثيقة تفاهم، وما أن نشرت الوثيقة حتى وقع انفجار سياسي ضد العماد عون».

وقال «لقد تمكنا من دفع حزب الله إلى تحديده مطالبهم لمسائل لبنانية خاصة، لقد توقفوا عن الحديث عن القدس، والحل الشامل في الشرق الأوسط... لقد دفعناهم للتركيز على المسائل اللبنانية الخاصة، مثل مزارع شبعا، المنطقة التي أعرفها جيدا لأنني خدمت فيها عندما كنت ملازما شابا. نعم المزارع تختفي في لبنان».

وتابع «ما أن تتحرر الأراضي (اللبنانية) التي تحتلها إسرائيل، يجب أن يصبح سلاح حزب الله سلاحا دفاعيا ويذمج في إطار إستراتيجية دفاعية تحت قيادة الجيش اللبناني، ومنذ اللحظة التي تعاد فيها مزارع شبعا إلى السيادة اللبنانية، يجب ألا يستعمل سلاح حزب الله ضد إسرائيل مجددا».

وفا كتر به عندما خطف حزب الله الجنديين الإسرائيليين في تموز (يوليو) الماضي، ما تسبب بالرد الإسرائيلي الدمقر قال «لقد كان ردا عسكريا اعتدنا عليه. هذا النوع (من العمليات) قائم منذ العام 1982، قبل أسبوعين فتكت الأجهزة الأمنية اللبنانية خلية

الدفاع عن البلد وتأمين الهدوء على الحدود، ودمج الأسلحة في النظام الدفاعي للجيش».

وقال في رد على الاتهامات التي توجه إليه بتخيز موقفه تجاه سورية من معارض إلى مؤيد لها لم يتغير موقفي. لقد قلت دائما إنه عندما يغادر السوريون لبنان علينا أن نحاول الوصول إلى علاقات جيدة جدا مع سورية. ليست لدي أي ارتباطات مع سورية، لن يكون هناك عودة لولوساية (سورية)، يجب أن تكون هناك علاقات ديبلوماسية كاملة وتبادل للسفراء».

وقال العماد عون ضاحكا في رد على سؤال بشأن الانسحاب الفعلي للسوريين من لبنان «لقد انسحبوا عسكريا، لكنهم لا يزالون يحاولون فرض نفوذهم، لقد غادر السوريون لكنهم تركوا وراءهم وضعين متفجرين: حزب الله والفلسطينيون».

وعن تهديده بالنزول إلى الشارع وتنظيم تظاهرات إذا لم تستقل الحكومة قال «هذه وسيلة، لكنها ليست الوسيلة الوحيدة لمقاومة الحكومة».

وفي رد على اعتقاد العديد من اللبنانيين بأن تحالفه مع حزب الله غريب، قال عون «عندما عدت من فرنسا كانت هناك مشكلة حقيقية على الساحة (السياسية) اللبنانية، لقد دعمت القرار (مجلس الأمن الدولي) 1559 (الذي يدعو إلى نزع سلاح حزب الله)، لكنني كنت بمواجهة طلبة سياسية تضم (الزعيم الدرزي) وليد جنبيلاط، وسعد الحريري (نجل رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري) اللذين قالوا إن على حزب الله الاحتفاظ بسلاحه».

وأضاف «وجدت نفسي وحيدا ضد حزب الله وجميع الآخرين. القوات اللبنانية، الكتائب، الحريري، جنبيلاط، أمل، لقد كانوا جميعهم في تحالف انتخابي. لقد كنت معزولا. لقد

بيروت - من كلود صالحاني:

قال العماد ميشال عون أحد أبرز المرشحين الساعين للرئاسة في لبنان، في ما يعتبر سابقا حاميا بين القوى الموالية لسورية في لبنان والقوى الشيعية، إنه لا يمكن نزع سلاح حزب الله إلا بعد «بناء الثقة»، بين الأطراف اللبنانية و«كسر حلقة الخوف، القائمة، منسيرا إلى أن السوريون تركوا وراءهم في لبنان وضعين متفجرين هما حزب الله والفلسطينيون. ومن منزله المحاط بحراسة أمنية مشددة خارج العاصمة اللبنانية بيروت، قال عون، الذي يرفض وصفه بـالمؤيد لسورية، لسبونايتد برس إنترناشونال، «إن أحد أهم أسباب ترشحه للرئاسة هو محاربة الفساد، موضحا أن تحقيق ذلك سيكون معجزة».

بشأن كيفية إقناعه حزب الله بتسليم سلاحه قال عون «لا يمكن أن يحدث ذلك سوى من خلال بناء الثقة. علينا كسر حلقة الخوف التي تعيش فيها اليوم، إذا لم يكن هناك تبادل للثقة، سوف تبقى خافتين من بعضنا وهذا مصدر دائم للصراع. أحد الأسئلة الأولى التي وجهتها لحزب الله كان: قولوا لي ما هي مفاوضاتكم؟».

وأضاف «لقد قالوا إنهم عاشوا في بادئ الأمر 15 عاما تحت الهيمنة الفلسطينية وعانوا الكثير، ثم جاء الاحتلال الإسرائيلي. ولم يكن الجيش اللبناني والحكومة قادرين على توفير الأمن. لقد نجحنا (حزب الله) من خلال مقاومتنا من تحرير جزء من أراضينا. كل الحلول يجب أن تأخذ في الاعتبار هذا الخوف... ولدى سؤاله عن كيفية تصرفه لنزع سلاح حزب الله في حال أصبح غار رئيسا للجمهورية قال «سوف أحمل الدولة مسؤولية

دراسة جديدة حول اداء الاعلام العبري خلال العدوان على لبنان:

تشجيع للقتل والتدمير وإشادة بمنطق القوة وتحريض ضد قادة الجمهور العربي في الداخل الفلسطيني وتغطية عدائية للاحتجاج على الحرب

الناصرة - «القدس العربي»

- من زهير اندراوس:

اعد الحامي ماجد فاهو، مركز مشروع الحقوق الإعلامية في «إعلام» - مركز إعلامي لمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل، دراسة مفصلة عن الإعلام العبرية خلال العدوان على لبنان، وقدما إلى جلاس الصحافة الإسرائيلي ناقشتها.

وجاء في الدراسة: نحن نعتقد أن التغطية الصحافية للحرب عكست جوانب الإعلام الإسرائيلية وتبنيها الإرادي لأجندة الجيش الحربية، وسط التخلي عن الواجبات المهنية والأخلاقية المركزية التي تميز الصحافة الحرة، وقد اتخذ هذا التجنيد تعبيرات شتى، ومن ضمنها توفير منبر شبه حصري لرجال الجيش والمعلقين العسكريين على اختلافهم وإعطاء شرعية لواقفهم وجهات نظهم بلا منازع. وفي المقابل قلص وسائل الإعلام هذه حملة إساءة وتشويه وتم إفواء ضد أصحاب الأراء المختلفة الذين عارضوا الحرب ورفضوا قبول الأجندة العسكرية كسلسلة أو بديهيّة.

وتابع: لقد اختارت وسائل الإعلام الإسرائيلية في أغلبيتها التعاضى عن قتل المدنيين اللبنانيين ومعاناة النازحين والمشردين والدمار الهائل الذي تعرض له قري بأكملها، فضلا عن تدمير البنى التحتية المدنية اللبنانية، وبذلك فقد اخلت بواجبها المهني والأخلاقي المتمثل بالتحقيق في هذه الأحداث وطرح الأسئلة الأخلاقية على الألق، المترتبة على ضوء المشاهد الفظيعة التي وصلت من لبنان.

وضى قائلا: كانت وسائل الإعلام الإسرائيلية سلبية في أغلبيتها تجاه واجبها في تقصي ومناقشة الإجماع السياسي الذي ساد طوال أيام الحرب.

ومن ضمن الأشكال التي عبر فيها هذا الأمر عن نفسه، ناي وسائل الإعلام عن طرح الأسئلة ضرورية بشأن بدائل سياسية، عدم تورعها عن إجراء محاكمات ميدانية، للقتال الذين تجرأوا على التعبير عن مواقف وآراء مناهضة للحرب ومعارضة لقرارات الحكومة بشنتها. إضافة إلى مساهمتها (وسائل الإعلام الإسرائيلية) في اقتلاع القيم المدنية من الأجندة العامة، القيم التي من المفروض بها أن تكون مؤمنة عليها. إلى ذلك، لا

يمكننا التعاضى عما تنأهى إلى علمنا حول التعليمات التي أعطيت في عدد من وسائل الإعلام من قبل محررين وناشرين وذي مناصب كبيرة، والتي تعكس في حشواها تدخلا مرفوضا، (حول الضامين ما ينشر ويناد من أخبار وتقارير (حول الحرب) والى حد ممارسة الرقابة التي لا يمكن اعتبارها رقابة أمنية، وكل ذلك وسط التنكر لاحتياجات الجمهور وحقه في المعرفة، ووسط تجاهل التام حيوية وأهمية مبدأ حرية التعبير.

واحتجت الدراسة ضد الرقابة الذاتية التي تهدف إلى إسكات الصوت الآخر، الصوت الذي لا يتماشى مع الإجماع، وضد غياب الخطاب السياسي العقلاني المنافي لخطاب منطق القوة الحربي، نحن نعارض اختيار وموقف وسائل الإعلام التي تبنت بشكل أعمى خطابا حربييا، بدلا من أن تمارس تحليلا نقديا وواعيا لهذا الخطاب، وأضاف: الإعلام العبرية عمل على تشجيع القتل والتدمير وإشادة بمنطق القوة، تحريض ضد قادة الجمهور العربي في الداخل الفلسطيني وتغطية عدائية لنشاطات الاحتجاج ضد الحرب.

وأكدت الدراسة: تعاضت وسائل الإعلام

العبرية، خلال فترة الحرب، مع المجتمع العربي ومع المواقف السياسية (للمواطنين) العرب، من وجهة نظر الإجماع الصهيوني، بل ولم تعترف بحق هؤلاء العرب في بلورة وتبني موقف سياسي خاص، يمكن أن يكون مناقضا لاذك الإجماع.

وتابع: لم تفعل وسائل الإعلام العبرية شيئا من أجل تقصي حملة التحريض التي جرت في فترة الحرب ضد قادة الجمهور العربي، فبدلا من كشف هذا التحريض وإدانته من منطلق الدفاع عن حرية الرأي، نجدها قد ساهمت فيه وتجنبت لبتئه وترويجه. لقد ساهمت وسائل الإعلام الإسرائيلية في بث وترويج عبارات التحريض والعداء ضد أعضاء الكنيست العرب، سواء كان ذلك بالصمت أو بالتعويضات من الفيزيخانات في شمال شرق البلاد بنحو 2000 دولار لكل أسرة. ونقلت صحيفة «تشرين» الحكومية امس الاثنين عن الطرش ش قوله إن الرئيس الأسد «أمر بصرف مبلغ 100 ألف ليرة سورية (2000 دولار) لكل أسرة كانت ضحية الفيزيخانات

العبرية، نحن نعارض اختيار وموقف وسائل الإعلام التي تبنت بشكل أعمى خطابا حربييا، بدلا من أن تمارس تحليلا نقديا وواعيا لهذا الخطاب، وأضاف: الإعلام العبرية عمل على تشجيع القتل والتدمير وإشادة بمنطق القوة، تحريض ضد قادة الجمهور العربي في الداخل الفلسطيني وتغطية عدائية لنشاطات الاحتجاج ضد الحرب.

وأكدت الدراسة: تعاضت وسائل الإعلام

كبيره، لانه ستكون لها تداعيات كبيرة جدا على الامن العالمي وليس فقط على الامن في منطقة الشرق الأوسط. وتابع الدبلوماسي الفرنسي ان الضربة الاسرائيلية العسكرية في حال خروجها الى حيز التنفيذ فانها ستؤدي في الاثر الى احوال لتأجيل انتهاء طهران لبرنامجها النووي لسنتين فقط، كما حذر الدبلوماسي الفرنسي الاسرائيلي بان هذه الضربة ستؤدي الى خروج ايران عن عضويتها من وثيقة عدم نشر الاسلحة النووية، بالإضافة إلى ذلك أكد الدبلوماسي الفرنسي، ان هذه الضربة ستؤدي الى تداعيات خطيرة في العالين العربي والاسلامي، وأنها ستؤدي ايضا إلى زيادة اسعار النفط، ومن غير المستبعد ان ترد ايران على الضربة العسكرية الاسرائيلية وتضرب الضربة العبرية ودوا اخرى في مناطق عديدة، في إشارة إلى المخاطر بعيدة المدى التي تتكلمها ايران وباستطاعتها ضرب عدد من الدول الأوروبية، على حد قول الدبلوماسي الفرنسي.

مؤكدة لتحديد المواقع النووية الإيرانية. ومضت الصحيفة الإسرائيلية قائلة انه في الالة الأخيرة جرت محادثات بين دبلوماسيين فرنسيين ودبلوماسيين إسرائيليين حول البرنامج النووي الإيراني، حيث أكد الفرنسيون ان البرنامج النووي لاسرائيليين ان ايران ستصل الى نقطة الالعودة في تطوير برنامجها النووي في ربيع العام القادم 2007، أي بعد خمسة أشهر. وحسب المصدر يقض مصباح جورة الاسرائيليين من المستويين السياسي والامني على حد سواء، وكشفت الصحيفة الاسرائيلية ايضا النقاب عن ان حديثا مهما جرى قبل عدة اسابيع بين دبلوماسي فرنسي رفيع المستوى السياسي والامني مع صناع القرار في كل ايبب، حيث قال لهم ان قيام اسرائيل بوجبه ضربة عسكرية استباقية لإيران سيكون بمثابة كارثة

الاسد يأمر بالتعويض على متضرري الفيضانات في شمال شرق سورية

بالممتلكات والمحاصيل الزراعية، قال الطرش أنه «على اللجان أن تواصل حصر هذه الأضرار حسب الأصول لترفع تقاريرها لاتخاذ الإجراءات المناسبة».

وكانت مناطق متفرقة من البلاد أغلبها في الشمال الشرقي شهدت فيضانات غير مسبوقه منذ عشرات السنين نتيجة هطول أمطار كثيفة، ما أسفر عن وقوع خسائر في الممتلكات والأرواح.

والسيول التي شهدتها محافظة الحسكة (شمال شرق) قبل أيام».

كما تحدث الطرش عن «صرف ذات المبلغ لكل صاحب منزل تهديم للأسباب نفسها».

وأضاف ان الأسد «أمر بصرف كامل الاستحقاقات والتعويضات القانونية لأسر الاطفائين الذين توفوا أثناء قيامها بإغاثة المواطنين أثناء الفيضان إضافة إلى 100 ألف ليرة سورية».

وعلى تصعيد الأضرار الأخرى

سورية تنهم إسرائيل بتخريب البيئة في الجولان

أيضا إلى حرمان المواطنين السوريين في الجولان المحتل من مواردهم الطبيعية ومن الانتفاع منها».

وأضاف «تمارس إسرائيل أساليب الضغط الاقتصادي كاستلوب جديد للاستنزاف والغضب وتابعت اسرائيل ممارسة أساليب الضغط الإجماعي لكرامهم على أفراغ الارض والهجرة القسرية منها».

وقدمت وزارة الخارجية السورية التقرير إلى لجنة تابعة للأمم المتحدة المعنية بالتحقيق في السياسات والمارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان في الأراضي العربية التي احتلت عام 1967. وتمارس لجنة التحقيق عملها منذ 38 عاما حيث تصدر تقارير سنوية بخصوص الأوضاع في الأراضي العربية المحتلة ومنها الجولان.

واحتلت إسرائيل هضبة الجولان التي تقع إلى الغرب من مدينة دمشق وتشكل واحدا في المئة من مساحة سورية و14 في المئة من مخزونها المائي خلال حرب 1967، وقالت نشرة تابعة لوزارة الإعلام السورية ان هناك ما يقرب من نصف مليون لاجئ جولاني يعيشون اليوم في المخيمات السورية وحولها و20 ألف نسمة تحت الاحتلال الإسرائيلي. ويقدر استوطنون الاسرائيليون من هذه المياه بل بهدف

دمشق -رويترز- اتهمت الحكومة السورية إسرائيل بتخريب البيئة في مرتفعات الجولان وتهود المنطقة المحتلة بهدف التقليل من أهمية السكان اللبنانيين فيها وتفهم على الجرة.

وقالت وزارة الخارجية السورية في تقرير قدمته إلى الامم المتحدة مساء الأحد ان اسرائيل انتهكت قرار مجلس الامن رقم 468 لعام 1980 وبخاصة الفقرة التي تدعوها إلى اتخاذ اجراءات متكاملة لحماية الأرض ومصادر المياه. وقال مفصل الحوي مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السورية والذي اعد التقرير «تقريرنا... يؤكد بالازام والبيانات بأن اسرائيل مستمرة في عمليات التهود وزيادة عدد المستوطنين في الجولان إضافة إلى التعسف باستغلال المياه والثروات الطبيعية».

وأضاف التقرير ان اسرائيل تتابع تنفيذ عملية طمر الغابات النووية والسامة والسمعة في بعض مناطق الجولان كما تعمل على إنشاء سد يسدعا على الاستيلاء على حوالي مليوني متر مكعب من المياه في المنطقة. وقال التقرير «ان إنشاء هذا السد من قبل اسرائيل ايامها ليس فقط لحرمان سكان الجمهورية العربية السورية من هذه المياه بل بهدف

عائلات شهداء أكتوبر 2000 تنفي

قبولها بتعويضات من السلطات الإسرائيلية

صيغة اتفاق بيننا وبينهم، ما هو إلا مهزلة تطعن في كرامة شهدائنا وهم في قبرهم وسيفيقي شهداؤنا أسمي من كل مهازلهم».

وجاء في اتفاق التسوية أنه «على ضوء الظروف الخاصة التي تحيط بهذه التسوية ووفقا من أجل إنجائها بيهود التسوية ووفقا من خلال عدم الحكم على ذلك أعتراف بمسؤوليتهم، على دفع المبلغ الذي اتفق عليه بين الطرفين وذلك من أجل إنهاء كامل وطبق لشكاوى المدمن حبال الأحداث» في تشرين الأول (أكتوبر) 2000.

وشهد الاتفاق على أنه لم تعد العائلات تملك الحق في تقديم شكوى أو التماسات ضد السلطات الإسرائيلية حول مقتل أبنائها.

المؤسسة قتلة أبنائنا إلى القضاء العادل كي ينالوا جزاءهم الذي يتناسب مع بشاعة جريمتهم». وكانت المحكمة المركزية الإسرائيلية في مدينة الناصرة قد أيدت الأسبوع الماضي على «اتفاق تسوية» بين النيابة العامة في إسرائيل والمكسي عادي ميخيلين الذي قال في المحكمة إنه يمثل عائلات الشهداء العرب.

لكن العائلات قالت في بيانها امس «نرى من الواجب أن نؤكد ان المحامي عادي ميخيلين لا يمثلنا بأي صيغة كانت وليعلم الجميع انه لا ينطق بلساننا ولا يتصرف بتوكيل منا وكل ما يقوله هو مرفوض علينا من حيث المبدأ جملة وتفصيلا».

وأضافت العائلات العربية في بيانها أنه «غني عن البيان أن نؤكد ان ما روجت له المؤسسة الاسرائيلية وكأنه

الأزمة الحكومية في لبنان: افق الحل لا يزال مسدودا

تحديد يوم الاثنين الماضي لبدء التحرك الشعبي».

ولفت الشريف إلى ان الزعيم الدرزي وليد جنبيلاط، احد ابرز قادة الاكثرية النيابية (مملة قوى 14 اذار) اعرب عن «بعض الحلحلة عندما طرح التوصل إلى تسوية مشرقة». وكان جنبيلاط قد أكد الأحد ان الاكثرية مع «تسوية مشرقة اذا قبلت المعارضة انطلاقا من المحكمة الدولية وصولا إلى توسيع الحكومة لاحقا».

وقال الشريف «امام هذه المؤشرات فرصة ثلاثة ايام فقط للتتبع، موحيا بان بدء التحرك في الشارع سيكون يوم الخميس المقبل».

واعتبر الشريف ان المعارضين وخاصة حزب الله «يتعيون النزول إلى الشارع أكثر من فريق السلطة» عازيا ذلك إلى فقتهم بتسلم السلطة. وقال «لديهم شعور بان الحكم سيعدو اليهم ويفضلون ان يتم ذلك بهوء ومن دون مشاكل».

وكان قائد الاكثرية النيابية سعد الحريري قد أكد في

واعرب مصدر لبناني مطلع على محاولات جانبية للحلحلة يقوم بها خصوصا السفيران السعودي والمصري ان المعارضة «تسير وفق برنامج لن يتغير يستند على ان الموازين القوى الاقليمية والدولية تغيرت لمصلحتهم ويريدون بالتالي الاستيلاء على السلطة».

وأشار المصدر نفسه إلى ان الرئيس السنورية «ما زال يقدم عروضاً لحل الأزمة، آخرها السبت اللى رئيس مجلس النواب نبيه بري وزعيم حركة أمل الذي كان يادر بالعودة إلى الشارع، ومن دون ان يفصح عن طبيعة العروض يوم المصدر ان يري رفضها.

بالمقابل اثار مصدر معارض اللى «مؤشرات حلحلة ظهرت من قبل الطرفين» وقال خلدون الشريف عضو اللقاء الوطني الذي يضم احزابا وشخصيات مقربة من سورية لوكالة فرانس برس «في خطاب نصصر الى مؤشرات حلحلة أبرزها قوله ان خيار حكومة وحدة وطنية جامعة ما زال متاحا، بعد ان سبق له

على انتخابات نيابية مبكرة. ومن دون ان يحدد موعدا معينا لبدء التظاهرات او شكلها أكد نصر الله ان التحركات ستبقى حتى «نرفض بوساطتنا اسقاط الحكومة غير الشرعية وغير الدستورية حكومة السفير جيفري فيلتمان وليس حكومة الرئيس السنورية».

ورأى الجميل ان المعارضة بهذا التصعيد «كشفت اوراقها واعلنت الحرب مسبقا على المحكمة الدولية» التي ستحاكم المتهمين باغتيال رئيس الحكومة الاسبق رفيق الحريري.

يذكر ان الاكثرية المناهضة لدمشق تؤكد ان توقف المشاورات لحل الأزمة جاء على خلفية إنشاء المحكمة الدولية فيما تنفي المعارضة ذلك.

وكانت الحكومة قد وافقت على صيغة المحكمة التي ارسلتها الامم المتحدة رغم استقالة خمسة وزراء يمثلون حزب الله وحركة أمل إضافة إلى وزير مقرب من رئيس الجمهورية اميل لحود حليف دمشق مما دفع بهؤلاء جميعا إلى التشكيك في شرعية الحكومة.

بيروت - من ربي كيارة:

لم تظهر بوادر أي حل سياسي امس الاثنين للزامة السياسية في لبنان غداة مطالبة الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله بحكومة جامعة أو انتخابات مبكرة والام نزلت المعارضة إلى الشارع. فيما من المتوقع ان تقر الامم المتحدة انشاء المحكمة الدولية التي سيمثل امامها المتهمون باغتيال رفيق الحريري.

وقال رئيس الجمهورية الاسبق امين الجميل، رئيس حزب الكتائب المنصوي في إطار قوى 14 اذار التي تمثلها الاكثرية النيابية، لوكالة فرانس برس، الاثنين ان خطاب نصر الله

«مبين وتهديد» وأضاف «مبين بسبب وصف الحكومة الحالية التي يرأسها السنيرة بأنها حكومة السفير الامريكي جيفري فيلتمان، وتهديدي لانه يخيف الناس بتهديه بالتظاهر دون تحديد موعد له».

وكان نصرالله، رأس حرية المعارضة، قد صعّد الأحد موقفه من الحكومة بدعوة انتصار المعارضة المقربة من دمشق إلى الاستعداد للتظاهر من أجل اسقاطها إذا لم توافق الاكثرية النيابية على حكومة وحدة وطنية جامعة أو



تقدم للمعارضة السابقة والاسلاميين ومرشحي القبائل في الانتخابات البلدية والنيابية في موريتانيا



موظفون يفرزون أصوات الناخبين في نواكشوط

المستقلين الذين يقال إنهم مدعومون من المجلس العسكري الحاكم والذين حققوا نتائج تحت الموق.

وعلى مستوى تقدم كبيراً لأحزاب هذه الانتخابات التي تأتت سنوات طويلة نظام الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع كما أظهرت تقدماً للاسلاميين. أما على مستوى المناطق والقرى الريفية فقد أظهرت النتائج الأولية أن غالبية الناخبين مستعدون من قبائل لها نفوذ كبير.

وقد تذر مرشحون قبائليون كثيرون بترشح حزبية غير أن فوزهم كان بسبب حصولهم على دعم القبائل لا بصاوت مناصلي الأحزاب التي رشحتهم وأظهرت النتائج الأولية كذلك الصراعات داخل القبائل حيث كان لكل طرف مرشحوه.

وسيفرض تقدم النسبية التطبيق في مدن نواكشوط ونواذيبو وسيلي بابي على المتنافسين القبائليين التعيش في مجالس بلدية واحدة، ويؤكد محللون مراقبون أن الأحزاب السياسية المستعدون من دعم الحكام العسكريين للترشحات المستقلة حيث جذب ذلك لهم تعاطف الناخبين الذين ينفر غالبيتهم من الجهات المدعومة من الحكومة.

يذكر أن الترشحات المستقلة في الانتخابات الأخيرة توزعت لثلاثة اتجاهات وأنها المستقلة يدفع حكومي حسب الأحزاب والثاني مستقلون طامعون في عطف الحكومة والثالث

نو اكشوط... «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

تواصل إلى وقت متأخر من مساء أمس الإثنين فرز النتائج الخاصة بالانتخابات البلدية والنيابية التي نظمت في موريتانيا الأحد الماضي. وتفتق أن يبدأ وزير الداخلية الموريتاني سيدي محمد ولد محمد الأمين في وقت مبكر من صباح اليوم الثلاثاء وبصورة متواصلة طيلة اليوم، عرض النتائج الرسمية على الصحافة وعبر الإذاعة والتلفزة الحكومية.

وحسب تصريح أدلى به مساء أمس الشيخ سيد أحمد ولد باباين رئيس اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات فإن النتائج النهائية للانتخابات البلدية والبرلمانية التي جرت أمس لا يمكن معرفتها قبل صباح اليوم الثلاثاء، مضيفاً أن عمليات فرز الأصوات متواصلة في ظروف حسنة وبحضور جميع الأطراف وهم ممثلو الأحزاب والمرشحين والمراقبون الدوليين وبإشراف الإدارة واللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات. وأوضح ولد باباين أنه لم تسجل أية خروقات تذكر خلال عمليات التصويت.

وبينما يجري الإعداد لذلك تحدثت نتائج أولية لهذه الانتخابات تداولت أمس، إرباكاً كبيراً ومفاجأة مزججة في صفوف غالبية المرشحين وخاصة

المغرب يهدد بذهاب بلاده منفردة لحل نزاع الصحراء الغربية إذا لم تستجب الجزائر والبوليفاريو لدعوة الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية

وترفض الجزائر وجبهة البوليفاريو المقاربة المغربية للنزاع ويقولان أنه نزاع حول حق «الشعب الصحراوي» في تقرير مصيره ويعتبرون المغرب محتلاً للصحراء.

وقفلت الأمم المتحدة التي تتولى تسوية النزاع منذ 1985 في تسوية النزاع الذي يحول دون تعاون بين دول المغرب العربي.

وقال الفاسي في مؤتمر لجزية من موقف السلطات الجزائرية «ظل يراوح مكانه ويستمر في عدائه للمغرب وفي معاكسة حقبة الثابت في وحدته الترابية، ولا حظ ما وصفه «تصعيداً ومحاولات تازيم دون اعتبار للاعتبارات السلبية لهذا الموقف على المصالح الجيوبية لشعوب المنطقة كلها»، وقال إن استمرار الموقف الجزائري يقف حجر عثرة في طريق بناء المغرب العربي الذي يعد هدفاً استراتيجياً لكل شعوب المنطقة.

وجهه الفاسي نداء للجزائر «لتشقيقة» من أجل فتح حدودها المغلقة مع المغرب وفتح صفحة القدس في الحفاظ على وحدته الترابية وفتح صفحة جديدة من أجل تقوية التعاون في جميع الميادين بين البلدين.

الرباط... «القدس العربي»

من محمود معروف:

هدد زعيم مغربي بذهاب بلاده منفردة في حل نزاع الصحراء الغربية إذا لم تستجب الجزائر وجبهة البوليفاريو لدعوة المغرب حلاً سلمياً متفاوض عليه. يفتح الصحراويون حكماً ذاتياً تحت السيادة المغربية. وقال عباس الفاسي وزير الدولة (نائب رئيس الحكومة) والأمين العام لحزب الاستقلال أنه إذا استمرت تعنت السلطات الجزائرية وظلت تغلق باب الحوار والتفاوض على الحل السياسي الذي يحده المجتمع الدولي فإن المغرب ان يشرع في الخطوات اللازمة لتنفيذ الجيوبية الواسعة في إقليمنا الجنوبي (في إشارة إلى المناطق الصحراوية).

ويرفض المغرب الرسمي والجزري اعتبار قضية الصحراء الغربية الفتحة منذ منتصف السبعينات نزاعاً مع جبهة البوليفاريو ويقول أنه نزاع مغربي جزائري مرتبة الحرب الباردة وأن جبهة البوليفاريو ليست أكثر من أداة بيد الجزائر.



عباس الفاسي

«بالضرورة إيجاد حل يرضي جميع الأطراف». وشدد العقيد ولد محمد فال، في تصريحات نشرت بالرباط على أن «الحل يجب أن يكون بالتأكيد سلمياً، وأن موقف بلاده الثابت هو مع حل سلمي يقوم على الحوار والمفاوضات بين الأطراف المعنية».

وقال ولد محمد فال، بخصوص العلاقات الموريتانية المغربية، على الأبعاد السياسية والاقتصادية: إن موريتانيا والمغرب بلدان شقيقان وصديقان تجمعهما روابط عريقة نسجها التاريخ والثقافة والجغرافيا. وأعرب عن ارتياحه لكون «بلدينا يقمان علاقات سياسية متميزة، لا يمكن في كل الأحوال إلا أن تكون كذلك»، مؤكداً في هذا الصدد، «أننا ننتمي للفضاء نفسه الذي هو المغرب العربي، إضافة إلى أننا نشترك في القيم نفسها، ونقاسم مبادئ السلم والحرية والعدالة والديمقراطية ذاتها».

من جهة أخرى قالت وكالة الأنباء المغربية أن الخطوط الجوية المغربية دشنت مقرها الجديد في العاصمة الجزائرية وذلك بهدف التعايش ووجهة المغرب، ونقلت عن محمد مودو، الممثل الاقليمي للخطوط الجوية الملكية المغربية بالجزائر، أن عدد المسافرين في

الاجتهام على محور المغرب-الجزائر، قد ارتفع في الفترة الممتدة من تشرين الثاني (نوفمبر) 2005 إلى نهاية تشرين الأول (أكتوبر) 2006 إلى 66 ألف و 931 مسافر، أي بزيادة نسبتها 20 في المائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة ما قبلها.

وأن ما مجموعه 28 ألفا و 800 تذكره سفر على الخط الرابط بين الجزائر والدار البيضاء قد تم بيعها في هذه الفترة، أي بزيادة نسبتها 46 في المائة مقارنة مع السنة المنصرمة.

ولاحظ، في نفس السياق، أن عدد الرحلات التي تربط حالياً بين المغرب والجزائر، لا يستجيب إلا جزئياً للحاجات المبرر عنها من خلال شبكة التوزيع، وخصوصاً في فترات ذروة البيع.

ويتم حالياً تسيير ست رحلات أسبوعية للخطوط الجوية الملكية المغربية بين الجزائر والدار البيضاء ورحلتين أسبوعياً للشركة الوطنية الجزائرية.

ولا تستبعد الخطوط الجوية الملكية المغربية الرفع، بالاتفاق مع الشركة الوطنية الجزائرية، من عدد الرحلات بين الجزائر والدار البيضاء، وخصوصاً في أيام العطل.

مقتل 9 مسلحين شرق العاصمة الجزائرية

الجزائر- «القدس العربي» - من مولود مرشدي: قتلت قوات الجيش الجزائري تسعة مسلحين ليلة الجمعة السبت في عملية تشييط واسعة تقوم بها منذ الأسبوع الماضي في منطقة غابات بقاس شرق بلدة الإضرية التابعة إقليمياً لولاية البويرة على بعد 120 كلم شرق العاصمة الجزائرية. وقالت مصادر أمنية أن المسلحين الذين تم القضاء عليهم كانوا يريدون الإفلات من عملية التشييط التي انطلقت منذ قرابة أسبوعين ردا على الكمين الذي نفذ مسلحون ضد دورية لقوات الجيش وأدى بجياة عشرة من جنود الجيش الجزائري والاستيلاء على أسلحتهم الأية.

وأفادت مصادر اعلامية محلية أن المسلحين ينتمون إلى سرية الفاروق إحدى أكبر الجموعات المسلحة المنتمية إلى الجماعة السلفية للدعوة والقتال التي رفضت إلى حد الآن الاستقالة من تدابير العفو الأخيرة. وأكدت المصادر أن عملية التشييط تتم باستعمال الطائرات المروحية التي تقوم منذ مدة بمصاف الغابات الواقعة إلى شرق مدينة البويرة التي اتخذتها الجماعة المسلحة معقلاً لها.

نجاد يدعو القذافي لزيارة إيران

طرابلس الغرب- يو بي أي: تلقى الزعيم الليبي معمر القذافي أمس الإثنين دعوة من نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد لزيارة إيران.

وقال مصدر رسمي ليبي إن مساعد وزير الخارجية الإيراني محمد رضا باقرى سلم الدعوة في رسالة نقلها إلى القذافي خلال اللقاء الذي جمعهما أمس.

ووفقاً للمصدر، فإن المسؤول الإيراني لن يتم تحديد موعد الزيارة.

جواسيس صامتون يزعمون المستشارة الألمانية

برلين- رويترز: أزعجت أنجيلا ميركل المستشارة الألمانية من زوار صامتين مقر الاستشارية رفضوا الكشف عن هويتهم إلى أن ابلاغها أحد مستشاريها أنهم ضباط مخابرات.

وذكرت صحيفة «بيلدن» أن ميركل التقت مؤخرًا مع مجموعة منهم يطوفون في أرجاء مقر حكومتها فاجتبت اليهم وسألتهم باللاتينية بود «من أين أنتم» وحين لم يجب أحد على سؤالها الودود كررت بالانجليزية. وحين قوبلت بصمت مررب كانت تعزز طرح السؤال مرة ثالثة بالروسية وحينها حل لها الغمز أحد الموظفين في المستشارة وأبلغها أنهم من وكالة المخابرات الخارجية الألمانية.

الحزب الجمهوري، بالإضافة إلى حدوث عملية إرهابية «تهز الولايات المتحدة من الداخل، وتهز مصالحها في الخارج». وحسب الشارني الذي اكتسب شهرة عالمية عندما نثبأ بوفاء أميرة ويلز ديانا قبل ثمانية أشهر من حادث السير الذي أودى بحياتها في نهاية أيار (أغسطس) من العام 1997 في باريس، فإن مشاها أمريكا ومناعبها ستواصل أيضا في أفغانستان والعراق الذي «لن نهأ» الأوضاع فيه بل ستزداد فيه المواجهات والدماء.

وقال أن الرئيس العراقي السابق صدام حسين لن «يعدم خلال العام المقبل، وأن كل المؤشرات الفلكية تدل على أن موت صدام حسين سيكون مرتبطاً برحيل زعماء آخرين، منهم عبد العزيز الحكيم الذي تدبو حياته مرتبطة فلكياً وعملياً

قادة الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا في مواجهة عالم متأزم في نهاية ولاياتهم الرئاسية

قرب هذا الموعد، ويبدو أن تأثيره بدأ يضعف أصلاً في واشنطن.

ومن غير الأكيد أن يقم بوش العلاقات نفسها مع رئيس الوزراء البريطاني المقبل.

ويقول نابل غاردينر مدير مركز دراسات محافظ في واشنطن «لا أحد يتوقع علاقة وثيقة مثل تلك التي كانت بين بوش وبليزر».

ولن يشعر البيت الأبيض بالأسف بالتخلي على رحيل جاك شيراك الذي تجرأ على تحدي الولايات المتحدة بشأن العراق.

ويؤمن بوش من اتخاذ قرارات في السياسة التجارية الأساسية في إطار العلاقات بين جانبي الأطلسي، حتى انتهاء ولايته في كانون الثاني (يناير) 2009.

ويؤكد دبلوماسي أوروبي طلب عدم تجلج حتى الآن كل شيء عن مواقف سيؤولين زيوال من الولايات المتحدة.

ويضيف غاردينر أن «واشنطن تعتبر تصور ساركوزي إيجابياً جداً، ويسعى المحللون الأمريكيون إلى وضع تصور مستقبلي أوروبا بينما يتابع الدبلوماسيون الأوروبيون في واشنطن بدقة البرنامج السياسي الأمريكي».

وعاجباً من نهاية العام المقبل، اهتمامات الرجل الحي للتحالف الرئيس الأمريكي لا بل سيهتمون به أكثر من بوش نفسه، وسيكون على أوروبا القيام مع احد هؤلاء المرشحين، (أف ب)

التاليين»، وتضيف أن تجديد العلاقات بين ضفتي الأطلسي معلق «انتظاراً أن تتحرك الأمور في الانتخابات في أوروبا وأن يرى التسوُّج يرتسم على الصعيدين الفدرالي والوطني في الولايات المتحدة».

وفي واشنطن فقد الجمهوريون الذين كانوا يسيطرون على مقابله الحكم أي البيت الأبيض والكونغرس منذ 2001، الغالبية في مجلسي الكونغرس لمصلحة الديمقراطيين.

وفي هذه الظروف من غير المرجح أن يتضمن بوش من اتخاذ قرارات في السياسة التجارية الأساسية في إطار العلاقات بين جانبي الأطلسي، حتى انتهاء ولايته في كانون الثاني (يناير) 2009.

ويؤكد دبلوماسي أوروبي طلب عدم تجلج حتى الآن كل شيء عن مواقف سيؤولين زيوال من الولايات المتحدة.

ويضيف غاردينر أن «واشنطن تعتبر تصور ساركوزي إيجابياً جداً، ويسعى المحللون الأمريكيون إلى وضع تصور مستقبلي أوروبا بينما يتابع الدبلوماسيون الأوروبيون في واشنطن بدقة البرنامج السياسي الأمريكي».

وعاجباً من نهاية العام المقبل، اهتمامات الرجل الحي للتحالف الرئيس الأمريكي لا بل سيهتمون به أكثر من بوش نفسه، وسيكون على أوروبا القيام مع احد هؤلاء المرشحين، (أف ب)

واشنطن

من ستيفن كولينسون:

يواجه قادة ثلاث دول كبرى هي، ضعف سلطتهم تدريجياً مع اقتراب نهاية ولاياتهم الرئاسية بينما يتطلب الوضع الدولي اهتمامهم الكامل وتبدو العلاقات بين جانبي الأطلسي حاسمة. فالوضع في العراق يزداد تازماً يوماً بعد يوم وإيران تتحدى الأسرة الدولية بعدم تخليها عن تحصيب إيرانوريم بينما قامت كوريا الشمالية بتجربة نووية في التاسع من تشرين الأول (أكتوبر).

في واشنطن، تعرض الرئيس جورج بوش «لضربة» في الانتخابات التشريعية التي تجرت في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر) ويبدو في طريقه إلى الأمل السياسي الذي يصيب كل الرؤساء الأمريكيين في نهاية ولاياتهم ولكن بدرجات متفاوتة.

ويغادر توني بليزر قريباً مقر رئاسة الحكومة البريطانية بينما يتوقع أن يسلم الرئيس الفرنسي جاك شيراك مقاليد الإلته في خريفه بعد الانتخابات التشريعية في أيار (مايو) المقبل، وأن كانت مسألة ترشح شيراك ما زالت مطروحة.

وتقول كايتي فيبرلين لياتكينيا مستادة العلوم السياسية في جامعة ادلبي في نيو يورك «اعتقد أننا ستعيش فترات انتظار في الستين

الجزائر تقدم 400 طن من السميد كمساعدة للاجئين الصحراويين

التابع لحركة بوليساريو حذر مطلع الشهر من أن اللاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف (جنوب غرب الصحراء الجزائرية) «يهددون بمجاعة حقيقية» بسبب نفاد المواد الغذائية الأساسية.

وقال المهلال الأحمر أن «كميات المواد الغذائية الأساسية التي يقدمها برنامج الغذاء العالمي وتمولها الإدارة العامة للمساعدات الإنسانية الأوروبية لتأمين الحد الأدنى من الحاجات الغذائية للاجئين الصحراويين قد نفذت».

ويعيش في مخيمات اللاجئين

الجزائر- أف ب: ذكرت وكالة الأنباء الجزائرية أن الجزائر قدمت الأحد 400 طن من السميد كمساعدة للاجئين الصحراويين في مخيمات تندوف (جنوب غرب الصحراء الجزائرية). وقالت الوكالة أن هذه المساعدة الإنسانية تندرج في إطار تضامن الجزائر التي تتواجد مع النداء الذي وجهه سكان المخيمات الصحراوية الذين يعيشون في شروط حياتية صعبة منذ نفاد المواد الغذائية الأساسية لديهم».

وكان المهلال الأحمر الصحراوي

منمطتان حقوقيتان طالبان السلطات الليبية بإطلاق معارض ليبي رجع للبلاد استجابة لدعوات الإصلاح

طرابلس- قدس برس: شجبت منظمة تضامن ومؤسسة الرقيب لحقوق الإنسان إقدام أجهزة الأمن الليبية على اعتقال إدريس بوفايدي الأمين العام للاتحاد الوطني للإصلاح «نور» المعارض، وطالبت المنظمات الحقوقيتان في بيانين منفصلين، لتلت ذلك «قدس برس» نسخة منهما، طالبتا السلطات الليبية بالإفراج الفوري عن الدكتور الجراح إدريس بوفايدي، واعتبرت الاستمرار في احتجاز الدكتور عن العهد الذي عظمته السلطات الليبية على نفسها بالسماح للمعارضة الليبية بالعودة إلى ليبيا وممارسة حقهم في العمل السياسي مع ضمان حقوقهم المدنية.

وكان عدد من السياسيين الليبيين المعارضين، قد استجابوا لدعوة السلطات الليبية التي أطلقها العقيد معمر القذافي نفسه، فعمادوا إلى بلادهم، وهي دعوة عززتها السلطات الليبية بإصدار قرار يمنح السياسيين والمهاجرين حق الاستعداد

هلنسكي تمهل تركيا حتى مطلع كانون الأول بشأن قبرص

بروكسل- أف ب: مهلت الرئاسة الفلندية للاتحاد الأوروبي أمس الإثنين تركيا حتى مطلع كانون الأول (ديسمبر) لاجتماعها بشأن قبرص ولا كان عليها مواجهة نتائج هذا الرض على الصعي «عملية الانضمام» إلى الاتحاد.

وأوضح رئيس الوزراء الفلنندي ماتي قازانين في كلمة نشرتها الرئاسة أمس الإثنين «ريد أن أكون واضحاً، لا أنقوي الرئاسة إشارة القضية التركية خلال القمة الأوروبية»، و14 و15 كانون الأول (ديسمبر).

وأضاف القازانين يجب أن تتخذ قبل ذلك، الاستحقاق الفعلي يأتي قبل أن ترفع القضية (الأوروبية) توصياتها، موضحة أنه ينتظرها خلال الأسبوع

توقعاته ل 2007 تتضمن: نهاية مدوية لحكم كرزاي، وعودة طالبان للسيطرة.. وصدام لن يعدم خلال العام المقبل فلكي تونس يثبأ باغتيال بوش والظاهري وهجمات ارهابية نوعية في أمريكا والسعودية والكويت

بجياة صدام، فإن مات صدام، مات الحكيم بعده مباشرة».

وبالنسبة إلى أفغانستان، فقد توقع الشارني نهاية مدوية لحكم الرئيس كرزاي، وعودة حركة طالبان للسيطرة على جل المناطق الأفغانية، بالإضافة إلى تعرض أمين الظاهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بزعامة أسامة بن لادن إلى محاولة اغتيال بما يوحى بوجود انقلاب داخلي.

وفي أوروبا، توقع الشارني الذي كان قد تنبأ أيضا عام 2004 بوفاء ياسر عرفات في ظروف غامضة، سقوط توني بليزر، ومطالبة بعض الأطراف بمحاصمته، وإطلاق سراح زعيم حزب العمال الكرديستاني عبدالله أوجلان، وحدثت تفجير إرهابي كبير في ألتانيا، إلى جانب عودة الاشتراكيين الفرنسيين إلى الحكم.

الشارني يباحث أحداثاً مأساوية خلال العام المقبل أبرزها تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش وأمين الظاهري لعمليات اغتيال، ووفاء حاكم خليجي، إلى جانب حدوث هجمات ارهابية نوعية في أمريكا والسعودية والكويت وعدد من العواصم الأخرى.

وقال الشارني الذي يتولى منصب نائب رئيس الاتحاد العالمي للفكرين في صفوفها بالأولية للعام المقبل نشرتها أمس الأحد صحيفة «المرج» التونسية المستقلة، أن «المؤشرات الفلكية تقول أن العام 2007 سيكون عام تناقضات، ولكنه عام الحسم أيضا في عدة قضايا عاقلة على الصعيد العالمي، وتوقع في هذا السياق تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش لعملية اغتيال، وانتهيار

تونس- يو بي أي: تنبأ الفلكي التونسي حسن الشارني بأحداث مأساوية خلال العام المقبل أبرزها تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش وأمين الظاهري لعمليات اغتيال، ووفاء حاكم خليجي، إلى جانب حدوث هجمات ارهابية نوعية في أمريكا والسعودية والكويت وعدد من العواصم الأخرى.

وقال الشارني الذي يتولى منصب نائب رئيس الاتحاد العالمي للفكرين في صفوفها بالأولية للعام المقبل نشرتها أمس الأحد صحيفة «المرج» التونسية المستقلة، أن «المؤشرات الفلكية تقول أن العام 2007 سيكون عام تناقضات، ولكنه عام الحسم أيضا في عدة قضايا عاقلة على الصعيد العالمي، وتوقع في هذا السياق تعرض الرئيس الأمريكي جورج بوش لعملية اغتيال، وانتهيار

الاول من كانون الأول (ديسمبر)»، ويكد رئيس الوزراء الفنلندي أنه «يجب اتخاذ قرارات في غضون ثلاثة أسابيع» في اجتماع وزراء الخارجية في 11 كانون الأول (ديسمبر).

وقال قازانين أنه في حال لم يفتح تركيا بحلول هذا التاريخ مرافقها ومطاراتها أمام السفن والطائرات والقراصنة البيوتانية، فعلى الاتحاد الأوروبي أن يدرس التعامسات ذلك على عملية انضمام، تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وأضاف «هذا السيناريو ليس جيدا لكنه يعني أن المستقبل غير اكد».

وكانت الرئاسة الفنلندية قدمت في نهاية ايلول (سبتمبر) خطة لتجنب هذه الازمة مع اقتر.

الاول من كانون الأول (ديسمبر)»، ويكد رئيس الوزراء الفنلندي أنه «يجب اتخاذ قرارات في غضون ثلاثة أسابيع» في اجتماع وزراء الخارجية في 11 كانون الأول (ديسمبر).

وقال قازانين أنه في حال لم يفتح تركيا بحلول هذا التاريخ مرافقها ومطاراتها أمام السفن والطائرات والقراصنة البيوتانية، فعلى الاتحاد الأوروبي أن يدرس التعامسات ذلك على عملية انضمام، تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، وأضاف «هذا السيناريو ليس جيدا لكنه يعني أن المستقبل غير اكد».

وكانت الرئاسة الفنلندية قدمت في نهاية ايلول (سبتمبر) خطة لتجنب هذه الازمة مع اقتر.



دعا القادة «السنين» للتصدي لطهران في امريكا اولمرت يصرخ مطالباً الآخرين بالهجوم على ايران بينما يجلس ساكنا لا يتحرك للمساعدة

استئناف المفاوضات السلمية تدرج مسؤولية البرهان على المصادقية الى البوابة الاسرائيلية، سورية وكل أعضاء الجامعة العربية ايدوا قرار قمة بيروت في عام 2002 الذي يعرض التطبيع مقابل الانسحاب حتى خطوط حزيران.

ولكن اولمرت يقوم باجبات التقدّم المحتفل في هذه الصخرة - خلال عودته من لوس انجلوس قام «بتهدئة» المرسلين - وربما تهدئة نفسه أيضاً - قائلاً انه لا يوجد خطر بان يستجيب بوش لتوصيات لجنة بيكر الوشيكية بمحاولة نقل سورية من «محور الشر» الى صفوف الائتلاف الذي يساعد الولايات المتحدة في الخلاص من العراق، اولمرت يأمل ان يعرف اللوبي اليهودي كيف يحشد الأغلبية الديمقراطية في الكونغرس الجديد لمكافحة كل انحراف عن الوضع القائم في العلاقات مع الفلسطينيين.

ومثلما هي الحال في حقل الأشواك: كل شرارة تنطلق من غرة تهدد باشتعال المنطقة برمها. القوى الكبرى في العالم، وعلى رأسها امريكا وبريطانيا، قد لعبت في ناز الشرق الاوسط واكتوت منها، يدونا الأمل بأن تحضهم صرخات اولمرت التحريضية الحماسية الى المساعدة في إطفاء السنة اللهب.

عكفا الدار
المراسل السياسي الصحفية
2006/11/20 - (هآرتس)

التباينات صارت تناقضات واولمرت تورط بضعفه مع واشنطن

اسرائيل تحولت الى عبء على امريكا وستدفع ثمننا باهظا

بالمناسبة موقف مريح لها، من لا يريد حل الصراع في الشرق الاوسط لانه غير مستعد لدفع ثمن وراء شعارات مثل حرب الديانات أو الحضارات حتى يقول بان أي تسوية القيسمية كانت لن تكون كافية للمتعصبين الدينيين، ذلك من الأفضل عدم التنازل عن أي شيء وتعزيز قوتنا استعدادا للحرب ياوجح وسأجوح القيادة وحرمان اليهود والتربية والصحة من أجل هذا الهدف.

تباينات المصالح بين امريكا واسرائيل تحولت الى تناقض في المصالح، لأن حكومة اولمرت تورط بضعفها في وضع لا ترتفع فيه ولا تستطيع التحذير من ذلك، من سميع اولمرت وهو يصرح بان الوضع في العراق يجب الاستقرار للمشرق الاوسط، إلا أن حكومتها تفضل من الأمن الشوري باننا قد تحولنا خلال السنوات الست الأخيرة الى مكب للولايات المتحدة، وقد ندفع عن ذلك ثمننا باهظا جدا.

يوسي بيلين
2006/11/20 - (هآرتس)

ووصولها الى الدول العربية المجاورة ملزم باقتراح حل سياسي عادل ومتفق عليه للسكان الفلسطينيين الرازين تحت الاحتلال. سواء كان ذلك ملائماً لشعار «اللاجئ» الذي يرفعه اولمرت أم لا - اكتشف الاصدقاء الحميمون في امريكا حتى ان صور الأطفال الذين قتلوا من القذيفة الاسرائيلية لا تساعد التحالف العربي المعتدل. اولمرت يدرك أنه لا أهمية مثل هذا التحالف في مواجهة الكفاح ضد الائتلاف الشيعي - السنّي المتطرف الذي يرفض التسليم بوجود اسرائيل.

اولمرت دعا القادة السنّين البراغماتيين، في خطابه أمام الجمعية اليهودية في لوس انجلوس، الى التعاون مع ايران وحزب الله وحماس وشركائهم، وما الذي تنوي اسرائيل فعله لخدمة هذه القضية عدا عن تقديم النصائح العسكرية واحباط المبادرات السياسية: عزل قطاع غزة، وقطع الكهرباء عنه، وتجميع سكانه؛ حكومة اولمرت - بيرتس لم تف حتى بالتزامها باخلاء البؤر الاستيطانية غير القانونية. الطريق المسدود في الاتصالات الدبلوماسية الدولية مع ايران، ووضع «عدم القدرة على الابتلاع أو التقبّل» التي علق فيها الامريكيون في العراق تحول الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني الى الحجر اللين في هذا المثقل: في الوقت الذي لا تُبدى فيه ايران والجهاد الاسلامي أي اهتمام بالمصالحة مع «الكفرة» - تُبدى اغلبية الجمهور الفلسطيني (حتى الآن) اهتماما باحل السياسي، تصريحات بنشار الأسد حول وغبته في

■ هود اولمرت يُذكرنا برجل غريب الأطوار يصرخ من فوق سطح منزله الذي تشتعل فيه النيران موزعا النصائح للجيران ومعتقلا عمل رجال الاطفاء الذين يحاولون إطفاء السنة اللهب. وبين هذا وذاك يقوم بالغاء الأخشاب في النار. رئيس الوزراء خرج في حملة خطابات في البلاد والخارج حتى يطلق صرخات الهجوم ويحذر من تفشي الذرة الإيرانية والجهاد العالمي في الشرق الاوسط. هو يطلب مساعدة الأسرة الدولية، وفي نفس الوقت يقوم باشتعال نيران الاسلام المتطرف في الداخل ويصد الجيران ورجال الاطفاء المتطوعين الذين يحاولون كبح سيطرته على المنطقة كلها. لا يجب ان نتوقع من زعيم يصرح بأنه لا حاجة لوجود اجندة سياسية لحكومته، ان يسهم في الجهود الاقليمية والدولية لاضفاء الاستقرار على الشرق الاوسط. ولكن حملة اولمرت المناهضة لايران تضع المنطقة على رأس اجندة كل دولة تُبدى قدرا من الاهتمام فيما يحدث هنا. الأهمية والاحاح للذات تتعامل فيهما الأسرة الدولية مع الازمة تتعاطف مع صرخات الهيجان الحماسية. عندما يقوم زعيم يهودي بتشبيه احمدى نجاد بهتلر، عليه ان لا يستغرب اذا هبت اوروبا للمساعدة.

مع كل تقدم لتهدية الذرة الإيرانية نحو مقدمة المسرح، يتدفع الصراع الاسرائيلي - العربي هو الآخر الى مقدمة جدول الاعمال الدولي، ومن يخشى من خطر سيطرة اطراف اسلامية متطرفة على المناطق

المناطق المتنازعة والشرق الاوسط، لا بد من

تصالحات من عهد الحسينيات والسنيديات، نشطاء حماس، وليساو وحدهم في ذلك، لا يفكرون بذكر اسم اسرائيل، ويقولون «الكيان الصهيوني» أو «العدو الصهيوني»، واحيانا يقولون حكومة الاحتلال أو حكومة تل ابيب، مصطلحات مثل مجرمي الحرب والقلة تُستخدم بصورة يومية ايضا.

لا داعي للاستغراب من ذلك، من يشاهد المحطات الفضائية العربية ويقرأ عناوين الصحف الفلسطينية ير منذ سنوات صور القتلى والجرحى والمنازل المهذومة. لا يمر يوم من دون أن تظهر صور الأمهات التلكى والاطفاله مقطوعى الأطراف مع صرخات الهلالي في المظاهرات الحاشدة التي تنطلق في جازات الشهداء، الحكايات الرئيسية في وسائل الاعلام الفلسطينية يوميا هي اخبار الاعتقالات والاعمال التكتيل ونهب الاراضي والممتلكات واغلاق المعابر أمام الشيوخ والمرضى والإساءة على الحواجز وتوسيع المستوطنات وتهويد القدس.

هذه مسائل يراها سكان الضفة ويسمعونها ويتذوقونها في كل يوم، واعترافهم بشرعية الدولة التي تفعل كل ذلك أخذ في التناقص.

داني روبنشتاين
محلا خبير الشؤون الفلسطينية
2006/11/20 - (هآرتس)

■ التحالف غير المكتوب بين الولايات المتحدة واسرائيل يركز على فلسفة متشابهة. كلا الدولتين تؤمنان بالقيم الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وحل الصراعات من خلال الديمقراطية في دول غير ديمقراطية، وعقلانية، واشتراط القدس معنيان بعالم أفضل يسوده السلام والازدهار الاقتصادي، خال من القمع، يقوم على المساواة في الفرص وتوسيد القدرات الفردية.

لا ان هذه القاعدة المشتركة كونه من المبادئ، وليس من طرق العمل. الفوارق في طرق العمل تتبع بالاساس من حقيقة ان الولايات المتحدة في الانتخابات البرلمانية الفلسطينية، وبإسماها تقوم بمقاطعة حكومة حماس، وبسبب هذه المبادئ أيضا تعارض اجراء اسرائيل المفاوضات السلمية مع سورية من دون شروط مسبقة.

بهذه الطريقة وصلنا الى الوضع الحالي: الجامعة العربية تعد بالسلام الكامل مقابل الانسحاب حتى خطوط حزيران (يونيو)، وبشار الأسد يدعو اسرائيل لاجراء مفاوضات مسبقة، ومحمود عباس يعرض نتائج المفاوضات مع اسرائيل على الاستفتاء الشعبي - أما الولايات المتحدة فتواصل التعامل مع خريطة الطريق وكانها نرّة الحكاء في القرن الواحد والعشرين، وتقاطع حماس وسورية، وتأمّر اسرائيل بان تحذو حذوها.

■ التنازلات والصرعات العنيفة احيانا بين الفصائل الفلسطينية حول تشكيل الحكومة الجديدة يجب ان تكون سببا لقلق اسرائيل أيضا وان لا تقتصر على الفلسطينيين وحدهم. بعد سنة ونصف سيبذل عمر دولة اسرائيل 60 عاما، وما نحن بعد كل هذه السنوات تبقى المسألة الخلافية الأشد بين الفلسطينيين هي قضية الاعتراف على المستوى الايديولوجي، لا توجد من وجهة نظرهم أي امكانية للاعتراف بشرعية وجود الدولة اليهودية على أي جزء من ارض فلسطين. كان من الممكن ان نتوقع ان تتلقى في الضفة وقطاع حمله جماهيرية ضاعطة على حماس حتى تُغفر موقفا، هذا الأمر لا يحدث، عدد من استطلاعات الرأي أظهرت صورة معاكسة لذلك: حماس ما زالت تحظى بدعم اغلبية الجمهور الفلسطيني حتى في قضية عدم الاعتراف باسرائيل. في نهاية الاسبوع الماضي صرح الدكتور محمود الزهار، وزير خارجية حكومة حماس، ان تشكيل الحكومة الجديدة (حكومة الخبراء التي ترتكز على الوحدة الوطنية) يرمي الى هدف واضح وهو: رفع الحصانة الاقتصادية عن السلطة الفلسطينية، يكلمات اخرى، هو يقول ان المسألة تقنية فقط. «وانا لم تتصرف الحكومة الفلسطينية وفقا لبرنامج حماس السياسي فان البرلمان الفلسطيني سيستقها»، اورد

رغم الضائفة الاقتصادية.. في غزة يؤيدون حكومة هنية ويتحدثون عن «الكيان» الصهيوني ابو مازن الضعيف والسياسات الاسرائيلية القاسية تدفع الفلسطينيين لدعم حماس



شاب فلسطيني يلوح بعلم حركة حماس الاخضر حيث قام بالتحصن على ظهر بيت تلقى سكانه امرا من الجيش الاسرائيلي باخلاته لهدمه

■ الزهار، رغم أن الرئيس محمود عباس يجري مفاوضات مع حماس، وكل العالم تقريبا يؤيده، إلا أنه يبدو كشخصية ضعيفة من الناحية السياسية، وبدلا من اصدار أمر بحل حكومة حماس، ومن ثم الشروع في مفاوضات حول تركيبة الحكومة الجديدة، يقوم باجراء المفاوضات مع رئيس الوزراء الحالي، اسماعيل هنية، ومع اتباعه حول إقالتهم. ولماذا سيكون هنية ورفاقه مفاوضين مريحين في المفاوضات حول رحيلهم؟ يشاعل حتى المؤيدون لأبو مازن. كما أن مطالب محمود عباس من حماس ليست واضحة دائما. خطوط حكومة الوحدة الوطنية الأساسية ترتكز على وثيقة الأسرى، لا تستجيب لمطالب اسرائيل والرباعية الثلاثة (الاعتراف، وقف العنف وتنفيذ الاتفاقات السابقة)، حتى موافقة ابو مازن وقت فتح على تعيين الدكتور محمد شبير، رئيس الجامعة الاسلامية السابق، لم تحظ بعد بالموافقة النهائية، والشعور العام هو ان حكومة الوحدة المنشودة لن تصمد لمدة طويلة حتى لو قامت.

السبب الأهم، ربما، لضعف ابو مازن هو غياب الدعم الشعبي في الشارع الفلسطيني، ليس له شخصيا وعندها موقفه المعتدلة. رغم الصائفة المتزايدة في المناطق، وخصوصا في غزة، إلا أن مواقف الجمهور الفلسطيني لم تزد إلا تشددا. من الممكن أن تلمس ذلك من خلال استخدام الناطقين الفلسطينيين احيانا

التعرجين حبارى، انها بلاد يطيب العيش فيها، كما وعدوا، وأرادوا الانسحاب، وسحبوا. الآن هم متشوقون جدا الى الانسحاب ولا يعلمون كيف. انهم يريدون ان يسماوا ذلك انشاء، وجاء سكان سدبروت الراثون، وهم يُبشرون للحكومة الجوفاء والحائزة، كيف نحارب الازهار! ان يوجد بعد من مسفوك بلا تعويض! اجل، انا أيضا أقول: انسحبوا! ان الشيء الوحيد القادر على إخافة وعلى تحريك كراسي الوزراء هو مجرد بلدة. ان هذا المشهد لهروب اليهود دولة اليهود، في ارض ملاذ اليهود، هو الوحيد الذي سيرحب، ان عاجلا أو آجلا، نحو الحل الوحيد الذي تم تجربته ونجح: الاستيطان الكامل لجميع البلاد.

على الحكومة ان تعلق بصراحة، لا في السر ولا في الخفاء: مقابل كل صاروخ يسقط، ستسقط مستوطنة

مقابل كل صاروخ قسام يجب بناء مستوطنة

واحدة غير قانونية من التعريف (الكاتب، بالطبع) لها تعبير قانونية، سيعني هذا الأمر الشرط، «والشباب»، والقسم اليهودي، وتاليا ساسون، والجيش الاسرائيلي والنيابة العامة من أي اشتغال لا داعي له بمحاربة اليهود، من الواضح مثل النفس في وضغ النهار، ان مخربي السلطة سيطفون في الجو في غرض دافق معدودة عشرات الصواريخ، ولا يهم ان تستسقط. فعندما، وعندها فقط، سرغف الحكومة اليهودية ظهرها وتشتعل - لا بيت غائز، ولا بيوت اللاجئين المساكين في غزة، ولا مناطق الاطلاق ايضا: تستعمل تقرير تاليا ساسون الأعوج. عندما سيكون للحرب ما يخسرون.

غابي أفيطال
عضو حلقة اساتذة الجامعات للمنتدى السياسي والاقتصادية
2006/11/20 (معاريف)

الحل الوحيد لوقف صواريخ القسام:

اعادة الاستيطان الى قطاع غزة والضفة

■ هل يوجد سبيل، بعد أن قُتل «الحلول السياسية» (اسلو)، «فك الارتباط»، «الانطواء») وليس لدى الجيش حل لثمن القسام؟ رغم أننا نستعد الى الطريق التي خدمتنا على مدى مائة سنة، وكل ما لدينا بفضلها: الحل الصهيوني، فليس لإيلات كان ينبغي ارسال اهالي سدبروت، بل الى مقربة من ديارهم - الى مكان حطام نيسانيت، ايلي سينا، دوغيت ونشرايم، حيث تطلق صواريخ القسام وهناك ينبغي ان يقم الجيش ايضا، لهذه الغاية جرى اختيار مكان المستوطنات منذ البداية.

استئناف الاستيطان - هذا هو الرد الوحيد الذي لا يزال كفيلا برذ العود، وهو ايضاً الرد على الفراغ الايديولوجي والضائقة النفسية اللذين يتقلان عن الشعب، تقشّرت وسقطت قشرة «الارض مقابل السلام»، ويعود ليظهر من جديد اللون الاساسي - ارض اسرائيل.

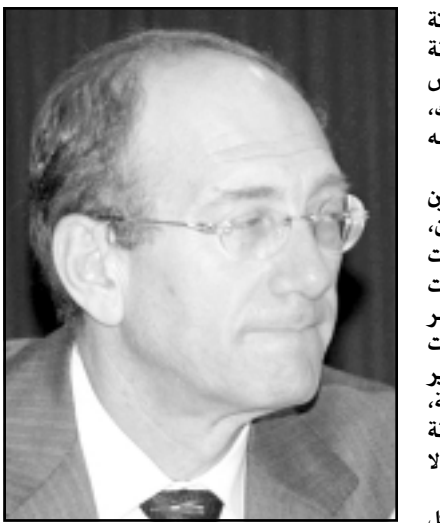
في ضوء النتائج الكارثية لـ «فك الارتباط» يوصون باعادة احتلال محور فيلادلفيا، ولكن هذا الحور - الرواق بطول 14كم وعرض 100م، لم يُخل الا ان جبهته الداخلية، وحتى لهجة لغة الانتداب الذي صوبه سلمت عصبة الامم البلاد للبريطانيين كانت تقول: «انطلاقا من الاعتراف بالحقوق التاريخية للشعب اليهودي في العودة لاقامة وطنه القومي في فلسطين» (ومن ضمنها، بالطبع، الضفة وغزة). حكام يهود وصفوا الضفة وغزة بأنها «ارض محتلة»، ويجتهدون لتحويلها الى فلسطين يعضون قيد الخطر الوجود المادي للدولة وكذا يسحبون من تحتها الارضية الروحانية، القومية - الدينية - التاريخية، التي تمنحها حق الوجود.

■ سكان اسرائيل ينظرون الى قادتهم ويسألون الى أين يقودونه، المسؤولة تستوجب من القيادة ومنا أن تحضرو وأن توظف أفضل جواسيس في تصحور شمولي، يعزز الجونا في الاسرائيلي، يرمم الردع الذي تضرر وبيني القدرة ليوام الأمر. نحن ملزمون باستخدام التحقيقات واستخلاص النتائج على مستوى المجلس الوزاري، هيئة الأركان، الأزرع والفرق، ولكن البحث الجماهيري والانتقاد ليسا بديلا عن الفعل الهائل اللازم، تخوفي هو ان يفرق الجهد اللازم في بحر الانتقاد.

صورة التهديدات ضد اسرائيل تتعاظم هذه الايام في عناصرها، والرد لا يوفر الطالب الأمنية، ثلاثة في دوائر التهديد: النووي والسلاح غير التقليدي، الجيوش المجاورة والحرب ضد الازهاب، كل تهديد على انفراد وكلها معا تستدعي المزيد من الحزم في

اليابك هعتسني
مستوطن يبعثي
2006/11/20 (يديעות احرونوت)

ما دامت قيادة امننا الوطني تواصل خداعها فلاخفاقات والهزائم في الازمات القادمة مضمونة



ايهود اولمرت

الله؛ أو من في هضبة الجولان؛ أو من ألف امكانية وامكانية لسيئاريوهات سيئته في الساحة الفلسطينية، وغير ذلك. ولما كانت قيادة أمننا الوطني تواصل خداعها الاسرائيلي، وتواصل قبايتها ايضا، فان الاخفاقات في الازمات القادمة مضمونة تقريبا.

عاموس غلبوع
2006/11/20 (معاريف)

مطلوب اليوم شراكة ورض صفوف لترميم قدرة الردع وعلينا الاعتراف بالحقيقة المرة

تعترف بالحقيقة الاليمية وأن نحلل سياقات فقدان القدرات، التي تواصل منذ سنوات طويلة. العودة الى البحث اذا كانت صحيحة وحكيمة القرارات يتقصر الخدعة النظامية، إلغاء العمل اليدياتي لوحدات الاحتياط، المس بشدة بتدريب كل الفرق سواء في النظامي أم في الاحتياط. الجيش النظامي الذي لا يتحدر ولا يعني إلا بقشال الأمن الجاري لن يتمكن من بناء قدرة قتالية عملية، صحيح أن القدرة على القتال في الأمن الجاري تحسنت جدا، والقادة والجنود يقعون بمهمتهم أفضل بأضعاف من الاجيال السابقة - ولكن هذا لا يكفي.

جدير ايضا التشديد على أن قدرة النار الدقيقة تحسنت عشرات الأضعاف، ولكن لأسفنا فان قدرة المناورة والحركة تضررت بشدة. لا توجد معركة دون حركة ونار، والسؤال هو التفتين وفق الخطط

وإذا كان حقيقيا، فما الذي نُغذ بالفعّل؟ في أكثر الحالات، كما يبدو، ما حدث للقيادات في الفرقة 91 على حدود لبنان. لا شيء! لم ينفذ شيء. بلوف اسرائيلي.

انتقل الى الجيش الاسرائيلي والى الاعلام، ما الذي لم يقوله هو العميد غال هيرش؟ قالوا انه انحبط اربع محاولات لتفعل لجزب الله، وفشل في الخامسة فقط. ماذا فعل والواقع هو ما يلي: لقد فحذر الاستخبارات ثلاث مرات من نوايا اخطفاف، وألغى حزب الله ذلك، المرة الوحيدة التي نفذت فيها محاولة الاختطاف كانت في قرية العجور، وقد تم التحذير من ذلك، لم ينجح حزب الله في الاختطاف، لكنه سيطر على موقع عسكري للجيش الاسرائيلي ومدمر، قالوا إن هيرش «غير نظام العالم» (اجل، كان ذلك في «معاريف»!)؛ قالوا انه تولى قيادة تسعة ألوية، لا أقل ولا أكثر. يمكن أنه في لحظة ما قد كانت في منطقة الفرقة تسعة ألوية. ربما، لكنه لم يفعل شيئا لقادة الألوية في جماعة الخططي، وجماعة الأوامر العسكرية، وهل قادهم نحو الليطاني؟ بلوف اسرائيلي.

انتقل الى الأكاديمية. نشر خمسة أساتذة من اساتذة الجامعات قبل مدة قصيرة اعلانا كبيرا يندد بمراقب الدولة، بين الموقعين ايضا رئيس المعهد الليمقراطية، البروفيسور اريك كرمون، وماذا لتضع في الاسبوع الماضي قالوا إن كرمون في واقع الأمر لا يستحق أن يُفخ نفسه بدرجة بروفييسور. لقد حصل في حينه على درجة «بروفيسور مصاحب» في

مجال الاستعداد الوطني في اطار خطة طوارئ.

الحرب ضدنا من شأنها أن تنشأ بتصنيع بين الأعداء، وفرصة العمل يجب أن تتضمن كل دوائر التهديد. الخطط العملية تستدعي دراسة عميقة ومصادقة من المجلس الوزاري الأمني بأسرع وقت ممكن، وبعد اتخاذ القرارات والتدريب على الخطط على كل المستويات، وعلى رأسها المجلس الوزاري.

كما هو معروف فإن المهمة الرئيسية للجيش الاسرائيلي هي ردع العدو ومنع الحرب، وفي يوم الأمر، اذا ما فرضت الحرب - حسمها. لقد فشل الجيش الاسرائيلي في حرب لبنان الثانية في العناصر الأساسية للواجبات اللازمة لها. علينا أن نعترف بالاخفاقات وأن نبنّي خطط العمل لجسر الفجوات، تطبيق دروس الحرب والترميم الأهلية الحيوية، ولكن

مطلوب اليوم شراكة ورض صفوف لترميم قدرة الردع وعلينا الاعتراف بالحقيقة المرة

ايلان بيران
جنرال في الجيش الاسرائيلي،
مدير عام وزارة الدفاع ومدير عام
بيزك سابقا
(يديעות احرونوت) - 2006/11/20

لمناسبة صدور ديوانه «أغنية ضد الحرب»

الشاعر الاردني حكمت النوايسة: اصلاح العالم لا يكون بالشعر!



حكمت النوايسة (القدس العربي)

في القصيدة مفتوحة، واستثمرت شعريتي الانقطاع والغموض بأقصى طاقاتها، ولم يكن ذلك لعباً، أو ضربات محترف، والشعر الذي ظهر في فترة التسعينيات في الأردن، والمتأزوا بصوتهم الخاص، وقد بدأ واضحاً أن تجربة النوايسة متعددة ما يكتب ما بين الشعر والنثر البحث قد انحازت إلى التعبير عن جوهر الانسان العربي ورسالة الحضارية مستندا على تاريخه الغني واره البارز الذي يوشح على دور مغاير في المستقبل الانساني رغم قلعان الليل التي تلغى على النور الحين والاخر، وفي المحصلة فإن نتاجات النوايسة الشعرية والنثرية نالت التقدير والاحترام من الحركة الثقافية المحلية، ولم تصل كما ينبغي بعد إلى العالم العربي بسبب سوء التوزيع والمركزية الفجر، والنوايسة المولود في قرية مؤتة جنوب الأردن عام 1964 حاصل على شهادتي البكالوريوس في الجغرافيا من جامعة بغداد 1987، والبكالوريوس في الأدب العربي من جامعة مؤتة 1996، وهو يتابع دراساته العليا في النقد الأدبي في الجامعة الأردنية، وفي مجال الانتاج الشعري أصدر: عزف على أوتار خارجية 1994، الصعود إلى مؤتة 1996، شجر الأربعين 2000، كاتبي السراب 2002، أغنية ضد الحرب 2005، كما أصدر في النقد: المال: دراسة تأويلية في القصة القصيرة 2000، وفي المسرح «باع الأتعة»، وهو عضو في رابطة الكتّاب الأردنيين وعدد من المؤسسات الثقافية المحلية، وقد عمل في التعليم وهو اليوم مدير تحرير مجلة أفكار الثقافية الشهرية التي تصدرها وزارة الثقافة الأردنية. كما أنه فاز مؤخرا بجائزة عبد الرحيم عمر للشعر التي منحتها رابطة الكتاب الأردنيين، وهو حائز على ديوانه الأخير «أغنية ضد الحرب» وانشغاله الأدبية والثقافية.

لنبدأ من ديوانك الأخير «أغنية ضد الحرب» حيث لاحظت أن القصيدة الأساسية تحمل لالة أسماء وكأنك في حيرة من امرك ثم ان القصيدة طويلة وملحمية تم قمعها ميكرا فما راك؟

العنوان عتيق أساس في النص الأدبي، وقد كنت في حيرة من امر في تسمية القصيدة، في أغنية ضد الحرب، لكنّها تحمل في نسيجها ما يشبه القيامة، العربة التي قامت ولم تقعد على القبر، مسلمة كانوا أم غير مسلمين، وهذه القيامة سميتها الفجأة، وهي فجأة رمل، زوابع رمل، وأشبه ما تكون بزوجة رمل، هذا الرمل الذي تحرك ببهذه الصورة التي لم تعدها الصحراء العربية بأي مناخ سابق، وعندما تحرك رمل وعطى كثيرا من الأشجار التي تكأ تنومس فيها الموسم القادم، ولو تلك الحركة كشفت أشجارا كانت خبيثة تحت الرمال، وهي الأثلاث التي يمكن أن تشكل أشجار الموسم القادم، وقد أخذت المقترح الأول للعنوان وسميت الديوان به «أغنية ضد الحرب» وابتقيت حيرتي كما هي ليشاركتي الغار في تلك الحيرة، والقرائن الحق في أن يكون شريكاً في اختيار العنوان، وله الحق في تغيير العنوان إن أراد، لأن العنوان غالبا ما يكون رؤيا قرأة وليس رؤيا كتابا، أنا كتبت القصيدة بلا عنوان، وعندما أردت أن أسميها وجددتني بحاجة إلى كتابة قصيدة ثانية، أو بحاجة إلى قراءة القصيدة فقرأت من متعددة، ولو فقلت ذلك لكتبت صادرت حق القراري في الإشتراك في انشاج النص، هذا النص تحديدا، لأن بناء النص يحمل مثل تلك الحيرة، وكذلك نسيجه، لو أنك تركت كثيرا من الجمل

باعتنا تمر على السردية الواضحة في قصائدك منذ ديوانك الأول إلى الخامس، وكأنت مشروع سارد مؤجل ذهب إلى الشعر، وفي حين أنك لا تبغني تخلص القصيدة من مثل هذه السردية

لا أعلم عن أي قصيدة تحدثت، وكيف يمكن أن تتخلص القصيدة من السرد، إذا كنت تعني القصيدة على وجه العموم فأنني أرى أن القوانين السبقة يمكن للتطوير بها، غير أن الأمر هو وجود راء، حدث، زمن ومكان، أرى أنه ضرورة بنائية فيها، ذلك أن القصيدة التي تعنيها وهي أغنية ضد الحرب، وقبلها الصعود إلى البحر الكامل) هذه قصائد ذات بنية درامية خاصة ولي بالسر لا شيء، بمعنى أن السرد جزء بنائي، فهي ليست قصائد الرواي الواحد، ولا قصائد الرؤية الواحدة، ولو أمعنت النظر في «أغنية ضد الحرب» لرأيت فيها الأصداء والأعداء، لأن الضمير المحوري قصيها هو ليس (حكمت النوايسة) بل شاي بكل الأشكال، وان تسلب إليه ذاكرة حكت ومحمولاتها الطوفولية والمعرفية، فالأنا في مقطع «حارت بي الدنيا، هو الأمة، الأمة التي تصعب الأرض كيف تكون أرضا، الأمة التي حملت النور إلى العالم عندما كان في دياجير التخلف، الأمة التي أبدعت أول نص قانون في العالم، وأبدعت أول ساعة، وأبدعت أول موسيقار، وأول «نوته» موسيقية مدونة على حجر، وأبدعت أول مدونة لوحدة الوجود، وأبدعت أول تشريع وضع للانسان في مكانه القديم... ولا يمكن أن يكون ذلك

صراحة أيضا ما المهاسج الذي يدفك لكاتب قصيدة ما... الرغبة في اصلاح العالم الذي امترا ما... الخ شيء غامض وقصي في القصيدة؟

لا يمكن للأصيلة أن تصلح العالم، وإنما لها أن تجعل الوجود أجمل، أو أكثر قبولا، والكتابة غير قول القصيدة، فالقول المتعارف ثلاث أو أربع مرات هو أن الإنسان يحدث أو طرف القصيدة، أما الكتابة فأنها أمر آخر، إذ أنها استجابة لذاء خفي في الأعمق، وهي عرض الموقف الدائم أمام الوجود الدائم، تمتك استمراريتها من كون الإنسان المبدع لا يعيش لحظتين متناظرتين، أما العالم المقصود اصلاحه فإن اصلاحه لا يكون بالشعر، ولا يفخر من الفنون، وإنما بقوة تكون أقوى من القوة المتجزئة التي جعلته مزرقعا مثالي ديواني الأخير (أغنية ضد الحرب) لم يرض على صدره ستة أشهر، ومع ذلك كتب عنها حوالي خمس دراسات معمقة، فضلا عن المراجعات الصحفية المختلفة، وأما الشهرة، فأنني في الأردن معروف، والنابر الثقافية كلها ترحب لي وكل ما أكتبه يجد طريقه للنشر.

لأن أنت مدير تحرير مجلة أفكار الثقافية الشهرية... هل لك بمقاربة هذه التجربة وما مدى انعكاسه الحقيقي على

حين نتعب نشعر بالنعاس حين نبيكي نشعر بالنعاس حين نذكر نشعر بالنعاس

و حين نذهب متقاتلين إلى الأسرة ، ينسحب النعاس كرجل الخراب في ليلة زفافه سيسهر علينا النعاس سنسهر على نعاسنا

تسونامي العالم قطعة تجريدية تتجنب الغوط عند الحوض

سفرجل ذاك الشيء يقضمنا الشيء الذي تحدثنا عنه كثيرا بلا أي أعباء يقضمنا يقضمنا البخر البار ، المهجع الشتوي يقضمنا البخر البار ، مطارق الصقيع يقضمنا... اللول المساطق متلئلا دوما البئر الفاغر يزار جوعه الأبدى يقضمنا... وا أسفاه يقضمنا... ذلك القاعد يقضمنا...

نحن سفرجله المنتظر سنسقط حبة حبة سنسقط كتمار نضجت قبل الأوان

نعاس حين نأكل نشعر بالنعاس حين نغفل نشعر بالنعاس حين نعمل نشعر بالنعاس حين نمشي نشعر بالنعاس

الساحة الثقافية في الأردن؟ مجلة أفكار أفضل مجلة ثقافية في الأردن، وتأخذ على عاتقها رعاية الإبداع، وبناء جسور من التواصل بين الباحثين، وفتح فضاء الكتابة على التيارات الثقافية والنقدية في العالم، أما ما تقدم للساحة الثقافية في الأردن، فأنني أرى أنها تقدم الكثير، بأبوابها المختلفة، والمفاتيح التي تفتحها، سواء أكانت ملفات الشخصيات الأدبية أم الملفات النقدية المتخصصة، ويشارك فيها نخبة من الكتّاب من الأردن ومن الوطن العربي، ولعل أهم ما يميز مجلة أفكار هو استقلاليتها، فبالرغم من كونها تصدر عن وزارة الثقافة إلا أنها مستقلة في توجهاتها، وليس أي تيار سياسي عليها أي سلطة، فلا هي مجلة الحكومة، ولا هي مجلة التيار الفلاني، إنها مجلة الوطن بكل ما تعني الكلمة، والحرية فيها لا تقهرها ما ركسيون، وقوميين، ولأنها استطاعت أن تكون مجلة الجميع دون تحيز أو انحياز لأي فئة، ترأس تحريرها ماركسيون، وقوميين، وإسلاميون، وبعين كما هي محافظة على هذه الاستقلالية النادرة في زمننا العربي.

أخيرا ماذا عن منحك جائزة عبد الرحيم عمر الشعرية في الأردن كيف تراه وهل ينبغي إعادة النظر بالجوائز التي تمنحها رابطة الكتاب الأردنيين براك وشكلا ومضمونا؟

أنا أشعر بالسعادة الغامرة على هذه الجائزة، رغم كوني لم أطلب الجائزة، ولم أرشح نفسي لها، وهذا يمنع السعادة فيها، صحيح أن قيمتها المادية قليلة، إلا أنني شعرت أنها جائزة حقيقية عندما عرفت أن المتقدمين إليها شعراء حقيقيون وكلهم يحظى لدي بالاحترام والاعجاب، وعندما عرفت أيضا أن لجنة التحكيم فيها من خبرة العربية بحرف لايتية، الأمر الذي حمل الباحث الى استخلاص أن هذه اللغة تعكس قدراً كبيراً من التحلل والتنشيط اللذين يميزان توجهات الأجيال الجديدة التي هي أكثر استخداماً للتأثيرات. أما محور العدد فقد كان يدور حول قضية

الرباط- «القدس العربي»: من منشورات عكاظ بالرباط، صدر للباحث يحيى البحيوي كتاب جديد باللغة العربية بعنوان «حصار الإعلام: دراسات في المشهد الإعلامي العربي المعاصر».

يقع الكتاب في 114 صفحة، أفردها الباحث للحديث في مكان الخلل الكبرى التي تطاول الإعلام العربي، إما جراء القيود القانونية والتشريعية أو بفعل الإكراهات السياسية الخائفة من تعذيب الحريات وإرتهان المجال الإعلامي تسييرا أو رقابة.

يقول الكاتب في صورة آخر الغلاف: «ليس الهدف من هذا الكتاب التوقف عند الإشكاليات التي تعترض الإعلام العربي بداية هذا القرن، ولا التذلل على وجود منظومة إعلامية عربية تتوحد حولها المنابر من منشورات ومهنيين، فذاك أمر لا ندعيه، وسيكون صراخ نوعي كذاك الذي ستفكر به الآن».

وحشة نقضم عزلة شفاهانا نعصر الوسائد قاضين عليها بارجلنا نلتف على أجسادنا ، نتحسسها برفق نجتر الخيلة ، جاهدين لاسترجاع تفاصيل ليلة مضت طيور تغني خارج السرب.

(التذكر مهنة عقيمة) الأدمغة كتل إسمنتية واللحظة ومضة لا أحد يقدر على استعادة لمعانها الذهبي.

نحن أطفال الشياطين لم نزل هنا أشقياء خرج النوم من أسرتهم مديدين كالجثث، قاضين على أعضائنا نحاول التنفس بانتظام .

شاعر من فلسطين

السرد بين النظرية والتراث في جديد «العلوم الانسانية»

الرباط- «القدس العربي»

من منتصر حمادة:

صدر العدد الجديد (الثاني عشر) من مجلة العلوم الانسانية، الدورية العلمية المحكمة التي تصدر من كلية الآداب بجامعة البحرين، واشتمل العدد على ثلاثة أبواب أساسية، وهي الأبحاث، والمحور، وقراءات ومراجعات.

وتضمن باب الأبحاث ثلاثة أبحاث علمية، حيث يكتب د. شريف عبد اللطيف عن «وساطة القاضي في ميزان النقد الغربي». ويقاربه هذا البحث كتاب «الوساطة بين المتنبئ وخصوصه» للقاضي الجرجاني من منطلق التفاعل بينه وبين النقد الغربي، وذلك من أجل استجلاء أبعاد الكتاب المغامبية، واستجلاء مظاهر المعاصرة فيه والتي يمكن استحضارها في الدرس النقدي والبلاغي الحديث.

وفي بحث آخر يتناول د. زاهد خلف وروسان «المفاهيم الدينية ومساريتها لأحكام العقل من منظور الامام محمد عبده». ويتناول هذا البحث الأبعاد الاصلاحية التي انطوى عليها موقف الشيخ محمد عبده تجاه مجموعة من المفاهيم الدينية، حيث كان يجتهد في تحليلها وتوضيحها لتظهر مسارية أحكام العقل، ولتصبح هذه الأحكام عوامل لتشجيع حرية الانسان لا قيودا تكبله، والتي بين هذه المفاهيم: القضاء والقدر، وأفعال الانسان الاختيارية، والتوحيد، وتعدد الزوجات، وأصلح التعليم، والسلطة المدنية

في الإسلام وغيرها. كل هذا يجعل الباحث يخلص إلى أن مدرسة محمد عبده الفلسفية استناد صريح لفكر المعتزلة.

أما د. صالح سليمان عبد العظيم فيكتب عن «الانترنت ولغة حجرات وردشة»، وتتناول هذه الدراسة تأثيرات الانترنت في اللغة العربية واستخداماتها، وذلك من خلال التركيز على موقع «البيال توك» (Paltalk).

انتهت الدراسة المستخدمة داخل حجرات الدردشة من نص مختلف عن النصوص التقليدية. وتتميز اللغة المستخدمة باعتماد الية تكرر الحروف والكلمات، واستخدام الاشارات والأيقونات، والمزج بين اللغة العربية والانكليزية، وكتابة اللغة العربية بحرف لاتينية، الأمر الذي حمل الباحث الى استخلاص أن هذه اللغة تعكس قدراً كبيراً من التحلل والتنشيط اللذين يميزان توجهات الأجيال الجديدة التي هي أكثر استخداماً للتأثيرات.

أما محور العدد فقد كان يدور حول قضية

الرباط- «القدس العربي»: من منشورات عكاظ بالرباط، صدر للباحث يحيى البحيوي كتاب جديد باللغة العربية بعنوان «حصار الإعلام: دراسات في المشهد الإعلامي العربي المعاصر».

يقع الكتاب في 114 صفحة، أفردها الباحث للحديث في مكان الخلل الكبرى التي تطاول الإعلام العربي، إما جراء القيود القانونية والتشريعية أو بفعل الإكراهات السياسية الخائفة من تعذيب الحريات وإرتهان المجال الإعلامي تسييرا أو رقابة.

يقول الكاتب في صورة آخر الغلاف: «ليس الهدف من هذا الكتاب التوقف عند الإشكاليات التي تعترض الإعلام العربي بداية هذا القرن، ولا التذلل على وجود منظومة إعلامية عربية تتوحد حولها المنابر من منشورات ومهنيين، فذاك أمر لا ندعيه، وسيكون صراخ نوعي كذاك الذي ستفكر به الآن».

وحشة نقضم عزلة شفاهانا نعصر الوسائد قاضين عليها بارجلنا نلتف على أجسادنا ، نتحسسها برفق نجتر الخيلة ، جاهدين لاسترجاع تفاصيل ليلة مضت طيور تغني خارج السرب.

(التذكر مهنة عقيمة) الأدمغة كتل إسمنتية واللحظة ومضة لا أحد يقدر على استعادة لمعانها الذهبي.

نحن أطفال الشياطين لم نزل هنا أشقياء خرج النوم من أسرتهم مديدين كالجثث، قاضين على أعضائنا نحاول التنفس بانتظام .

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

«السرد بين النظرية والتراث»، وقد اشتمل على أربعة بحوث أساسية. وفي المحور يقدم د. أحمد الحسن دراسة عبارة عن «مدخل إلى تاريخ نظرية الرواية»، وهو يسعى إلى الكشف عن تاريخ ظهور الرواية في الأدب العربي والغربي، ويرى الباحث أن الرواية العربية جزء من الرواية العالمية، على الرغم من الخصوصية التي تميز هذه الرواية عن غيرها.

وفي المحور ذاته يقدم د. محمد مرتيني «مقاربة بنوية تكوينية في النقد المغربي الحديث: النقد السردي نموذجاً». وفي هذه المقاربة يتناول الباحث الأعمال النقدية التي اشغلت على القصة والرواية في الأدب المغربي الحديث، وذلك من منظور بنيتوي تكوييني (منظور لوكاتاش وغولمان).

كما درس د. عبد الله ابراهيم «الرواية العربية وتفكك الروايت السردية»، وتكرّر البحث على وصف الكيفية التي تفككت بها الروايات العربية الحديثة خلال القرن التاسع عشر. وهو يكشف طبيعة عالم السرد القديم، ويحلل أساليب التعديل التقليدية، والظروف الثقافية التي تبلورت من خلالها ملامح النوع الروائي، ذلك أن السمات الخاصة للرواية العربية لم تنبثق فجأة من العدم، بل هي تطوير وإعادة تجميع لعناصر سردية وأسلوبية شهدت انهياراً نتيجة تغير النسق الثقافي للعلماء، فأعيد تشكيلها في نوع جديد هو الرواية. أما د. محمد عبد الرحمن يونس فيقدم دراسة حول «وسطة الحكاية وسلطة القتل في ألف ليلة وليلة»، وتسلط هذه الدراسة إلى استكشاف التأثير الشديد الذي تمارسه الحكاية العجيبة في ألف ليلة وليلة في نفسية الشخصوس السلطويين المروي لهم الأمر الذي ينقد الرواة وأبطالهم من القتل.

وفي باب قراءات ومراجعات، يقدم د. سعيد بنكراد مقاربة متميزة حول «التأويل وتعدد الحجاجات الانسانية»، وفيها يطرح الباحث التأويل وما له حاجة انسانية وليس ترفاً فكرياً أو ضللاً وخروجاً عن سبيل مستقيم.

ويقدم د. ادريس الخضراوي مراجعة نقدية مطولة في كتاب «متحيلات الآخر» للدكتور نادر كامل، ويذهب الباحث إلى أن الكتاب يمثل أهم محاولة نقدية عربية وأعظمها استثماراً لمقترحات النقد النقابي والدراسات الثقافية.

وترجم سعيد الغامني الفصل الرابع من كتاب «العقل واللغة والمجتمع: الفلسفة في العالم الواقعي» لبون سيرل، وهذا الفصل بعنوان «كيف يعمل العقل»، وهو بحث فلسفي في قضية القصيدة وحالاتها وشروطها.

الرباط- «القدس العربي»: من منشورات عكاظ بالرباط، صدر للباحث يحيى البحيوي كتاب جديد باللغة العربية بعنوان «حصار الإعلام: دراسات في المشهد الإعلامي العربي المعاصر».

يقع الكتاب في 114 صفحة، أفردها الباحث للحديث في مكان الخلل الكبرى التي تطاول الإعلام العربي، إما جراء القيود القانونية والتشريعية أو بفعل الإكراهات السياسية الخائفة من تعذيب الحريات وإرتهان المجال الإعلامي تسييرا أو رقابة.

يقول الكاتب في صورة آخر الغلاف: «ليس الهدف من هذا الكتاب التوقف عند الإشكاليات التي تعترض الإعلام العربي بداية هذا القرن، ولا التذلل على وجود منظومة إعلامية عربية تتوحد حولها المنابر من منشورات ومهنيين، فذاك أمر لا ندعيه، وسيكون صراخ نوعي كذاك الذي ستفكر به الآن».

وحشة نقضم عزلة شفاهانا نعصر الوسائد قاضين عليها بارجلنا نلتف على أجسادنا ، نتحسسها برفق نجتر الخيلة ، جاهدين لاسترجاع تفاصيل ليلة مضت طيور تغني خارج السرب.

(التذكر مهنة عقيمة) الأدمغة كتل إسمنتية واللحظة ومضة لا أحد يقدر على استعادة لمعانها الذهبي.

نحن أطفال الشياطين لم نزل هنا أشقياء خرج النوم من أسرتهم مديدين كالجثث، قاضين على أعضائنا نحاول التنفس بانتظام .

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من فلسطين

شاعر من



«شوكولا» عرض «شو» مفتوح على قضايا الشباب والعصر: استخدام الفيديو فتح العرض على مغامرة مثيرة

دمشق - «القدس العربي»

من أنور بدر:

بين انتقالنا من مسرح الأوبرا بعد انتهاء حفل افتتاح مهرجان دمشق السينمائي إلى القاعة المتعددة الاستعمالات من نفس الدار لحضور مسرحية «شوكولا» لم تكن المسافة الزمنية قصيرة، أو أن حفل الافتتاح تأخر قليلاً، فيما أصرت المخرجة «رغدا شعرائي» على احترام توقيت العرض، فدخلت تلك القاعة الصغيرة والحميمية لأجابه يازحام غير متوقع، وموسيقى صاخبة، كما سرقتني لبعض الوقت شاشة عرض كبيرة تتناوب عليها صور الممثلين مع تعريف بأعمارهم وألوانهم، ولا أدري إن كان هذا الاستعارة من دور الراوي أم أنها إشارة إلى عالم السينما.

في هذه الأثناء تعودت عيني على الرؤية في ظلام القاعة، ووجدت نفسي مكاناً على الممر الجانبي للمقاعد. كانت مجموعة الممثلين الشباب الستة قد دخلت في مشهد افتتاحي، يعرض إلى علاقتهم ببعض، شخص اسمه «حنا» كان يروي لنا شيئاً من أحلامه وأحباطاته، لتتعرف لاحقاً أنها لم تكن إلا هلوسات سكان، أفقدته حبيبته حين أصر على تشبيهها بكر، صغير وجميل.

فيما بعد نتعرف على «شادي» شقيق «حنا»، مضطهد من قبل أبوين يعيضان علاقات منفصلة، مع ذلك تدعوه والدته للإيمان بالله، يهرب أو يسافر ثم يعود إلى البلد وقد أدمن «الشم» وحين لم يعطه أحد ثمن «الشم» يذهب مع ذلك الشخص الذي يمتن رجولته.

في هذا العمل كثير من التعرية لمشاكل الشباب، أزمتهم، علاقاتهم العاطفية، أحلامهم، فيه الكثير من لغة الواقع ومشاكله، من التجاوز لكل الخطوط الحمراء وتسمية الأشياء بأسمائها، وفيه بالمقابل كثير من المغامرة باستخدام الموسيقى، وعروض الفيديو التي تستمر حتى النهاية، شاشة العرض التي قدمت لنا في البداية كتابة ضوئية للتعريف بالممثلين، استمرت معنا حتى النهاية عنصراً أساسياً في العمل. في لحظات كثيرة تتساقط صورة الفيديو مع صورة الممثل أو الممثلين، وفي لحظات أخرى كان يجري تثبيت صورة الفيديو ليتابع الممثل دوره بشكل منفصل.

كذلك جرى الابتكاع على الفيديو لتقديم صور من الذاكرة، استحضار مشاهد الراه، أو للحوار معها، فالراه لم تكن ممثلة فوق خشبة العرض، بل جاءت عبر الفيديو فقط، كما جرى استغلال تلك الشاشة لتقديم مشاهد تلفزيونية ولقطات لشارلي شابان. تلك استغابات المخرجة من هذه الشاشة في توجيه تحية أو إهداء في نهاية العرض لذكرى شقيق غير حقيقي لها، اختلطت يد المون وهو في ذروة تألقه وعطائه، لكنه ما يزال في الذاكرة، حضور عزيز علينا جميعاً، إنه الكاتب والتألق عمر الكسان.

ستة ممثلين هم مروان أبو شاهين، علاء الزعبي، فلاح الخوص، سيف أبو ناسع، شادي مقرش، كامل نجمة، مع مشاركة من قبل الفنانين ريم علي وريم خطاب، أحسست أنه يمكن لنا أن نلتقي بهم يوماً، يمكن أن نعرف نسماً لا بأس من منهم، أو أن نعرف أناساً يشبهونهم، أو أنهم بطريقة ما كانوا يشبهوننا جميعاً، في الأزياء، في طريقة الكلام، في الاهتمامات والعنايات، وحتى في الأحلام والأوهام التي يعيشونها، مثل لا يجب مهنته، مصور لا يجب اللون البرتقالي،



من عرض شوكولا (القدس العربي)



رغدا شعرائي أثناء البروفات (القدس العربي)

مخرج يبحث عن فرصته... قدمته المخرجة ضمن سياق أوركسترا متناغمة، ثم توقفت مع كل آلة لتبدأ بتقديم إيقاعات منفردة وتقاسيم لوحات، واستخدام تقنيات الفيديو والشرائح الضوئية، وهي تعديلات طالت العرض المسرحي في الشكل والمضمون معاً.

وقد حاولت «رغدا شعرائي» المخرجة الروائية حين تتحول إلى السينما، وهذا الإحباط جاء من طريق فصل روح القارئ عن العمل، فالمولد هو في الشفافة وما عليه إلا أن يرسل فعله إلى المستقبل. والمثال الآخر الواضح هو استخدام آلة حاسبة للحساب وما ينتج عن ذلك من ضموه لقدرته الخيالي مع مقارنته عدم استخدام الآلة الحاسبة.

أظن أن الفكرة واضحة وقد سقطها الفلسفة وأدبيات التفكير والنقد السينمائي بما يكفي. الآن، يغيب عن بالنا أن الكمبيوتر وأن أنت هما أدوات ومساائل فيدلنا من ركوب عربة يجرها حصان واحد جاءت أماناً طائفة كي تخلق في الأجواء والهدف واحد وهو قطع الطريق والوصول الزاكر هو نفسه، السلفاء هي نفسها، لكن الذي تغير هو اختصار ساعات السفر، السرعة.

الكمبيوتر كذلك مساعد ومختصر لساعات العمل الطويلة. كانت السينما وصناعة الإنيميشن سابقة لصناعة الكمبيوتر وبالتالى فإن التسمية التي يطلقها صناعة على عمله هي تسمية غير دقيقة، ليست رقمية - ليست ديجتال، كل ما يفعله هو استخدام آلة الديجتال وكان من الممكن استخدام استوديوهات الأناطج القديمة التي كانت تعتمد عليها السينما في ثلاثينيات القرن المنصرم. إن الفكرة الأساسية هي أدمج الصورة والصوت والخيال وتب وجوه.

لقد نشأت اللغة نتيجة لتطور الوعي عند الإنسان، وكانت الكلمة... «في البدء كان الكلمة» هذه الجملة الكبيرة المضمون وضحت الماتكة التي وصل إليها الوعي، فهي مكانة اجتماعية-تجزئية، تصنع التاريخ وتؤنسج أكاك أقول إن اللغة - الكلمة هي إحدى الهيئات التي وضعت الإنسان في صفات الأحياء. فهي اللغة المكتوبة التي جمعت الألفاظ تحت اله واحد تشعل الخيال وتب وجوه.

حين نقرا عملاً أدبياً أو سلسة من الكلمات على الخيال يقوم بعملية التوليد والحث وبالتالي فالصناعة مشتركة بين القارئ والكاتب، فالأول من جانب هو صانع أيضاً ومبدع حيث يتولى من مجاهيل الكلمات مالم ينتمي له أكثر مما ينتمي للكاتب وهنا الفكرة: ترميز الروح الذاتية. حين يقرأ القارئ جملة: «ميساء امرأة جميلة» فانه يبيج

من المشاركة العقلية معه، بدأ مع «أروين بيسكاتور» 1893-1966، في المسرح الذي أسسه وعرف «السرحد السياسي» حيث تقطع العرض إلى لوحات، واستخدام تقنيات الفيديو والشرائح الضوئية، وهي تعديلات طالت العرض المسرحي في الشكل والمضمون معاً. وذلك ما حاولت شعرائي أن تقاربه من بعيد، لكن الرسالة كانت واضحة، وجاءت معبأة بشحنة انقصادية للمجتمع والنظام السياسي باعتباره المسؤول الأول عن أزمتنا جيل الشباب ومعدانته.

لم تكن أمام دراما تقليدية. لم نشاهد صراعاً بين الأبطال، ولا ثنائيات الخير والشر، بل كانت الحياة العنصرية لهؤلاء، حتى الشباب تمر أماناً بكل مكوناتها الاجتماعية والاقتصادية، وكانت تمر أماناً بكل ما نعتله من أنماط تفكير وسلوكيات تمرد على البيئة والمجتمع والتقاليد.

يوسف الغامر باتجاه الإخراج ما زال يذكر أيام فقره والبرد، حين تركته والدته صغيراً وهربت من والده السكير ونصفت تقريباً. وهي مدة العرض ونصف تقريباً، أي قر كسر الحواجز وتخطي كل الخطوط الحمراء مقابل أن يصل.

كاميرا رغدا شعرائي كانت أمينة لهذه الترحية من الشباب ومشاكلها وتطلعاتها، وأمينة في رصدها للبيئة والجمع، ولا بد من تسجيل تقدير للممثلين مجالاً لإبراز قدراتهم التمثيلية، وأخذتنا إلى مغامرة مثيرة تفتح آفاقاً للتجريب والإبداع بأن معاً.

اللغة الكتابية هنا بفعل تطور العصر، دخل على لغة الكتابة ما يعرف بمؤثرات الميديا المختلفة صوت وصور وحركة وفنون الغرافيكس والانيميشن وغيرها، لقد أصبحت خيارات ولغة الكاتب أوسع بكثير وأغنى بكثير أيضاً، ثم يطلب في فترة أخرى المطلب القليل بعيد عن الأدب ولغة الإبداع الأدبي ألا وهو دخول الأدب عالم الهندسة والتكنولوجيا من أضيق أبوابه، البرمجة، وأن يكون الكاتب على الملم بلغة هتميل على أقل تقدير.

لقد خطر في بالي أن أترجم هذه المقالة وأرسلها إلى إحدى المجلات الانكليزية. إنه في الواقع مبدع للحزن والأسف أن يهيم بنا السطش على هذا الحد، وأن يبراه بالتالي مسؤولون على مستوى من الرفعة ما يؤكد أننا ما زلنا قابعين في تصور وفهم خاطئ لاستخدام الآلة. في الولايات المتحدة هناك ألعاب مطبوعة على «سي ديز» وأظن أنها ترجمت إلى العربية وهو ما يبرده صناعة وإطلاق عليه الرواية الرقمية. واللاب يضع اختياراته ويفرأ أو يكتب كي تتحول النتائج. يدخل اللاعب في عملية الخلق والتأثير، لكن التسمية ظلت تحت قائمة الألعاب وليست شركات مرموقة تحت دراية مهندسي تصميم للسونيويوللديجياينج ويتم قضاء ساعات طوال للتجريب تحت مراقبة خبراء للتأكد من أن العمل خال من الفيروس أو التسرريب. تقراً في المقالة على لسان الناقد المصري شبلول مالى «هذه اللغة الإبداعية» الرقمية الجديدة تحتاج إلى مبدع جديد متطور دارس لفنون السينما والتحرك من تصوير وإخراج وخلافه، ودارس أيضاً للفنون التشكيلية والموسيقى، حتى يستطيع مزج هذا كله ليتهج عملاً إبداعياً جديداً في شكله ومضمونه، ولا بد يفعله مبدع عربي في الأردن والضفة هو محمد سانجلا، الذي يؤسس لسيرة جديدة في الأدب العربي... هذه إشارة إلى أن الأمر كله جاء عن عمد أدراك الفرق بين سينما الفن السابع وبين الأدب.

السينما وقبل حضور الكمبيوتر استخدمت وما زالت تستخدم الصورة والصوت والكلمة

رخصة القنص

برنار نوبيل*

ترجمة: محمد بنيس

تخيل أنك في ما بعد موتك، تنظر إلى قاتلك، يتقدم نحوك، بمظهر متكبر ومرتاح، ثم يطلق هذه الكلمات بأتجاهك:

— اسمح لي، قتلتك خطأ!

هو، في الحقيقة، فتلك منذ الوهلة الأولى، لكن بما أنه لم يجداك ميتاً على نحو كاف، أطلق عليك أيضاً إحدى عشرة طلقة حتى الموت. كنت بإصرار ميتاً ميتة من غير ألم، وذلك لم يكفه بسبب أنه كان يرغب، من خلاله، في تصفية جميع أشباهك.

من المؤلف للجلايين أن ضحاياهم لا يموتون إلا مرة واحدة، فهم بودهم أن يقتلهم أكثر فأكثر ما داموا في قيدتهم، وفي حالة عدم وجود هذا التفتن في القسوة، يعثر الجلايون على متعتهم في تكرار الجرم وفي الكم، على هذا النحو يقتل السيد إيهود أولمرت كل يوم، منذ أن أصبح محروماً من المسلح اللبناني، بعض الفلسطينيين. والواقع أن هذا التمرن على قصص الإنسان رياضة تمارسها إسرائيل منذ أمد بعيد، لكن السيد أولمرت قام بتجديدها وقد استدر رخصته الدائمة، ومن الواجب عليه أن يفتقر القيام بذلك على نحو أفضل ما دام قام مؤخرًا بتعيين أفغدور ليبيرمان، الذي يتمنى تطهير فلسطين من جميع العرب، نائباً لرئيس الوزراء.

لا يمر يوم، منذ ثلاثة أشهر، دون أن تعلق أسماء نساء وأطفال فلسطينيين في لأحة القنص، لكن الرجال فيها نادرون جداً. لأننا نصادف الرجل، في فلسطين، أقل مما نصادف الناشط، الذي لا يملك بكل جلاء شيئاً من صفات الإنساني وهو من الواجب أن يصرخ، من هو «الناشط» بالفعل؟ إنه مقاوم لا يقبل أن يكون محتلاً، مهاناً، مجموعاً. إنه على غير صواب بطبيعة الحال في أن يتقدم على الوضع الذي يريده له المختارون المتفوقون عليه في جميع المجالات.

وعلياً أن تعرف ذلك بصفة نهائية، الميت مسؤول عن موته؛ كل وجهة نظر ثانية بلادة واعتقاد فاسد، والمسألة من جهة أخرى واضحة تماماً لدرجة أنه لا توجد حكومة غربية واحدة تدين الرياضة الإسرائيلية ولا رئيس حراس القنص. والعالم، في كل الأحوال، يتوء بعء الباشسين، وتصفية بعض منهم لا يمكن إلا أن تخفف عنه. إضافة إلى أن هذه التصفية تتطلب تجريب أسلحة جديدة، ستكون مفيدة في سوق الشغل، على غرار الطرق الجديدة في المراقبة وتدمير القدرات النفسية.

إن المحرومين مجرمون لكونهم محرومين. والحة

تونس - (أ ب): منحت لجنة

تحكيم مهرجان قرطاج السينمائي مساء السبت الماضي في اختتام الدورة الواحدة والعشرين وبعد ثمانية أيام من العروض والمنافسة، جازتها الكبرى لفيلم «آخر فيلم» للتونسي نوري بوزيد وهي المرة السادسة التي تحرز فيها تونس على «التانيت الذهبي» منذ انطلاق التظاهرة عام 1966.

ويرصد الفيلم رحلة شاب بسيط يدعى «بهجة» الذي يحلم باستقبال أفضل ينسبه وضعه الاجتماعي السيء لكن أمام انسداد الأفاق امامه يجد نفسه تائها فيثققه أصحاب «الفكر الديني المتطرف» ويسألون غسل دماغه حتى يصير قادراً على تحمل مسؤولية عمل أراهبي.

لكن الشاب لم يكن يتصور أنه سيقدّم على قتل بشر آخرين وحين يدرك ذلك يخاف ويهرب ليصبح بذلك عرضة لمطاردة الاسلاميين من جهة و

الشرطة من جهة أخرى. واعتبر بوزيد «الجازة انتصارا على الخوف» واهداهما الى الجمهور الذي شاهد الفيلم خلال المهرجان باعداد غفيرة.

وسبق لنوري بوزيد ان احرز التانيت الذهبي لايام قرطاج السينمائية سنة 1982 عن فيلمه «ريح السند» والتانيت الفضي عن فيلم «عراش الطين» عام 2004.

ومنحت لجنة التحكيم التي يتراسها الروائي والصحفي اللبناني الياس خوري التانيت الفضي لفيلم «ارات»، موسم جاف، لخميد صالح هارون من النشاد الذي يحكي قصة الطفل «اتي» الذي يرسله جده محملاً بسلاح ناري لانتقام من الشخص الذي قتل اياه خلال الحرب الالبي الجديدة التي دمرت عنها. هل تجربة كتابة سيناريو واسائه بالصورة المحتويات متعددة حبا بزوجة القاتل التي يتعاطف معها نتيجة ما يسلمه عليها من تعذيب.

وقاز بالتانيت البرونزي فيلم «الانتظار» لرشيد المشهراوي من فلسطين.

ويطرح المشهراوي قضية اربعة ملايين لاجئ فلسطيني من خلال فترة بسيطة تتصلل في بحث مخرج عن وجود تصليح لتشكيل نواة لمسرح وطني فلسطيني في غزة. وينطلق المخرج برققة مذبذبة مشهورة ومصور تلفزيوني في رحلة البحث عن الممثلين عبر الخيمات الفلسطينية في مخيم من الاردن وسوريا ولبنان وتتمحور عملية «الكاستينغ» حول مفهوم الانتظار.

وعلى صحت الشخصيات استجوبة، يكشف المشهراوي عن اختلاجات اللاجئين وحلمهم بالعودة الى فلسطين الذي طال الانتظار. وحصل الممثلة الغربية ثريا العلوي على جائزة احسن ممثلة من دورها في فيلم «أرب بجر» أو «طرفاية» حول مخاطر الهجرة السرية لناوود اولاد سياد، في حين فاز الممثل التونسي لطفي عديلي بجائزة افضل ممثل عن دوره في

هي أن جميع وسائل الإعلام الغربية تتكلم عن التحلن الفلسطيني، عن الحرب الأهلية بين المجموعات السياسية المتنافسة، عن الفساد الدائم. لقد اعترفت تلك الوسائل الإعلامية أن حماسا وصلت إلى السلطة بطريقة ديمقراطية جدا، لكن الأمر الموجه لها جعلها تقول إن حماس تجلب الشقاء للشعب الذي صوت لها. لماذا؟ لأن حماس عاجزة عن صرف رواتب الموظفين وتأمين الخبز اليومي.

لا تشرح أي وسيلة من وسائل الإعلام هاته أنه إن لم يكن في حوزة الحكومة الفلسطينية مليم واحد فذلك أولا لأن إسرائيل لا تدفع لها حصتها من الحقوق الجمركية (أكثر من خمسمئة مليون دولار من مستحقاتها) ويجد الجميع من الطبيعي أن ديمقراطياتنا الكبرى أوقفت دعمها وقد فحرت أن الفوز الديمقراطي لحماس كان غير محتمل. ولا بد لهذا الشعب، الذي يتطفل على أرضه، أن يفهم ذات يوم أن مجرد وجوده في بيته شيء لا يحتمل ولا العبودية مرغوب فيها أكثر من الرغبة في المقاومة.

إلا إذا كانت إسرائيل لا تفضل الحصول على احتياطي تراقب سياحه على نحو كامل ويصلح لها، بالتواطؤ مع حليفاتها الكبرى، لانتقاء مختلف أنواع الطرائد البشرية، من الرؤوس الكبرى التي تجعل منها الهدف حتى المخبر التعيس الذي لا يتم شراؤه غالبا. فإين يمكن العثور على مكان أفضل لتدريب الفرقة على احتقار الخضم وحقوق الإنسان؟ لتعترفوا أن الفلسطينيين إذا كانوا، بعد ستين عاما من الرحيل ومن الخيام والمذابح، مصرين على ادعاء أنهم السكان الوحيدون الشرعون لبلدهم، فذلك لأن إسرائيل تحافظ لديهم على هذا الوهم حتى توضح بين رعاياها إرادة الهيمنة التي تقوي من وحدتهم. إن العربي الفلسطيني رافعة عملية لتظل إسرائيل متاهبة للحرب؛ فنصفا يمكنها من تدريب غير مكلف وبدون خطر يذكر.

ليس ثمة فرق كبير بين قنص جيد وقاتل جيد، باستثناء أن الأول يحمل رخصة للقنص تسمح له القيام بأفعاله فيما الثاني يمكنه على الدوام أن يكون غير مقبول من طرف هؤلاء أنفسهم الذين يحتملهم على القتل. وسيكون من مصلحة إسرائيل التي يعاني اقتصادها من المصاريف الحربية، أن تنظم غارات على النشاط مع خسائر إضافية توضع بطريقة سرية في المزار العلني. إن ذلك يمكن أن يجلب لها أموالا باهضة، فالعالم لا يعدم وجود «جمهوريين» وإنجيليين، مستعدين ليدفعوا الغالي من أجل الحصول على رخصة للقنص باسم «الخير».

-----* الشاعر الفرنسي المنروف

فيلم «آخر الفيلم» للتونسي نوري بوزيد يحصل على «التانيت الذهبي» لايام قرطاج السينمائية



نوري بوزيد

فئة الافلام الطويلة على مكافاة قيمتها عشرة الاف دولار.

واكدت لجنة التحكيم خلال حفل الاختتام في صالة الكونكريتية التي حضرها ممثلون ومخرجون من الدول المشاركة، على «اهمية ان تحظى الافلام بحرية القاء مع الجمهور بدون تدخل الرقابة التي تشكل خطرا يهدد الفن كأداة معرفة وخيال».

كما انتقدت اللجنة كيف ان مهرجان مثل ايام قرطاج السينمائية يعد من اعرق المهرجانات الوحد في مسواه لا يملك بنية مؤسسية مستقلة، ودعت الى تحويل المهرجان الى مؤسسة ثقافية تحظى بالادع الرسمي.

وعرض في اختتام ايام قرطاج السينمائية التي بدأت في 11 تشرين الثاني/نوفمبر، من جديد فيلم «آخر فيلم» لنوري بوزيد.

كما اختارت الدورة 12 فيلما وثائقيا والعشرين التي حملت هذا العام شعار «التنوع الثقافي في سينما الجنوب» 15 فيلما طويلا و14 فيلما قصيرا من 16 دولة عربية وخمسة افريقية.

وتعد تونس الحدث هذا العام شعرا لسابقته التي تحمل عنوان «فيديو للافلام الروائية والوثائقية القصيرة والوثائقية الطويلة».

من بين الافلام التي احرزت على التانيت الذهبي، نجد فيلم «عزيزة» لعبد اللطيف بن عمار عام 1980 «فيديو نوري بوزيد ثم فريد بوغدير عن فيلم «حلقاين» ف «صمت القصور» لمفيدة التاللي.

فيلم «آخر فيلم» لنوري بوزيد.

واهدى عديلي «الجازة لكل الابدعين التونسيين الذين يناضلون من اجل فن حر».

ونالت الممثلة التونسية فاطمة بن سعديان جائزة احسن دور ثانوي نسائي عن دورها في فيلم «آخر فيلم»، في حين احرز الممثل العراقي بشير الماجدي جائزة احسن دور ثانوي للرجال عن دوره في فيلم «أحلام» لمحمد الدراجي.

ومنحت لجنة التحكيم جائزتها الخاصة لفيلم «ياماكو» للمخرج الموريتاني عبد الرحمن سيسيجو ونوهت تحظى بخمسة الاف دولار.

وفيما يتعلق بالافلام القصيرة، حصل فيلم «سكت» لاسامح الزرواني من فلسطين على التانيت الذهبي بينما حصل الفيلم «خطب الحكاية» لفاطمة الزهراء زعوم من الجزائر على التانيت الفضي. وحصل فيلم «النهار ده 30 نوفمبر» لحمود سليمان من مصر على التانيت البرونزي.

وفي مسابقة قسم الفيديو، استندت لجنة التحكيم جائزة افضل عمل لفيلم الفلسطيني الطويل «من يوم ما رح» لمحمد الكبرى من فلسطين.

واحرز فيلم «البنات دول» للمصرية تهاني راشد على جائزة لجنة التحكيم، وكانت الياسية الى الافلام القصيرة، كانت جائزة افضل عمل من نصيب الروائي «ديويتيتي» للسيفغالي ديانا غاي بينما احرز فيلم «يا لها من قوارير» للتونسي فيكتور بلهيبية على جائزة لجنة التحكيم الخاصة.

ويحصل الفائز بالتانيت الذهبي في

ترددت على عيادة أحد أساتذة الطب النفسي قبل تصوير دورها في «سكة الهالي» منة شلبي: أحشى البطولات المطلقة وأمي وراء إقناعي بعدم قبول أدوار الاغراء!

القاهرة - «القدس العربي»

- من عمر صادق:

تعيش الفنانة منة شلبي حالياً أحلى أيامها الفنية وضربت عصفورين ببحر واحد، الأول ردود الفعل الطيبة للشخصية «نانسي» التي قدمتها في مسلسل «سكة الهالي»، والذي استطاعت فيه أن تؤكد على مكانتها الفنية في قلوب الجمهور، وثانياً اختيار المخرج الكبير يوسف شاهين لها في فيلمه الجديد «هيه فوضى» الذي سيبدأ تصويره قريباً.

تقول منة: بعد حصولي على جائزة أحسن ممثلة عن فيلم «البنات» من جمعية مهرجان الفيلم هذا العام وعلى نفس الجائزة مناصفة مع الفنانة هند صبري في مهرجان دمشق السينمائي العام الماضي أصبحت أذوق كثيراً في أدوارتي، ولا تمنيني البطولة المطلقة بقرم ما أسعى للبطولة الجماعية مطولة بشكل أكبر في السينما والتلفزيون.

ما حقيقة الزيارات المكثفة التي قمت بها للدكتور أحمد عكاشة أستاذ الطب النفسي في عيادته قبل تصوير مسلسل «سكة الهالي»؟
هذه الزيارات المكثفة لها علاقة بهذا المسلسل وقد جمعتني لقاءات عديدة بالدكتور عكاشة لتأخر منه على حالات مرضى الإدمان لأنني لعبت شخصية تلجأ إلى الإدمان بمراحلها المختلفة وكانت هذه الزيارات ضرورية من أجل إثراء الدور والحقيقة أنني لم أتصرف على عالم الإدمان ولم أره في حياتي إلا عبر الشاشة من خلال الأعمال الدرامية، والحقيقة أنني استفدت كثيراً من نصائح د. عكاشة لأنه فتح عيني على عالم كنت أجهله تماماً.

بعض النقاد قالوا إن دور «نانسي» الذي لعبته كان من أصعب الأدوار؟
هي بالتأكيد صعبة لأنها تحب وتكره في آن واحد وتلجأ في النهاية إلى الإدمان بمراحلها المختلفة من حيث الشكل والانفعالات ومن هنا تبدو صعوبة الدور الذي يحتاج إلى تركيز شديد.

راهن عليك كثيراً المؤلف يوسف معاطي في تجسيد شخصية نانسي، إلى أي مدى كان حماسك لأدائه؟
الحمد لله لم أخيب ظننه في خاصة أنه

زارني بالاستديو أثناء التصوير وقال لي إن دور نانسي من أصعب الأدوار التي كتبها هذا العام وأنا متفعل خيراً فيك، وكلام الجمهور والنقاد أثلج صدري بعد عرض المسلسل وأقول أن الله وفقني كثيراً في أداء هذه الشخصية على أحسن ما يكون.

هل نجأحك في تجسيد هذه الشخصية سوف يفتح شهيتك لتقديم بطولة مطلقة في الدراما التلفزيونية مستقبلاً؟
لا أحب البطولة المطلقة وأفضل عليها البطولات الجماعية وأراها ظاهرة صحية لكل عناصر العمل الفني عكس البطولة المطلقة التي تحمل وزرها وحدي إذا - لا قدر الله فشل العمل - وهناك حالات بطولة مطلقة فشلت ويبحثون الآن عن العودة إلى البطولات الجماعية ولكن إنخفضت أسهمهم كثيراً لدى الجمهور ومن الصعب العودة مرة أخرى.

بعض النقاد أكدوا أن خالد يوسف مخرج فيلم «هيه فوضى» أعطى اهتماماً أكثر للفنانة دوللي شاهين على حسابها؟

غير صحيح، فهو مخرج له وجهة نظر في الأبطال المشاركين معه، والأزمة انتهت على خير، وهذا هو المهم.

كيف وقع اختيار المخرج الكبير يوسف شاهين عليك لأداء البطولة في فيلم «هيه فوضى»؟

يوسف شاهين شاهدني أثناء تصوير فيلم «هيه فوضى» وأعجب بأدائي، ورشحني في فيلمه القادم «هيه فوضى» الذي يشاركني البطولة فيه الفنانة هالة صدقي وخالد صالح وأنا أن تكون عند حسن ظن الأستاذ بي.

أقسمت بعدم العودة مرة أخرى إلى أدوار الاغراء، فما السبب، ولماذا قبلت؟

والذي كانت وراء نصيحتي بعدم قبول هذه النوعية من الأدوار لأنها لا تصيف للفنانة، بل تسحب من رصيدها، وأنا في بداية عمدي بالتمثيل لم أكن أحسن الاختيار وقبلت هذه الأدوار دون فهم مني، ولكن الآن الظروف والمناخ تغيروا كثيراً ولن أقبل سوى الأعمال التي تصيف لي بعيداً عن الاغراء.

وصفاك البعض بالغرور بعد تألقك في السينما؟

هذا ظلم، ومن يصفتي بالغرور لا يعرفني جيداً أنا إنسانة بسيطة ومتواضعة وأحترم الجميع ولا أعرف من أين جاءوا بهذه

الصفة وألقوها بي؟
كثيرون اتفقوا بانك فنانة محظوظة ودخلت الوسط والأضواء على طبق من ذهب؟
لا أنكر أنني في أول تجربة سينمائية لي ووقت أمام الفنان الكبير محمود عبدالعزيز في فيلم «المساحر» أخرج الراحل رضوان الكاشف وقدموا لي كل العون حتى أظهر بهذا الشكل في بداية حياتي، فأننا بالفعل محظوظة.

لكن بالرغم من نجاح هذا الفيلم يرى البعض أن فيلمك «سهر الليالي» نقطة تحول خطيرة في مشوارك الفني فلماذا؟

سهر الليالي أحدث نقلة نوعية في السينما لأن الأفلام قبلها كانت سطحية ويغلب عليها اللون الكوميدي وعندما ظهر سهر الليالي كسر القاعدة وأحدث قفزة كبيرة على الخريطة السينمائية بل وذهب كثيرون من صناع الأفلام إلى محاسناته والسير على خطاه بدليل ظهور أعمال جريئة وجيدة بعد هذا الفيلم.

هل أنت مع الآراء التي تقول أن جيلكم مثل البساط من تحت أقدام الجيل الذي قبلكم، وهذا هو المهم.

لا مجال للمقارنة بين جيلنا وجيل الهام وليلى ويسيرا ولا يعني هذا أننا الأفضل حالياً أن عصر الجيل السابق ولى وانتهى فأننا ضد ما يظنون عليه صراع الأجيال، ولكن لا بد أن تكون هناك «شراكة» فنية بين كل الأجيال، ولا ننسى أن الجيل السابق وما قبله قدموا تجارب ناجحة وتركوا بصمة في وجدان الجمهور.

أحد النقاد قال إن جرة منة شلبي أمام الكاميرا اكتسبها «مكانة» في قلوب الجمهور، فهل «الجرة» مطلوبة؟

الوقوف أمام الكاميرا أساساً يتطلب جرة من الفنان وهو أحد الشروط المهمة لنجاح الفنان - وجزائي أفاذتني الظروف والمناخ الخوف ظاهرة غير صحية وغير مطلوبة.

معروف أن كل أدوارك قبل تصويرها تعرضتها على والدك الفنانة زيزي مصطفي إلى أي مدى لعبت الأم دور مهم في مشوارك؟
أمي هي كل شيء في حياتي.



منة شلبي

يقول إن زملاء جيله لم ينتقدهم احد

المغني الشعبي سعد الصغير: البعض يفتعل الأزمات لي لوقف نجاحي

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

نفي المغرب الشعبي سعد الصغير أنه تسبب هو والرفعة بيكا أثناء الجمهور أمام سينما مترو كما تردد مؤخرا وإلى ذلك إلى حالة هياج بين الشباب.

قال سعد الصغير: يدهشني ما يقال أننا وقتنا أمام دار سينما مترو وقرصت مع دينيا بشكل مثير، هذا كلام غير صحيح لأننا فعلنا ذلك داخل دار السينما وليس خارجها، واعتمدنا على توصيل أصواتنا للجمهور وليس رقصنا وحركاتنا، كما أنني لست في مكانة ضعيفة تجعلني أفعل ذلك.

أضاف: لقد قامت نقابة الممثلين بالتحقيق في هذا الموضوع وانتهى بحفظه لأننا اثبتنا كذب ما قيل، واقتنع المستشار القانوني بالنقابة من أقوالنا كلها.

أشار الصغير إلى أن الأفلام السينمائية الجديدة تقام لها احتفالات عديدة أمام دور العرض مثلما فعل نجوم أفلام العيد: ياسمين عبدالعزيز ونيكول سابا ومحمد رجب في فيلم «شئ بسدة أشجار»، وعامر منيب وعلا غانم في «كامل الأوصاف»، ومحمد لطفى وعلا غانم في «عبد موسم»، لذا إذا اتهم سعد الصغير ودينا في هذا الموضوع؟! وقال سعد الصغير: الغريب في هذا الأمر أن العالم يكرمني، والبعض يسعى لي تحريحي هنا في بلدي، أنه لأمر غريب، ولو كان وراء ذلك الأمر مطرب زميل فلن أتحدث معه لأنه سيترك ذلك تماماً.

أضاف: لقد عدت فجر الأحد الموافق 12 تشرين الثاني (نوفمبر) من الولايات المتحدة الأمريكية حيث دعنتي قناة فضائية من هناك لتصوير فيلم عن حياتي وأسلوبى الغنائي وقاموا بالتقاط مشاهد عديدة منه في منطقتي بشيرا الخيمة، ثم سافرت إلى أمريكا حيث استكملت هناك الفيلم وهو إنتاج مايلز كوبلاند وأخراج جوناثان بلي براونديسي وامت خلاله بتصوير فيديو كليب مع الممثلة الأمريكية كوريتيني كوكس نجمة المسلسل الأمريكي

سعد الصغير

أخبار فنية

«المدان للمسرحية المحلية» مهرجان سنوي ومفاجآت عديدة تنتظر الجمهور

حيفا - من ميسون أسدي:

أقرت الهيئة الادارية لسرح «المدان» في اجتماعاتها الأخيرة، الاعلان بشكل رسمي عن مهرجان المدان للمسرحية المحلية، مهرجانا سنويا تقليديا، يقام في شهر كانون الاول (ديسمبر) من كل عام. وعلمنا ان الهيئة الادارية بتربيتها الجديدة، والتي يرأسها د. حاتم زوري، وبعضوية كل من: جهاد غوشة، وليد الفاوم، اميل روك، رجا بركية، نضال عثمان، سليم أبو جبل، وسام جبران، ايا سلامة.. اتخذت هذا القرار، بعد النجاح الكبير للمهرجان الأول الذي أقيم في العام الماضي، ورأت أهمية كبيرة في أهداف هذا المهرجان، والتي تتلخص في دعم الانتاجات المسرحية المحلية، وتوفير منصة للمبدعين المحليين، من كتاب مسرحيين ومخرجين وممثلين وموسيقيين ومصممين ديكور واضاءة وغيرها من تقنيات المسرح.

من ناحية أخرى، أفادنا مصدر من اللجنة الفنية للمهرجان، والتي تتكون من: جهاد غوشة، اميل روك، وسام جبران، رياض مصاروة، رجا بركية، فؤاد عوض.. ان التحضيرات لمهرجان هذه السنة، تجري على قدم وساق، وقد تم تعيين المخرج رياض مصاروة، مديراً فنياً للمهرجان، واتخذت هذا القرار، بعد النجاح الكبير للمهرجان الأول الذي أقيم في العام الماضي، ورأت أهمية كبيرة في أهداف هذا المهرجان، والتي تتلخص في دعم الانتاجات المسرحية المحلية، وتوفير منصة للمبدعين المحليين، من كتاب مسرحيين ومخرجين وممثلين وموسيقيين ومصممين ديكور واضاءة وغيرها من تقنيات المسرح.

وعلمنا من المدير العام لسرح «المدان» المخرج فؤاد عوض، ان الفرق المسرحية التي ستشارك في المهرجان، بدأت مراجعاتها بشكل مكثف، حتى تصل إلى المهرجان الذي سيعقد في شهر كانون الاول (ديسمبر)

القادم، بأفضل ما لديها، وقد وضع مسرح «المدان» كل طاقمه التقني والفنية في خدمة هذه الفرق، لتقديم المساعدات اللازمة لهم، بالإضافة للمساعدة والدعم المادي التي ستلقاها كل فرقة تم ادراجها في المهرجان.

وحول الميزانيات التي تقدم للفرق، يقول عوض: ان الميزانية المخصصة للمهرجان، توزع بانكاملها على الفرق، ويقوم مسرح المدان بالصرف على الامور الأخرى من ميزانيته العامة، وذلك بهدف توفير أكبر مبلغ من المال لدعم الفرق المشاركة.

ويشار إلى ان العديد من الفرق تقدمت للمشاركة في المهرجان، وسيتم الاعلان عن أسماء هذه الفرق في الأسبوع القادم، بعد انتهاء جميع الاجراءات الفنية من قبل اللجنة والمدير الفني.

الفرقة القومية العربية للموسيقى تصدح في ابوظبي

ابوظبي - «القدس العربي» - من احمد جمال المجايدة :

تنظم هيئة أبوظبي للثقافة والتراث ولجنة أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية، وبالتعاون مع دار الأوبرا المصرية، حفلاً موسيقياً للفرقة القومية العربية للموسيقى بقيادة المايسترو سليم سحاب، وذلك مساء الثامن والعشرين من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري على مسرح الجمع الثقافي. وسوف تقدم الفرقة التي يقودها المايسترو سحاب وتتألف من خمسين عضواً من الموسيقيين والكرال (16 معزوفة وأغنية) لأعمال كبار الملحنين والموسيقيين العرب، حيث يتضمن برنامج الحفل في جزئه الأول: معزوفة غزل البنات - محمد عبدالوهاب، ع الحلوة - الميزة - محمود الشريف/ أحمد سعيد، اسمع قلبي - حليم الرومي/ المجموعة، اسمر يا اسمراني - كمال الطويل/ سومة، موشح ملا الكاسحات - محمد عثمان/

الشهير «الأصدقاء»... استصدر سعد قائلًا: قدمت رسالة خلال الفيلم الوثائقي أن العرب ليسوا اراهميين، واخترت أغنية «السلام عليكم» تعبيراً عن اننا نضرب تحب السلام. وشاركتي الفيلم الفريقي الغنائي الأمريكي الشهير «ينجرز» الذين أبدوا إعجابهم الشديد بموسيقى

أغنياتي وجعلتهم يرقصون بشكل جنوني. أضاف: فوجئت هناك بأكثر من مطرب أمريكي يرغب عمل دويتو معهم، ورحبت بالفكرة، لكنني أجلتها لحين أكد سعد أنه سيحذف الأغنية الثنائية بعد النجاح الفني، لأن الغيرة لدى البعض تؤدي إلى لغة الانتقام، وهو ما أرفضه تماماً.



سعد الصغير

فضائيات

من «أيام شامية» إلى «باب الحارة»: الملاً أسير الحارة الدمشقية حتى التكرار!

محمد منصور*

■ فجأة وجد المخرج بسام الملا نفسه أسير البيئة الدمشقية في عدد من المسلسلات الدرامية، التي استطاعت ان تكتسب، بفضل إصراره على تحقيق أفضل صورة فنية ممكنة، صفة (الانتاج الضخم) من جهة.. و(العمل الجماهيري) من جهة أخرى.. ومسلسله الأخير (باب الحارة) الذي كتبه محمد مروان قاووق وكمال مرة، وعرضته قناة (إم.بي.سي) في دورة رمضان، يأتي تكريماً لحالة الأسر التي اشتكت منها بسام في تصريح صحافي مؤخرًا.. وعللها برغبة شركات الإنتاج في تكليف بهذا النوع من المسلسلات البيئية حصراً.. ومن يعرف قصة بسام الملا مع مسلسلات الحارة الدمشقية، يدرك أن الأمر بدأ حقاً بـ (مفاجأة) وكان ذلك قبل أكثر من أربعة عشر عاماً، حين كلفه التلفزيون السوري بنص مسلسل (أيام شامية) الذي كتبه أكرم شريم، والذي كان من المقرر أن يخرجته أستاذه المخرج علاء الدين كوشن.. لكن لأسباب لا مجال لسردها انتهى النص بين يدي بسام الملا، الذي كان قد قدم من قبل مسلسلاً للأطفال بعنوان (كان يا مكان) كتبه داوود شيخاني، ومسلسلاً اجتماعياً معاصراً كتبه د.فؤاد شرجي بعنوان (الخشخاش) ولم تكن له أي تجربة مع دراما الحارة الدمشقية التي كانت حاضرة بشكل أو بآخر في الدراما السورية، باستثناء سهرات التوعات المتميزة التي كان يخرجها بسام للتلفزيون السوري في المناسبات الهامة، ويضمنها لوحات من الفولكلور الشامى وطقسه الأثرية في نفوس الدمشقيين.

كان بسام متخوفاً من نص (أيام شامية) الذي رأى بعض أبطاله أنه يفترق للعددة الدرامية، ويتصور حول قضية شراب محمود الفوال الذي رهن بعض شعيراته لقاء مبلغ من المال.. ثم صاعت تلك الشعيرات.. وبالعالم وتداعياته في مجتمع كان يرى في الشارب رمزاً للرجولة!!

ولم يكن أحد يراهن على أي نجاح يذكر للمسلسل المذكور، حتى عرض في رمضان عام 1992، وحقق نجاحاً جماهيرياً كاسحاً، لأنه في ثنايا هذه القصة البسيطة والطريفة، عرض نماذج حياة حارة شامية في مطلع القرن العشرين، تعيش حياتها الأليقة والجميلة والمثيرة لكروان الشجن والحنين، ثم دخل هذا العمل تاريخ الدراما السورية بعد ذلك باعتباره من (الكلاسيكات) لكثرة ما أعيد عرضه على مختلف الشاشات التلفزيونية العربية.

مجزة رقابية

■ ومع الاستقبال الجماهيري الفاتر نسبياً لمسلسل بسام الملا التاريخي الذي تلاه (العبايب) الذي يتحدث عن مملكة تدمر السورية، وملكتها زنوبيا التي تحدث روما والتي جسدت دورها الممثلة السورية رغدة والذي كان أضحك إنتاجاً للتلفزيون السوري في حينه.. عاد بسام الملا في عمله التالي (الخوالي) الذي كتبه أحمد حامد وعرض في رمضان عام 2000 على إذاعة دراما الحارة الدمشقية، عبر إنتاج القطاع الخاص وبميزانية ضخمة.. وحقق النجاح الجماهيري الكبير، رغم ما تعرض له العمل أثناء عرضه على شاشة التلفزيون السوري حيثذاك من مجزة رقابية بسبب ادعاء بعض الجهات حيثذاك بأن هناك احتجاجات جاءت من السفارة التركية، على المبالغة في تصوير قسوة الأتراك أثناء حكمهم لبلاد الشام.. وهو أمر لم يتأكد من أوساط تركية، وإنما عزاه بعضهم إلى الخوف من أن يؤثر العمل الأجواء مع تركيا، فيما ذهبت تقارير رقابية إلى أن العمل يدعو إلى ثورة أهل الشام ضد حكامهم.. وهو يعمل على تجييش المشاعر (المعاصرة) في هذا الاتجاه!

في كل الأحوال ورغم الأزمة الصحية التي ألمت ببسام الملا، أثناء عرض المسلسل، بسبب إرهاب العمل للحاق بركب العرض في رمضان، وغيبته عن الوعي فلم يقف على ما تعرض له العمل من تشويه وإعادة مونتاج على يد رقابة التلفزيون السوري.. فقد عرض العمل في المحطات الفضائية كاملاً، وأعيد عرضه مرات ومرات.. وغدت شخصية البطل الشعبي الثالث ضد الظلم (نصار ابن عربي) التي جسدها في المسلسل بسام كوسا، نموذجاً ملهماً للأطفال الأحياء الدمشقية الشعبية في الشمامسة والرجولة والتفاني البطولي.. فضلاً عن أن بسام الملا، خرج رابحاً جماهيرياً وإنتاجياً، حيث تكرس حضوره لدى شركات القطاع الخاص، باعتباره مخرج الأعمال الجماهيرية، ذات الحكمة الدرامية المشوقة، والصورة الإخراجية المتقنة، والتي تتسابق المحطات على عرضها!

وبعد خمس سنوات من الغياب.. عاد بسام الملا العام 2005 ليقدّم مسلسلاً جديداً عن الحارة الدمشقية هو (ليالي الصالحية) الذي أعد له السيناريو التلفزيوني أحمد حامد عن مسلسل إذاعي كانت الكاتبة سلمى اللحام قد قدمت منذ سنوات في إذاعة دمشق، ثم أعادت كتابته للتلفزيون.. ورغم أن المسلسل ظهر بالصورة الإخراجية المتقنة، وحقق الجماهيرية الطاغية التي اعتادت أعمال بسام الملا بتحقيقها، فإن العمل لم يخل من حديث عن تشابه أجوائه مع أعماله السابقة عن الحارة الدمشقية، فضلاً عن أن العمل قد وضع نفسه في مأزق درامي حين اطلق على نفسه اسم (ليالي الصالحية) وقال إن أحداثه تدور في حي الصالحية، دون أن يعكس خصوصية هذا الحي، الذي أسسه على سفوح جبل قاسيون مجموعة من الفلسطينيين الذين هاجروا من القدس بعد الاحتلال الصليبي لها، والذين أسسوا هذا الحي خارج أسوار دمشق التقليدية وأبوابها، فكان أشبه ببلدة مستقلة فيها الأسواق والمدارس والجامع.. قبل أن يغدو جزءاً من مدينة دمشق وامتداداً لها في قرون لاحقة!

أما في العمل الأخير، الذي نحن بصدهه (باب الحارة) والذي يعدنا بجزء ثان منه في رمضان القادم، تم الانتهاء من تصويره مع الجزء الأول، فلا مشكلات تاريخية فيه، وإنما نفس الدوران في إطار قيم الماضي. صراع بين الخير والشر.. بين قانون الحارة الصارم، المتمس بالتقاليد الاجتماعي العالي، والتشدد الاجتماعي العالي أيضاً.. وصراع بين التخالد والبطولة، واستحضار لقيم وطنية، في ثوب حكائي شعبي، شخصياته حادة الملامح مفروزة بين الأبيض والأسود، بين الخير والشر.. والمشاهد مشدود إلى صراع القيم، وفي صراع أبطال الحكاية في آن معاً.

معادلة قاتلة

■ في العمل الأخير لا يقدم بسام الملا جديداً.. إنه يضيف حكاية أخرى إلى رصيد الحكايات المتقنة الإخراج عن الحارة الدمشقية أيام زمان، بممثلين، تكرر حضور بعضهم كثيراً في هذه (الحكايات)، وإن كان قد اختيروا لأدوارهم بعناية، وتمت ادارتهم بشكل جيد، وتالقوا بين الممتاز والجيد والوسط في الأضعف الحالات.. لكن (باب الحارة) الذي يتعامل فيه بسام الملا مع كاتبتين جديدين ولأول مرة.. يؤكد لنا في المصحلة أن المخرج هو صانع مناخ وأجواء وتقاليد هذه الدراما.. فيأكتاب بتغيرون، ويتفاوتون في مواهبهم وحرفيتهم، لكن الأعمال كلها تنتهي لروح كاتب واحد، يصوغ المشاهد أمام الكاميرا، فيدخلنا في حالة متحفية موهلة في التفاصيل في استنكار الأجواء، واستحضار اكسسوارات الزمن الماضي، وضبط الهجة، وصياغة منطلق الشخصيات مع تصاعد ميلودرامي حاد في اللحظات المأساوية، التي تركز إلى مفهوم العقاب الإلهي، وخران القيم في الحارة الدمشقية أيام زمان.

طبعاً لا أريد أن أنكر هنا جهود الكتاب، لكن من يتابع هذه الأعمال كلها، يكاد يجد الأسلوب الإخراجي المتزتم بتقاليد الفنية والبيئية الصارمة، هو الذي يطغى على روح العمل ككل، ويعطيه تلك الصورة التي تختلف حول بعض تفاصيلها الفنية والموضوعية، لكننا قد نتفق أنها صورة تلقى هوى ومتابعة حتى من الذين يرون فيها تكريسا لتخلف المجتمع وانغلاقه على عصر شرقي مضى.. وإلى ولي غير رجعة.

نعم بسام الملا يكرر نفسه.. ولا يقدم جديداً.. وهو يتعامل مع الحارة الدمشقية باعتبارها متحفاً للتقاليد الشعبية، وليس مدينة متجددة لم تنقطع فيها الحياة على مر التاريخ.. والأحرى ألا تنقطع اليوم(!) لكنه يكرس أسلوباً فنياً كلاسيكياً متنقياً في صياغة الأعمال البيئية.. وهو يقدم عملاً رائجاً ومطلوباً على صعيد التسويق، لكن إلى متى على الفنان أن يضحي بالتجديد في سبيل الرائج، وفي سبيل إعادة إنتاج نجاح يطمئن هو وشركات الإنتاج إليه.. تلك معادلة قاتلة علينا أن نصحر منها جميعاً، حتى لا تختلط الأعمال والصور والحكايات والأبطال في الذاكرة!

* ناقد فني سوري

وارضيات

مصر ستقايز 120 ألف طن قمح مستوردة من قازاخستان بسلع

القاهرة-رويترز: قالت وزارة التجارة المصرية أمس الاثنين ان مصر وافقت على مقايضة 120 ألف طن من القمح من قازاخستان بمنتجات مصرية من بينها اوية وسجاد في صفقة قيمتها 29 مليون دولار. وقال رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة في بيان ان الصفقة ستتم في كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) وان صفقات تبادل قمح مشابهة بين البلدين قد تصل قيمتها الى 170 مليون دولار سنويا. وهذا الشهر قالت مصر وهي من أكبر الدول المستوردة للقمح في العالم انها قد تصفيق قازاخستان لاقامة مورد القمح اليها عند حل مشكلة النقل بين البلدين. وتستورد مصر حوالي ستة ملايين طن من القمح سنويا. وتتوقع قازاخستان ان يبلع حجم محصولها من الحبوب 16 مليون طن هذا العام معظمه من القمح عالي الجودة وتتوقع تصدير ما بين 4.5 وخمسة ملايين طن.

وتذهب معظم الصادرات لدول الاتحاد السوفيتي السابق.

ومنذ بداية العام اشترت مصر القمح من الولايات المتحدة وكندا كما ان الواردات من روسيا مرتفعة نسبيا عند 390 ألف طن.

اوراسكوم للفنادق والتنمية تريد شراء شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير

القاهرة-رويترز: قالت شركة اوراسكوم للفنادق والتنمية أمس الاثنين انها تسعى لشراء شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير لاعادة هيكلتها ثم بيعها كاستثمار قصير الاجل.

وقال مسؤول في البورصة الاحد ان شركة اوراسكوم للفنادق تعرض شراء جميع أسهم شركة مدينة نصر البالغ عددها 16 مليون سهم في صفقة قيمتها 1.44 مليار جنيه مصري (252 مليون دولار). ويتعين موافقة هيئة سوق المال المصرية على العرض.

وقال ممدوح عبد الوهاب مدير علاقات المستثمرين في اوراسكوم للفنادق ان الشركة توي إعادة هيكلة شركة مدينة نصر للاسكان والتعمير وبيعها مشيراً الى تحقيق استثمارات مماثلة عائدات طيبة في السابق.

وتوقع عبد الوهاب ان تتوصل المفاوضات لنتائج ايجابية خلال الاسابيع الحالي.

وفي الشهر الماضي أعلنت شركة مدينة نصر انخفاض أرباحها قبل حساب الضرائب بنسبة 23 في المئة في الربع الثالث الى 14.1 مليون جنيه مصري مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. ولم تذكر تفاصيل أخرى.

استكمال المرحلة الأولى من تحديث طائرات الخطوط الجوية الملكية الاردنية

عمان- أ ف ب: أعلنت شركة الخطوط الملكية الاردنية أمس الاثنين اكتمال المرحلة الأولى من برنامج تحديث أسطول طائراتها متوسطة المدى وذلك بانضمام طائرة جديدة من طراز إيرباص 320 إليه، ما يرفع عدد طائراتها الى 24.

وقال الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية سامر المجالي في بيان ان طائرة إيرباص 320 حديثة الصنع دخلت الى الاسطول لتكون الطائرة الأخيرة من بين ست طائرات حديثة من الطرازين إيرباص 320 و321 اقلتها الشركة لاسطولها خلال العشرة شهور الماضية.

ووفقا للبيان، تستقبل الشركة الاردنية الاسبوع المقبل الطائرة الاولى من طراز امبرير 195 من اصل سبع طائرات برازيلية تعاقدت الشركة على ادخالها لخدمة خطوطها الإقليمية قصيرة المدى.

ويضم اسطول الملكية الاردنية الآن 24 طائرة بينها داش3 وداش4 وفوقر28.

وتتوي الملكية الاردنية الاحتفاظ بملكية 26% فقط من اسهم الشركة التي تتوي خصصتها.

وكانت الخطوط الملكية الاردنية التي تغطي 51 محطة في 33 دولة انضمت في تشرين الاول (اكتوبر) 2005 الى تحالف شركات الطيران العالمي «وان ورلد» ثالث تحالف من نوعه في العالم.

شركة شيوي الصينية للسيارات تعزز اقامة مصنع ثان في ايران

سنغهاي-رويترز: قال مصدران مطلعان أمس الاثنين ان شركة شيوي أوتوموبيل الصينية للسيارات وقعت اتفاقا مبدئيا لبناء مصنع ثان في ايران لتجميع ما لا يقل عن 100 ألف سيارة ركاب منخفضة السعر سنويا.

وتذكر المصدران ان الصفقة أبرمت مع شركة ايران خودرو لصناعة المركبات. وأبلغ أحدهم رويترز أن «شيوي» وقعت للثو مكررة تفاهم مع ايران خودرو وشركة ايرانية خاصة لتجميع أكثر من 100 ألف سيارة ركاب اقتصادية.

وقال المصدر الثاني ان السيارات التي سينتجها المشروع ستباع بسعر لا يتجاوز ستة آلاف دولار مضافا ان الشركاء ما زالوا يناقشون التفاصيل المالية. وأبرمت شيوي في وقت سابق عقدا مع ايران خودرو لاقامة مصنع في ايران لتجميع 60 ألف سيارة سيدان من طراز ايه15 متوسطة الحجم.

وقال المصدر الاول ان من المقرر بدء الانتاج هذا الشهر وانه يستهدف السوق المحلية.

وشيوي شركة سيارات صينية متوسطة الحجم لكنها سريعة النمو مقرها في مدينة واهو بشرق الصين وتصدر انتاجها من السيارات الى حوالي 30 بلدا معظمها بلدان نامية في جنوب شرق اسيا وأفريقيا والشرق الاوسط.

400 مليون دولار قرض اسلامي لطيران الاتحاد

ابوظبي- رويترز: قال مسؤول من بنك ابوظبي الوطني أمس الاثنين ان شركة طيران الاتحاد ومقرها ابوظبي ستوق قرضا اسلاميا بقيمة 400 مليون دولار قريبا مع مجموعة من البنوك لتمويل شراء طائرات جديدة.

وقال مسؤول البنك الذي يرتب القرض لرويترز «القرض الذي تبلغ مدته 12 عاما لتمويل شراء أربع طائرات من إيرباص من المتوقع ان يوق بحلول نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) أو اوائل كانون الاول (ديسمبر)». ولم يورد المسؤول تفاصيل عن الاسعار.

ويقوم بترتيب القرض بنك ابوظبي الوطني وسيتي غروب ويكتب في القرض صندوقا محلية واقليمية ودولية. وطلبت الاتحاد من إيرباص طائرات جديدة في 2004 بقيمة سبعة مليارات دولار.

رئيس الوزراء الفرنسي ينتقد سياسة صندوق النقد والبنك الدولي في افريقيا

باريس- أ ف ب: اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي دومينيك دو فيليبان الأحد ان سياسات التكيف الهيكلي التي يطبقها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في افريقيا «لم تكن على مستوى الامال».

وفي تصريح لحظة (فرانس 5)، التلفزيونية قال دو فيليبان «كاد اعتبر ان كل سياسات التكيف الهيكلي لم تكن على مستوى الامال»، مشيراً الى الانتقادات التي توجه الى صندوق النقد والبنك الدوليين. وأضاف «ينبغي استخلاص العبر من ذلك».

وقال «ان على اقتناع اليوم ان التغيير عن حبلنا لاوفريقيا يقضي بالعمل على عدم الانزلاق ابدا بسياسات تعاون منقصة عن منطق النتيجة»، وقال «لا يمكن ان نلغي من دون نتيجة». ودعا دو فيليبان الى «القيام بال مزيد في مجال التربية والتدريب، واعتبر ان فرنسا «يجب ان تكون زعيمة المجتمع الدولي للدفاع عن تعاون مع افريقيا».

وتسأل دو فيليبان «في مجال الامن كيف يمكن ان نتفاح الارهاب وعمليات التهريب الكبرى والمافيات اذا لم نعمل معا بما يدي مع الافارقة؟ وكيف نتفاح الهجرة غير الشرعية اذا لم نتناول معهم مشاريع انمائية تم اختيارها بالتشاور معهم؟».

وطالب رئيس الوزراء الفرنسي من الافارقة ايضا ان لا يتشبها بانتقاداتهم غريبة «واللك الذين يدون يدهم واولئك الحاضرين في حين ان الآخرين غائبون».

واعتبر ان فرنسا هي الدولة «التي تعمل اليوم الأكثر من اجل افريقيا».

طهران-لندن-أ ف ب-رويترز:

قال محمد باركيندو الأمين العام بالوكالة لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) أمس الاثنين في طهران انه ينبغي الانتظار شهر على الأقل قبل درس احتمال خفض جديد لانتاج المنظمة لدعم اسعار النفط.

وأضاف على هامش ندوة حول النفط بدأت الاثنين في العاصمة الايرانية أن «الاهتمام الرئيسي لاوبك هو احلال الاستقرار مجددا في السوق وذلك توازن بين العرض والطلب».

وقررت اوبك في 2 تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في الدورة خفض سقف انتاجها بمقدار 1.2 مليون برميل يوميا لمواجهة تراجع الاسعار في الاسواق العالمية.

ومن المقرر ان تعقد اوبك اجتماعا جديدا في 15 كانون الاول (ديسمبر) في ابوجا بنيجريا.

من جانبه قال الاموند دوكورو، وزير النفط النيجيري والرئيس الحالي لاوبك، ان المنظمة ستدرس «من دون اي شك» خفضا جديدا لانتاج خلال اجتماعها في ابوجا.

وأوضح دوكورو في مقابلة حافية نشرت أمس في لغوس «الكثير من دول اوبك تعتبّر انه اذا لم نبع منتجاتنا من الأفضل الاحتفاظ بها

(..) بدلا من اعطائها لطرف ما سيقوم بتخزينها واستخدامها لخفض الاسعار».

اسا وزير النفط الايراني كاظم وزيرى مهانه فقال ان منظمة اوبك ما زالت مترددة بشأن خفض الانتاج مرة أخرى في اجتماع ابوجا وانها بحاجة لتقييم أثر خفض الانتاج تم. وأضاف انه يجب اولا «بحث آثار خفض الانتاج على الاسعار قبل اتخاذ قرار جديد» بشأن خفض جديد

محتمل للانتاج.

أرامكو السعودية تخطط لزيادة طاقة انتاجها لاكثر من 12,5 مليون برميل نفط يوميا بعد 2009

الدمام- من عيداء غنطوس:

قال مسؤول كبير بشركة أرامكو السعودية امس الاثنين ان شركة النفط التابعة للولة تعمل على تقييم مشروعات لتعزيز طاقة انتاج النفط بما يتجاوز مستوى 12,5 مليون برميل يوميا الذي تستهدف تحقيقه بحلول عام 2009.

وسرعت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم خطط توسعة حقول نفطية لزيادة الطاقة الانتاجية والاحتفاظ بطاقة فائضة لا تقل عن 1.5 مليون برميل يوميا بهدف الوفاء بالطلب العالمي المتنامي أو سد أي نقص مفاجئ في العروض.

وقال خالد الفالح نائب رئيس

السعودية العضو الوحيد الذي قلص امداداته كما وعد

اوبك تريد الانتظار قبل البحث بخفض جديد للانتاج

طهران-لندن-أ ف ب-رويترز: أعلنت عدة دول أعضاء في اوبك بينها السعودية وفنزويلا والجزائر وقطر تايبدا خفضا اضافيا للانتاج الشهر المقبل في حال واصلت الاسعار التراجع.

وكانت اسعار النفط شهدت الجمعة الماضي ادنى مستوى لها منذ حزيران (يونيو) 2005 حيث بلغ سعر البرميل من خام القياس الأمريكي الخفيف تسليم كانون الاول (ديسمبر) في نيويورك 55,81 دولار.

وصرح وزير النفط القطري عبد الله العليقة لرويترز يوم السبت بأنه «ليس هناك خيار» أمام اوبك سوى الموافقة على خفض ثانٍ للانتاج- ربما بين 500 ألف و1 مليون برميل يوميا- لان العروض في الاسواق لا يزال أكثر من الطلب عليه.

استمرار تراجع سعر النفط

لندن-رويترز: انخفض النفط الخام أمس الاثنين مواسلا الاتجاه النزولي الذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي لتهدب الاسعار لاقل مستوى في 17 شهرا.

وقال تجار ومحللون ان السوق سيواجه صعوبة في الصعود ولكن في نفس الوقت مازالت مستويات الدعم الرئيسية صامدة والسوق تتحرك داخل الاطار مرفعة منذ ستة اسابيع تقريبا بين 58 و62 دولارا البرميل.

وقالت مؤسسة باركلير كابتال في تقرير في «لحق ضرر كبير بالاتجاه السعودي على المدى الطويل ومن المستبعد أن يسجل النفط انتعاشا سريعا».

وأخضع خام برنت في التعاملات الأجلة في لندن في اواخر التعاملات يوم الجمعة بينما استمر العقد الأمريكي الذي ينتهي آجله في كانون الاول (ديسمبر) يتعرض لضغوط عقب تراجع كبير في اليوم السابق.

ويوم الجمعة نزل ال 54,86 دولار وهو أقل مستوى منذ حزيران (يونيو) 2005. ولكن عقد شهر كانون الثاني (يناير) يجري تداوله فوق 58 دولارا للبرميل.

وفي معاملات قبل ظهر الاثنين نزل خام برنت في لندن 0,52 دولار الى 58,47 دولار وفقد الخام الأمريكي في بورصة تايمسكس 0,54 دولار الى 58,47 دولار للبرميل. وزاد السلولا 1,25 دولار الى 521 دولارا للطن.

الشركة للعلاقات الصناعية أن

الشركة لديها مجموعة من الحقول المرشحة للتطوير والتوسعة فضلا عن مشروعات جديدة لكنها لاتزال محل تقييم. وأبلغ الصحافيون على هامش منتدى للطاقة في الدمام أن تقييم الشركة للحقول سيسند ال أسعار الخام فضلا عن التفاضلات بين مختلف أنواع الخام وتكاليف التطوير.

وزادت السعودية طاقتها الانتاجية الى 11,3 مليون برميل يوميا ومن المقرر استكمال الزيد من الزيادات بحلول عام 2009 للوصول للطاقة الانتاجية الى 12,5 مليون برميل يوميا.

ومن المتوقع أن يجلب تطوير حقول

طاقة مصفاة جيزان السعودية الخاصة قد تصل الى 400 ألف ب/ي

ارامكو للصحافيين بان طاقة التكرير المحلية تبلغ حاليا 2,2 مليون برميل يوميا وتشمل هذه الطاقة مشروعين مع شركتين مع اسكون موبيل في ينبع ومع شل في الجبيل.

ووقعت الملكية بالفعل عقودا بقيمة 12 مليار دولار لمصفاتين جديديين الاولى مع توتال الفرنسية في وادي الجبيل والثانية مع كونوكو فيليبس في ينبع.

وتتبع المصفاتان 800 ألف برميل بحلول نهاية العقد. ورحبت مسؤولون في كونوكو وتوتال امام المنتدى بان من المقرر ان يكون الطرح الاولى لحصة 30 بالمئة في المشروعين في اوائل عام 2008.

وأضاف الوزير ان وزارة النفط سندرس اقامة مصفاة نفط أخرى جديدة فقط بعد نجاح مشروع جيزان وصرح بان الوزارة تريد التكرير على مشروع جيزان اولاً ثم ترى اذا كان المناخ مناسباً لمصفاة أخرى.

وقال ان على المستثمرين المهتمين ابداء اهتمامهم بمشروع مصفاة جيزان بانهاية كانون الثاني (يناير)

بالمئة من الاحتياجات النفطية في العالم. وأبلغ الصحافيين على هامش مؤتمر للنفط والغاز «في المرحلة الاولى ان شاء الله تصل الى حوالي 18 مليون قدم مكعبية (يومياً) بالإضافة الى 50 ألف برميل من المكثفات».

وأضاف الزنكي «في المرحلة الثانية ميدنيا تستهدف تقريبا 600 مليون قدم مكعبية يوميا في نهاية 2011. طبعاً هذا يعتمد على نجاح المرحلة الاولى».

وقال الزنكي انه يامل بنهاية هذا الشهر أن تستكمل شركة نفط الكويت خطة لتطوير احتياطيات الغاز الطبيعي التي أعلنتها الكويت مؤخرا

ورفعها الى الشركة الام مؤسسة البترول الكويتية التي تشرف على قطاع الطاقة.

وكرر قوله ان الكويت خصصت 64 مليار دولار لمشروعات لتطوير قطاع الطاقة خلال 14 عاما وتعزيز طاقة انتاج النفط الى اربعة ملايين برميل يوميا بحلول عام 2020 من 2,7 مليون برميل يوميا حاليا.

ويوم الاحد قال وزير الطاقة

والمناجم جزائري شكيب خليل ان منظمة اوبك قد تقرر خفضا ثانيا للانتاج بسبب المخاوف من هبوط الاسعار مرة أخرى في الربع الثاني.

وقال حسين كاطمببور اردبيلي مندوب ايران الدائم لدى اوبك للصحافيين «اوبك ليس لديها سعرا محددا للنفط الخام، كل شيء يعتمد على أثر الخفض الحالي».

وأوضح اردبيلي ان بلاده ملتزمة بالكامل بخفض انتاجها بمقدار 176 ألف برميل يوميا، وهي حصتها في الخفض الذي أعلنته المنظمة.

وكان بعض المتعاملين قد شككوا في التزام الدول الأعضاء في اوبك على صعيد آخر قال مركز دراسات

استمرار تراجع سعر النفط

لندن-رويترز: انخفض النفط الخام أمس الاثنين مواسلا الاتجاه النزولي الذي بدأ في نهاية الاسبوع الماضي لتهدب الاسعار لاقل مستوى في 17 شهرا.

وقال تجار ومحللون ان السوق سيواجه صعوبة في الصعود ولكن في نفس الوقت مازالت مستويات الدعم الرئيسية صامدة والسوق تتحرك داخل الاطار مرفعة منذ ستة اسابيع تقريبا بين 58 و62 دولارا البرميل.

وقالت مؤسسة باركلير كابتال في تقرير في «لحق ضرر كبير بالاتجاه السعودي على المدى الطويل ومن المستبعد أن يسجل النفط انتعاشا سريعا».

وأخضع خام برنت في التعاملات الأجلة في لندن في اواخر التعاملات يوم الجمعة بينما استمر العقد الأمريكي الذي ينتهي آجله في كانون الاول (ديسمبر) يتعرض لضغوط عقب تراجع كبير في اليوم السابق.

ويوم الجمعة نزل ال 54,86 دولار وهو أقل مستوى منذ حزيران (يونيو) 2005. ولكن عقد شهر كانون الثاني (يناير) يجري تداوله فوق 58 دولارا للبرميل.

وفي معاملات قبل ظهر الاثنين نزل خام برنت في لندن 0,52 دولار الى 58,47 دولار وفقد الخام الأمريكي في بورصة تايمسكس 0,54 دولار الى 58,47 دولار للبرميل. وزاد السلولا 1,25 دولار الى 521 دولارا للطن.

المنيفة 900 ألف برميل يوميا بحلول منتصف 2011

وقال الفالح ان أرامكو تجري المزيد من المسوح السيزمية لتقييم وزيادة دقة تصنيف الحقول التابعة لها.

وقال وزير النفط السعودي علي النعيمي ان خطة توسعة الطاقة الانتاجية حتى عام 2009 تنطوي على زيادات مجموعها 2,35 مليون برميل يوميا من سبعة حقول. ومن هذه

الكمية حوالي 1,5 مليون برميل يوميا زيادات صافية ستزحف الطاقة الانتاجية الى 12,5 مليون برميل يوميا. في حين سيحوسر النفط يتنحى تراجعا طبيعيا في انتاجية الحقول.

وقال ان السعودية عضو منظمة اوبك ستستثمر حوالي 70 مليار دولار

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

وقال النعيمي في وقت سابق هذا الشهر ان تراجع أسعار النفط يتنحى المنتجين عن الاستثمار في رفع الطاقة الانتاجية وقد يؤدي حال تقافعه الى تقلبات في اسواق النفط.

في قطاع النفط والغاز خلال السنوات الخمس المقبلة منها 18 مليار دولار لتعزيز طاقة انتاج النفط.

وستل ما هو مستوى سعر النفط المقبلو لتنجسي النفط الذي يستثمرون بكثافة لتعزيز الطاقة الانتاجية فاجاب الفالح أن أرامكو تقلل سعر السوق كلما هو ولا تتحدد أسعار لانها أقل المنتجين تكلفة.

وتراجعت أسعار النفط نحو 30 في المئة منذ ذروتها عند 78,40 دولار للبرميل في منتصف تموز (يوليو).

المنامة-أ ف ب: اعلن وزير العمل

البحريني مجيد العلوي أمس الاثنين ان قانونا للثامن ضد البطالة سيصدر قريبا في البحرين، موضحا ان تعويضات بطالة ستشمل موجه بحرينيين والاجانب المقيمين بشكل شرعي في البحرين.

وأوضح العلوي في مؤتمر صحافي في المنامة ان «مصادر تمويل نظام التأمين ضد التخطي في الاشتراكات الشهرية من العاملين في الحكومة الخاص والعام وما تخصصه الحكومة في الميزانية من دعم واعتمادات مالية والاعانات والتبرعات وعوائد استثمار اموال الثامن ضد التخطي».

وأشار الى ان «الحسد الأدنى لتعويض التخطي هو 150 ديناراً بحرينياً (نحو 400 دولار امريكي) والحد الأقصى هو 500 دينار (نحو 1333 دولار)» مضيفاً «ان تعويض التخطي سيصرف لدة اقصاها ستة شهور».

وقال ايضا ان «تعويض التخطي سيصرف على اساس شهري بنسبة 60% من اجر المؤمن عليه». وأوضح «يستفيد من هذا النظام عمال وموظفو الفا من الاجانب».

توقع تجاوز الاكتتاب بسوق دبي المالي الاسهم المعروضة باكثر من 30-50 مرة

مرة دبي-رويترز: قال أحد البنوك التي تتلقى طلبات الاكتتاب في الطرح العام الاولى لسوق دبي المالي وهو اول اصدار من نوعه لبورصة عربية ان قيمة طلبات الاكتتاب قد تتجاوز المطلوب بما لا يقل عن 30 مرة.

وأبلغ سوريش كومار المدير التنفيذي لشركة الامارات للخدمات المالية رويترز عبر الهاتف ان «الاكتتاب في الطرح العام الاول سيجاوز المعروض بكثير». وتوقع معدل تغطية في 30 الى 50 مرة استنادا الى قيمة طلبات الاكتتاب حتى الان لكنه امتنع عن اعطاء تفاصيل.

وشركة الامارات للخدمات المالية هي ذراع الاستثمار لبنك الامارات الدولي أحد 16 بنكا تم التعاقد معها لتلقي طلبات الاكتتاب في الطرح البالغ حجمه 880 مليون سهم وينتهي يوم الخميس.

وقال بنك الاستثمار غلف كابتال ومقره ابوظبي ان الاكتتاب في الاصدارات العامة بدول الخليج العربية عامي 2004 و2005 تجاوز المعروض بأكثر من 70 مرة في المتوسط.

وتتطلع البورصة الملوكة لحكومة دبي الى جمع 435 مليون دولار في اصدار خاص وطرح عام بدءا في 12 تشرين الثاني (نوفمبر) خلال اسوأ عام لاسواق المنطقة منذ 2001.

وتبيع حكومة دبي حصة 20 في المئة أي 1,6 مليار سهم في البورصة وهي واحدة من ثلاث أسواق للاسهم في الامارات العربية المتحدة. وتقدر العملية الطرح قيمة البورصة بثمانيات مليارات درهم (2,18 مليار دولار).

واستخدمت حكومة دبي مثل غيرها من الحكومات في الخليج أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم بورصتها لاشراك المواطنين في الرخاء الذي تحقق بفعل ارتفاع أسعار النفط التي تلاه أعمال كانت عليه منذ عام 2001.

وخصصت دبي 20 مليون سهم في الطرح للمواطنين الاماراتيين.

وخصصت 720 مليون سهم آخر لطرح خاص على الموظفين الحكوميين وشركات الوساطة المالية والشركات المدرجة بالبورصة. ويتوقع الاسهم الباقية وعددها 880 مليون سهم في طرح عام اولي منها 680 مليوناً مفتوحة للمستثمرين الاجانب.

بنك الامارات الدولي يطلب ترخيصا لاقامة مصرف استثماري في السعودية

دبي-رويترز: قال بنك الامارات الدولي، أكبر بنك اماراتي من حيث القيمة السوقية لاسهم، أمس الاثنين انه ينوي التقدم بطلب للحصول على ترخيص لاقامة بنك استثماري في السعودية.

وقال سوريش كومار الرئيس التنفيذي لمؤسسة الامارات للخدمات المالية، وهي ذراع الاستثمار واعمال المسمرسة التابع للبنك، ان البنك لديه فرع بالفعل في السعودية وأنه يريد ترخيصا لبدء عمليات الوساطة المالية وادارة الاصول.

وقال كومار على هامش مؤتمر تعده نشرة (ميدل ايست ايكونوميك

دبي-رويترز: قال بنك الامارات

الدولي، أكبر بنك اماراتي من حيث القيمة السوقية لاسهم، أمس الاثنين انه ينوي التقدم بطلب للحصول على ترخيص لاقامة بنك استثماري في السعودية.

وقال سوريش كومار الرئيس التنفيذي لمؤسسة الامارات للخدمات المالية، وهي ذراع الاستثمار واعمال المسمرسة التابع للبنك، ان البنك لديه فرع بالفعل في السعودية وأنه يريد ترخيصا لبدء عمليات الوساطة المالية وادارة الاصول.

وقال كومار على هامش مؤتمر تعده نشرة (ميدل ايست ايكونوميك

دبي-رويترز: قال بنك الاماراتية تفوز بعقد قيمته 381 مليون دولار بجبل علي

دبي-رويترز: قالت شركة بلم ووتر الاماراتية في بيان أمس الاثنين انها فازت بعقد لاعمال المياه والصرف الصحي قيمته 1,4 مليار درهم (381,2 مليون دولار) في المنطقة الحرة بجبل علي.

ويلم ووتر وحدة تابعة لشركة استثمار الملوكة لحكومة دبي. وقالت الشركة انه بموجب العقد ستسلم بلم ووتر وتبني وتمتلك وتشغل محطات للمياه ومياه الصرف وانها منحت امتيازاً مدته 30 عاما للشركات ذات الصلة في أكبر منطقة تجارة حرة بالخليج.

وأضافت ان العقد يرفع حجم الاعمال التي تشارك فيها شركة مراقق الخدمات الى أكثر من خمسة مليارات درهم هذا العام.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

بنك ابوظبي الوطني يطلق مؤشرات اسلامية

دبي-رويترز: قال بنك ابوظبي الوطني أمس الاثنين انه انطلق مؤشرين اسلاميين لرصد



هبوط اسهم البورصة الكويتية وسط تحقيق بشأن انتهاك مجموعة الخرافي قواعد الإفصاح

استقر قرار في الخليج. وقال طلال الطواري رئيس إدارة الاسهم الخليجية بمؤسسة الخليج الكويت ان السوق ارتفعت نحو 13 في المئة في الأشهر الثلاثة حتى نهاية الشهر الماضي بفضل الاسعار المغرية لاسهم كبرى الشركات المدرجة. وقال انه رغم موجة الصعود لاتزال البنوك الكويتية متداوله بأسعار تعادل 11 إلى 13 مثل أرباح 2006، وأسهم الشركات الصناعية بأسعار تعادل 12 إلى 13 مثل الأرباح. وقال الطواري «العوامل الاساسية لم تتغير جدي والشائعات والتكهنات دخلت السوق». وقالت مجموعة الخرافي التي لها استثمارات في أعمال متنوعة من المقاولات والصناعات الى الاستثمار والتجارة يوم السبت الماضي انها تعزز الطعن في القرار أمام القضاء. وقال القريشي ان معركة قانونية طويلة قد تؤثر سلبا على مستوى الدعم التالي للمؤشر عند 9740 نقطة. وقال «السوق نازلة، لا ارى ضوءا في نهاية هذا الامر».

في شهرين وأغلق منخفضا 3,05 في المئة عند 9912 نقطة وهو أدنى مستوياته منذ 18 أيلول (سبتمبر). وخسرت كل أسواق الخليج المعاملات منخفضة باستثناء السعودية حيث أغلق المؤشر العام مرتفعا 1.45 في المئة بعد تراجع نحو اثنين بالمئة أمس الورد. وقال تراجع البورصة السعودية يوم الأول على الاسواق في الامارات العربية المتحدة. اس.م. وتراجع مؤشر دبي الى أدنى مستوى اطلاق له في 23 شهرا ونصفي الشهر، في حين أغلقت بورصة أبوظبي على مستوى متدن جدت في 22 شهرا ونصف الشهر. وقال محمد علاني مدير العلاقات العامة في غرفة التداول بتعويض لاسهم والسندات في دبي «أسواق الامارات تواجه ضغطا هائلا من عمليات بيع بسبب السعودية». وفقد مؤشر قطر نحو واحد بالمئة ليصل الى أدنى مستوى اطلاق له منذ 30 كانون الأول (ديسمبر) 2004. كما أغلقت بورصتها سلطة عمان والبحرين متراجعتين. لكن جاء أشد التراجعات من سوق الكويت أحد أكثر البورصات

دبي - من داليا مرزبان: سجل مؤشر الاسهم الكويتية أشد تراجعاته في يوم واحد منذ أكثر من اربعة أشهر - أسهم الإثني وسط عمليات بيع فجرتها حتملة على مستثمرين انتهكوا قواعد الإفصاح وحظرت سوق الكويت للاوراق المالية على مجموعة الخرافي الاسبوع الماضي بيع أسهمها في عشر شركات البورصة لست سنوات لانتهكها قاعدة تلزم المستثمرين بالإفصاح عن أي حيازات بنسبة خمسة بالمئة أو أكثر. كما فقدت المجموعة المملوكة عائليا حقوق التصويت في الشركات. وقالت البورصة انها تحقق مع 150 شركة أخرى حول مخالفات مماثلة. وقال أحمد القرشي مدير الاستثمارات المحلية في شركة بيان للاستثمار الكويتية «بخشي المستثمرين من حدوث نفس الشيء معهم لذلك يخرجون من السوق». ونزل المؤشر العام للبورصة الكويتية، ثاني أكبر سوق لاسهم في العالم العربي، عن مستوى عشرة آلاف نقطة المهم نفسيا للمرة الأولى

مخاوف من سخط شعبي مع تراجع البورصة السعودية مجددا

تلك الخسائر لتقويض الاسرة الحاكمة بزعم انها تشجع أحد أشكال المقامرة». ودفعت متابعي البورصة هيئة السوق المالية الى التعجيل بخطط لغرض مزيد من الضوابط والشفافية في السوق التي لاتزال متعلقة في وجه المستثمرين الاجانب لكنها لاتزال دون المعايير الدولية بكثير. وأسرع بعض المعلقين الافراد غير المحترفين تفضل خروج المستثمرين الافراد غير المحترفين من البورصة، وتم إلغاء مؤتمر طرح عام أولي في البروصة، هذا الاسبوع بسبب «حساسيات» غير محددة على حد قول المنظمين. وشكل ساسامون وويليامز المحلل في ان.اس.بي.سي الشرق الاوسط في دبي ان على الحكومة ان تعيد النظر على الاقل في سياستها لاطلاق اصدارات عامة اولية بهدف جذب أكبر عدد ممكن من السعوديين.

وقال «هناك مستثمرون أفراد في السوق لكنهم قطعاً أقل» مضيفاً أن بعض أسهم الشركات الصغيرة والمتوسطة التي يفضلها المضاربون لاتزال مقدرة بأكثر من قيمتها. وقال مستثمرون اقتصاديون ان حوالي 1,5 مليون سعودي لايزالون يتداولون الاسهم بصورة منتظمة وان ما يصل الى مليون تكبدوا خسائر حادة هذا الشهر. وقال «أشك حقيقة أن يكون لدى هؤلاء الناس أي حس استثماري على الاطلاق». وتوَّجَّح مخاوف الحكومة حقيقة أن الدولة هي من شجع السعوديين على الاكتتاب في ذفعة من الاصدارات العامة الأولية خلال العامين الماضيين بهدف تحقيق توزيع أفضل للثروة الناجمة عن طفرة أسعار النفط العالمية.

وقال رشدي يونس المحلل لدى اوراسيا غروب ان التهديد الأكبر للسلطات يأتي من التشدد الاسلامي، وشن متشددون على صلة بتنظيم القاعدة حملة في 2003 لاسقاط الاسرة الحاكمة في المملكة. وقال «الخطر الوحيد يأتي بقوا كانوا مستعدين لتحمل مخاطر».

لكن هذه ليست المرة الأولى. فقد خسرت البورصة نصف قيمتها السوقية في تراجع حاد من شباط (فبراير) الى ايار (مايو) عصفت بحوالي ثلاثة ملايين سعودي يضاربون في السوق بانتظام، لكنهم سقطوا لافتقارهم الى المعرفة بأساسيات السوق صحية سهلة في يد مضاربين محترفين. وقال محللون ان عددا أقل من السعوديين تأثر هذه المرة مما خفف مخاوف الحكومة من خروج السخط العام عن نطاق السيطرة. وتظاهر مستثمرون أمام مقر البورصة الكويتية في وقت سابق هذا العام وهو ما لن يكون مقبولاً في قيمتها.

الرياض - من أندرو هاموند: جدد تصحيح نزولي حاد في سوق الاسهم السعودية هذا الشهر المخاوف من انهيار آخر في الاسعار قد يخرس بذور الاستياء الشعبي بين ملايين السعوديين الذين شهدوا مخدراتهم تتبخر في وقت سابق هذا العام. وفقدت أكبر بورصة في العالم العربي ربع قيمتها في غضون عشرة ايام بعد الغاء جلسة التداول المسائية الراجحة اعتبارا من 28 تشرين الاول (اكتوبر) مما فجر تدافعا محصوما على البيع في سوق يقول بعض المحللين انها لاتزال مقدرة جزئيا بأكثر من قيمتها. ونشرت الصحف انباء عن متعاملين أفراد خسروا ما يصل الى 80 في المئة من حيازاتهم. ومكثت غرف البردشة على شبكة الانترنت الكثير من الغضب في بلد يضارب الملايين من سكانه في البورصة بتشجيع رسمي على أمل تحقيق مكاسب سريعة. وكتب مستخدم يطلق على نفسه اسم «قاي جروح» في أحد المواقع «صدقوني خسرت أكثر من ثلاثة ارباع اموالي ولا يوجد الا الصمت».

صندوق صيني لصناديق الاستثمار يسعى الى اجتذاب اموال من الخليج

الوطنية والغانم للصناعات الكويتية وشركات خليجية أخرى. وأودعت الهيئة العامة للاستثمار 720 مليون دولار في بنك الصين الصناعي والتجاري في ايلول (سبتمبر) في إطار مساعي الحكومة الكويتية لدخول أسرع الاقتصادات نموًا في العالم. وتسير العلاقة في اتجاهين إذ تحرص صناديق الاستثمار الخاص في الصين على استغناء أموال المستثمرين الخليجين. وقال نيلسون في حديث لرويترز على هامش مؤتمر في النوع من الصناديق التي يركز على دولة واحدة، ويسعى لفتح صندوق الاستثمار الخاص لتلبية احتياجات المستثمرين الدوليين الذين يجدون صعوبة في تقييم الصناديق والتعامل معها خلال رحلات عابرة للمنطقة.

الوطنية والغانم للصناعات الكويتية وشركات خليجية أخرى. وأودعت الهيئة العامة للاستثمار 720 مليون دولار في بنك الصين الصناعي والتجاري في ايلول (سبتمبر) في إطار مساعي الحكومة الكويتية لدخول أسرع الاقتصادات نموًا في العالم. وتسير العلاقة في اتجاهين إذ تحرص صناديق الاستثمار الخاص في الصين على استغناء أموال المستثمرين الخليجين. وقال نيلسون في حديث لرويترز على هامش مؤتمر في النوع من الصناديق التي يركز على دولة واحدة، ويسعى لفتح صندوق الاستثمار الخاص لتلبية احتياجات المستثمرين الدوليين الذين يجدون صعوبة في تقييم الصناديق والتعامل معها خلال رحلات عابرة للمنطقة.

الوطنية والغانم للصناعات الكويتية وشركات خليجية أخرى. وأودعت الهيئة العامة للاستثمار 720 مليون دولار في بنك الصين الصناعي والتجاري في ايلول (سبتمبر) في إطار مساعي الحكومة الكويتية لدخول أسرع الاقتصادات نموًا في العالم. وتسير العلاقة في اتجاهين إذ تحرص صناديق الاستثمار الخاص في الصين على استغناء أموال المستثمرين الخليجين. وقال نيلسون في حديث لرويترز على هامش مؤتمر في النوع من الصناديق التي يركز على دولة واحدة، ويسعى لفتح صندوق الاستثمار الخاص لتلبية احتياجات المستثمرين الدوليين الذين يجدون صعوبة في تقييم الصناديق والتعامل معها خلال رحلات عابرة للمنطقة.

الدول العربية، وربما تستمر تقلبات السوق مع تكون فقاعات وانفجارها من حين لآخر. وقال مايكل سوندرز مدير الاقتصادات الأوروبية في سيتي غروب لرويترز «العام الماضي كانت أسواق الاسهم في الشرق الاوسط وفي الأشهر الاربعة الاولى من هذا العام كانت اسعار المعادن ثم النخف... يحاول الناس دائما العثور على قوة دفع». وحذرت بعض الوفود من خطر ارتفاع اسعار العقارات في المنطقة لاسيما في دبي التي أصبحت المركز التجاري والاعلامي للمنطقة. وبدأت البنينة التحتية للامارة تتن لتحت وطأة الاستثمار السابق على أشده لبناء المكاتب والسكان والشقق بطول الساحل الصحراوي. وقال نيروود من جهة بي مورغان «هناك طلب كبير في دبي حاليا على العقارات والناس تميل الى الاقراض بكثافة... قد تصبح مشكلة حقيقية».

نيروود من جهة بي مورغان ان السلع التي لا تحمل سعر فائدة قد تصبح هدفا. وأضاف «السؤال الأكثر أهمية في الوقت الراهن هو ما اذا كان بوسع ابتكار أفكار مقبولة شرعاً... ستري المزيد والمزيد من الاموال الاسلامية تتدفق على السلع». واتفق عدة محللين في مؤتمر مرآكش على أنه في ضوء قدرة السعودية على إنتاج برميل النفط الخام بتكلفة لا تتعدى الدولارين فان تراجع اسعار النفط هذا العام لن يستقطع جزءا كبيرا من ثروات المستثمرين العرب الأثرياء. وتراجعت اسعار العقود الاجلة للنفط الخام الامريكي الى حوالي 58 دولارا للبرميل بعدما بدأت العام حول 61 دولارا وصعدت نحو 78,40 دولار. وقال محللون قالوا ان أسواق الشرق الاوسط ستظل حساسة ازاء الشكوك السياسية في ايران والتوترات الاجتماعية في العديد من

الشرق الأوسط مقصورا على الحكومات الى حد كبير لكن محللين قالوا ان العامين المقبلين سيشهدان انطلاق سوق سندات تجارية محلية مع اضطلاع القطاع الخاص بدور أكثر مباشرة في تمويل المشروعات. وقال جورج بوري مدير عام استراتيجية الائتمان في بنك يو.بي.اس لرويترز «أرى ان اصدار السندات التجارية سينمو على الأرجح... سيبدأ على الأرجح بالقطاع المصرفي ثم يمتد الى شركات البنينة التحتية العقارية والاتصالات المستخدمة الرئيسيون لرأس المال».

المشروعات مقصورا على الحكومات الى حد كبير لكن محللين قالوا ان العامين المقبلين سيشهدان انطلاق سوق سندات تجارية محلية مع اضطلاع القطاع الخاص بدور أكثر مباشرة في تمويل المشروعات. وقال جورج بوري مدير عام استراتيجية الائتمان في بنك يو.بي.اس لرويترز «أرى ان اصدار السندات التجارية سينمو على الأرجح... سيبدأ على الأرجح بالقطاع المصرفي ثم يمتد الى شركات البنينة التحتية العقارية والاتصالات المستخدمة الرئيسيون لرأس المال».

مراكش - من توم فايفر: تراجعت اسعار النفط لكن الثروة الماسحة لاتزال وفيرة في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا وربما تصبح السندات التجارية والسوق الهدف التالي للمستثمرين المحليين. وقال خبراء تمويل أثناء مؤتمر للمتعاملين الاجانب في البورصات بمدينة مراكش المغربية مطلع الاسبوع ان كل فئات الاربعة الاستثمارية في المنطقة من المرجح ان تستفيد من وفرة السيولة حتى الاسهم التي قفزت في السنوات القليلة الماضية قبل ان تبدأ تراجعها حادا وهي بأسعارها. وأمام المستثمرين الخليجيين فرص جديدة للاستثمار في اقتصاداتهم المحلية فيما تنفق بلدان مثل السعودية والكويت وتتكاتف لتطویر وتوسعة البنى التحتية للطرق والمرافق والاتصالات والاسكان. وظل الاقتراض لتمويل تلك

قوارب تجر في نيل مصر لنشر الوعي بأهداف الامم المتحدة الخاصة بالتنمية

ويقول مسؤولون انه عندما بدأت مشروعات الاستثمار الاراضي في اسبوط عام 2002 كان عشرة في المئة من الاراضي مزروعة فقط ووصلت النسبة حاليا الى 85 في المئة. ووفر مشروع لاستصلاح الاراضي في قرية رفاة الطهاوي الصغيرة في اسبوط 500 فرصة عمل. وبدأ العمل بالمشروع في قرية رفاة الطهاوي عام 2003. وقال سامي لبيب أحد المسؤولين من مشروع استصلاح الاراضي ان الامم المتحدة والحكومة المصرية تتعاونان في دعم السكان المحليين من خلال التنمية الزراعية. وقال لبيب «كل خريج يستلم 7,5 فدان من الارض. الامم المتحدة ساعدتنا عن طريق برنامج الغذاء العالمي... موعنة غذائية بالإضافة للمكينات التي ندمت بها الجمعية. كما اعطت قرضا للجمعية الزراعية لشراء مستلزمات انتاج تساعد الخريجين».

ويقول مسؤولون من الامم المتحدة ان مصر قطعت نصف الطريق نحو تحقيق أهداف التنمية التي يتعين الوفاء بها بحلول عام 2015. فعلى سبيل المثال هناك 20 في المئة من المصريين يعيشون على أقل من دولار في اليوم ولكن يؤمل ان تتراجع النسبة الى 12 في المئة بحلول عام 2015. وقالت نادين الحكيم المسؤولة في برنامج الغذاء العالمي ان اسبوط قد يكون بها أعلى معدلات للفقر في جنوب مصر. وقالت نادين «اسبوط فوق الثلاثين في المئة تحت خط الفقر. يعني الصعيد بصفة عامة فوق الثلاثين في المئة تحت خط الفقر واسبوط يمكن ان تكون أعلى محافظة في الصعيد احتياجا للمساعدة ورفع مستوى معيشة الافراد. ولهذا السبب هناك اهتمام كبير من الامم المتحدة بمحافظه اسبوط وغيرها من محافظات الصعيد».

المتعون للمشاركة في المشروعات المحلية العديدة التي ترعاها الامم المتحدة للمساعدة في تنمية مدن مثل اسبوط. وكان زعماء 188 دولة واقفوا على مشروع الامم المتحدة لاهداف التنمية في الاربعة في ايلول (سبتمبر) عام 2000 خلال اجتماع بقر المنظمة الدولية. وقرر الزعماء تحديد عدد من المعايير فيما يتعلق بالحد من التمييز ضد المرأة والفقر والجوع والمرض والامية والتلوث البيئي بحلول عام 2015. وتنفذ الحملة في جنوب مصر حيث ينتشر الفقر مما يدفع اعدادا كبيرة من السكان الى الانطلاق الى القاهرة والاستكشافية ومدن أخرى في الشمال بحثا عن فرص عمل. وتشير بيانات الامم المتحدة الى أن نحو 12 في المئة من السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر والى ان النسبة تزيد عن 34 في المئة في جنوب البلاد. ويقول الممثل المصري محمود قابيل سفير الامم المتحدة للوليا المتحدة ان الرحلة مهمة ليستطيع المصريون ان يطالبوا الحكومة بالوفاء بما وعدت به بخصوص الاتفاق الذي وقعته عام 2000. وقال قابيل «هذا من حقنا. من حقنا ان نطالب هذه الحكومات الوفاء بعهدهم، فقد وعدونا بانهم سوف يساعدون الدول المحتاجة. حان الوقت الآن لان نستفيد من هذه القدرات التي ستمتحن لنا من أجل تحقيق هذه الاهداف».

اسبوط - رويترز: وصلت ثمانية قوارب شراعية يرمز كل منها لاهداف مشروع الامم المتحدة للتنمية في الاربعة الى مدينة اسبوط المصرية في مطلع هذا الاسبوع في اطار حملة ترعاها المنظمة الدولية لنشر الوعي باهداف التنمية. وستوقف القوارب في ثماني محطات كل منها تمثل أحد أهداف التنمية قبل ان تصل الى القاهرة. وكانت اسبوط المحطة الخاصة في رحلة القوارب وتم التركيز فيها على القضاء على الفقر وهو هدف التنمية الأول.

وأثرت الفوضى الاقتصادية التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على الشركات الأوروبية لفرص استثمارية في العراق لصالح الشركات الأمريكية قائلا ان الاتحاد الأوروبي يريد ان يسهل على المستثمرين من مختلف أنحاء العالم القيام بعمال في العراق. وقال «اريد ان يكون شعب العراق هو المستفيد من ذلك».

العراق والاتحاد الأوروبي يبدآن محادثات بشأن اتفاق تجاري

القدرة على التنبؤ وهو ما يعني مناخا أكثر ملاءمة للتجارة والاستثمار... وهذا سيساعد على تسهيل انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية». والتبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والعراق لم يكن موجودا فعليا في أغلب اوقات تسعينيات القرن الماضي بسبب العقوبات الاقتصادية التي أعقبت غزو العراق للكويت عام 1990 لكنه نما في عام 1997 في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي سمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لتمويل شراء الغذاء ومنتجات انسانية أخرى.

وأثرت الفوضى الاقتصادية التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على الشركات الأوروبية لفرص استثمارية في العراق لصالح الشركات الأمريكية قائلا ان الاتحاد الأوروبي يريد ان يسهل على المستثمرين من مختلف أنحاء العالم القيام بعمال في العراق. وقال «اريد ان يكون شعب العراق هو المستفيد من ذلك».

القدر على التنبؤ وهو ما يعني مناخا أكثر ملاءمة للتجارة والاستثمار... وهذا سيساعد على تسهيل انضمام العراق لمنظمة التجارة العالمية». والتبادل التجاري بين الاتحاد الأوروبي والعراق لم يكن موجودا فعليا في أغلب اوقات تسعينيات القرن الماضي بسبب العقوبات الاقتصادية التي أعقبت غزو العراق للكويت عام 1990 لكنه نما في عام 1997 في اطار برنامج النفط مقابل الغذاء الذي سمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لتمويل شراء الغذاء ومنتجات انسانية أخرى.

جلفار كبرى شركات البناء بعمان تؤجل الطرح العام الاولى لاسهمها لغاية 2007

دبي - من جيسس قرداحي: قال رئيس البورصة العمانية اسس الاثنان ان شركة جلفار الهندسة والمقاولات وهي من أكبر شركات البناء في سلطنة عمان أجلت بيع أسهم في طرح عام أولي حتى الربع الأول من العام المقبل. وكان بي. محمد علي مدير عام جلفار أبلغ رويترز في آب (اغسطس) ان الشركة تعزز جمع ما بين 50 و60 مليون ريال (من 129,9 مليون الى 155,8 مليون دولار) هذا الشهر لتحويل توسعات. لكن عبد الله بن سالم السالمي رئيس سوق مسقط للاوراق المالية صرح لرويترز في دبي ان العملية تأجلت لزامتها مع طرح عام مزع لبنك صحر سادس أكبر بنك في عمان.

دبي - من جيسس قرداحي: قال رئيس البورصة العمانية اسس الاثنان ان شركة جلفار الهندسة والمقاولات وهي من أكبر شركات البناء في سلطنة عمان أجلت بيع أسهم في طرح عام أولي حتى الربع الأول من العام المقبل. وكان بي. محمد علي مدير عام جلفار أبلغ رويترز في آب (اغسطس) ان الشركة تعزز جمع ما بين 50 و60 مليون ريال (من 129,9 مليون الى 155,8 مليون دولار) هذا الشهر لتحويل توسعات. لكن عبد الله بن سالم السالمي رئيس سوق مسقط للاوراق المالية صرح لرويترز في دبي ان العملية تأجلت لزامتها مع طرح عام مزع لبنك صحر سادس أكبر بنك في عمان.

دبي - من جيسس قرداحي: قال رئيس البورصة العمانية اسس الاثنان ان شركة جلفار الهندسة والمقاولات وهي من أكبر شركات البناء في سلطنة عمان أجلت بيع أسهم في طرح عام أولي حتى الربع الأول من العام المقبل. وكان بي. محمد علي مدير عام جلفار أبلغ رويترز في آب (اغسطس) ان الشركة تعزز جمع ما بين 50 و60 مليون ريال (من 129,9 مليون الى 155,8 مليون دولار) هذا الشهر لتحويل توسعات. لكن عبد الله بن سالم السالمي رئيس سوق مسقط للاوراق المالية صرح لرويترز في دبي ان العملية تأجلت لزامتها مع طرح عام مزع لبنك صحر سادس أكبر بنك في عمان.

خبراء افارقة يهدون لمزيد من الاصلاحات لجذب الاستثمارات الاجنبية لمشاريع بالقارة

تونس - من طارق عمارة: يموت منهم مليوناً شخص كل عام. واعتبر كايبروكا ان اعتماد البلدان الافريقية على المساعدات الدولية لا يمكن ان يحل مشاكل القارة. وقال لرويترز «لا يمكن لاي بلد ان يعيش بالمساعدات الدولية التي يجب ان تكون امرا وقتيا فقط». وأضاف كايبروكا «يتعين ان تكون المؤسسات الاقتصادية والسياسية في افريقيا أكثر شفافية وان تتوفر القيادة الحكيمة والاستقرار السياسي بشكل يشجع المستثمرين على الاقبال على قارتنا». وقال الطريق الصحيح للتنمية هو انعاش تجارتنا وجذب الاستثمارات. وهو ما توصلت اليه الصين والهند وهذا غير ممكن الا بمؤسسات اقتصادية شفافة وفعالة ومنتاج مشجع».

تونس - من طارق عمارة: يموت منهم مليوناً شخص كل عام. واعتبر كايبروكا ان اعتماد البلدان الافريقية على المساعدات الدولية لا يمكن ان يحل مشاكل القارة. وقال لرويترز «لا يمكن لاي بلد ان يعيش بالمساعدات الدولية التي يجب ان تكون امرا وقتيا فقط». وأضاف كايبروكا «يتعين ان تكون المؤسسات الاقتصادية والسياسية في افريقيا أكثر شفافية وان تتوفر القيادة الحكيمة والاستقرار السياسي بشكل يشجع المستثمرين على الاقبال على قارتنا». وقال الطريق الصحيح للتنمية هو انعاش تجارتنا وجذب الاستثمارات. وهو ما توصلت اليه الصين والهند وهذا غير ممكن الا بمؤسسات اقتصادية شفافة وفعالة ومنتاج مشجع».

ناسداك الامريكية تتقدم بعرض لشراء بورصة لندن بـ 5,1 مليار دولار

لندن - رويترز: تقدمت بورصة ناسداك بالعرض الذي طال انتظاره لشراء بورصة لندن وقيمت أكبر بورصة في أوروبا عند حوالي 2,7 مليار جنيه استرليني (5,1 مليار دولار). وكانت ناسداك عمدت الى شراء أسهم في بورصة لندن لتصل حصتها فيها الى 25 بالمئة عقب رفض عرض سابق تقدمت به. وتعرض دفع 1243 ينسا للسهم نقدا المحصة الباقية من البورصة. ويزيد هذا السعر نحو 40 في المئة عن العرض السابق الذي تقدمت به ناسداك في آذار (مارس) ولكنه قريب من مستوى السعر الذي دفعته ثاني أكبر بورصة في الولايات المتحدة اعظم الحصص التي اشترتها.

لندن - رويترز: تقدمت بورصة ناسداك بالعرض الذي طال انتظاره لشراء بورصة لندن وقيمت أكبر بورصة في أوروبا عند حوالي 2,7 مليار جنيه استرليني (5,1 مليار دولار). وكانت ناسداك عمدت الى شراء أسهم في بورصة لندن لتصل حصتها فيها الى 25 بالمئة عقب رفض عرض سابق تقدمت به. وتعرض دفع 1243 ينسا للسهم نقدا المحصة الباقية من البورصة. ويزيد هذا السعر نحو 40 في المئة عن العرض السابق الذي تقدمت به ناسداك في آذار (مارس) ولكنه قريب من مستوى السعر الذي دفعته ثاني أكبر بورصة في الولايات المتحدة اعظم الحصص التي اشترتها.

البن عند أقل مستوى على الاطلاق مقابل اليورو

لندن - رويترز: انخفض البن لمستوى قياسي مقابل اليورو الاوروبي ونزل مقابيل الدولار اسس الاثنان عقب اجتماع وزراء مجموعة العشرين في مطلع الاسبوع الذي لم تصدر عنه أي تعليقات تذكر ضعف العملة اليابانية. ودعم اليورو تصريح رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه بضرورة توثي أقصى درجات الحذر ازاء مخاطر التضخم. وقال جيريبي سترتشن من رابو بنك يكون ان البن لم يذكر على وجه التحديد في قمة مجموعة العشرين.. اضافة الى الذكاء ان زيادة البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة في الشهر المقبل ربما لن تكون الاخيرة يساعد على بقاء اليورو مدعوما بشكل مقبول.

لندن - رويترز: انخفض البن لمستوى قياسي مقابل اليورو الاوروبي ونزل مقابيل الدولار اسس الاثنان عقب اجتماع وزراء مجموعة العشرين في مطلع الاسبوع الذي لم تصدر عنه أي تعليقات تذكر ضعف العملة اليابانية. ودعم اليورو تصريح رئيس البنك المركزي الاوروبي جان كلود تريشيه بضرورة توثي أقصى درجات الحذر ازاء مخاطر التضخم. وقال جيريبي سترتشن من رابو بنك يكون ان البن لم يذكر على وجه التحديد في قمة مجموعة العشرين.. اضافة الى الذكاء ان زيادة البنك المركزي الاوروبي اسعار الفائدة في الشهر المقبل ربما لن تكون الاخيرة يساعد على بقاء اليورو مدعوما بشكل مقبول.

هكذا هم.. وهكذا نحن

■ على إيقاع اجتياحات «غيوم الخريف» والقتل الجماعي في بيت حانون، وفي ظل حالة الرضا العالمي وراحة الضمير العربي عن ذبح الفلسطيني حسب الشريعة العبرية قرأت لقاء مع الأدون أفينغودور ليبرمان ملك اليمين الاسرائيلي المتطوف وعريس الحكومة الأورلنية الحالية رغبة دائمة مني في معرفة أحدث تقنيات الموضة في أروقة تل أبيب السياسية وخاصة في مجال تقديم الحلول المقترحة للتخلص من كل التفجيرات كقضية الضارة...!

وليبرمان كعادته كان صريحا جدا فهو لا يملك موهبة العجوز الداهية شمعون بيرس في تزيتيت الخوازيق من ماركة أوسلو ولا يتمتع بابتسامه وجاذبية سارة ليفني وزيرة الخارجية!!

يجب على تفكيرنا أن يرقى إلى مستوى التحدي الذي يهصرنا وأن نتخلى ولو مؤقتا عن فكر أيام القبائل وثاراتها وعصبياتها وأن نحطم كذلك أصناما وأبواب بتنا نعبدها من دون الله دون أن ندرى...!

لننظر إلى الاسرائيليين الذين قد يخطفون على 200 صنف من الجين ولكنهم يتفقون ويتوحدون على نجمة سداسية...!

بينما نحن نتخطف في 100 تنظيم وتتفق وتتوحد على الانشقاق...!

لقد فقدنا وعينا وحساسيتنا لما نحن فيه وتمزقنا بين الأنا والمكابرة ولطم الخدود. وربما لن نستطيع إلا أمام شفرة الجراد وقبولنا صاعرين بأن تكون أذنايا أندلسية ونغاياات اسكندرونية على هامش عالم لا يلقي بالالمتسل أو ضعيف...!

لقد أصبح ساستنا الجدد كما السابقين ولا فخر أساتذة في تسويق فن الكذب والدجل فقد عدوا الدنيا وعدونا منذ شهور بحكومة وحدة وطنية وهولنا مصدقين وراء عناوين الصحف البراقة وبشائر الخير العالج مع ابتسامات أبواتنا الكيدة والواقعة أمام جميلات الفضائيات لنرى أنفسنا أخيرا وقد اشترينا الهرم...!

وهنا نستغرب أو نتعجب من القادم مهما كان صاعقا ومؤلما فهكذا هم.. وهكذا نحن..

توفيق الحاج
فلسطين - غزة

الوفاء لعرفات بكشف الجناة

■ نشرت العام الماضي وفي الذكرى الأولى لرحيل عرفات، البحث الفصل الوحيد حتى اليوم حول ملابسات مرض وموت عرفات، ورغم المعلومات والحقائق التي احتوى عليها البحث، والتي تثبت أنه مات عفرا، إلا أن من تباكوا عليه، ولا زالوا حتى اليوم يبتاعون، لم يجركو سائكا لكشف الغاضف في جريمة الاغتتيال، بل أنهم حتى اللحظة يحاولون إبقاء الأمر في الكتمان، واقتصار الذكرى على بعض التحنيب والمراثيات، ويقتلوا عرفات في قبره بعد أن قتله في حياته.

أخيرا، هنا نداء لكل مخلص شريف، سواء اتفق مع عرفات أو اختلف، كان معه أو عليه، أحبه أم لم يحبه، أن يطالب بانصاف التاريخ والحق والعدل، ومعاقبة الجاني أو الجناة، وإن لا تكفي بكتابة البكائيات والمراثيات، وهو ما لسنهنا خلال الأسبوع المنصرم، حيث كثر الكلام والتأنيب دون الدخول في لب القضية الجريية، ولنتذكر جميعا نظرات الحوف والتوسل في عيون عرفات المغدور وهو يدفغ داخل الطائرة، كمن يستند بشعبه من حوله، هذه النظرات الحائرة التأثية التي كانت آخر عهد الناس به، وآخر عهد به بالناس.

الوفاء ليس بالأشعار والثناء، ولا بالدموع والبكاء، ولا باضرحة الألياء، كما يحاول حكام المقاطعة الجدد الألياء، بل بكشف المستور، واحقاق الحق، ومعاقبة السؤوليين المتورطين في جريمة اغتيال ياسر عرفات، وما دون ذلك هو الأبرياء

د.ابراهيم حمامي
DrHamami@Hotmail.com

بواكي اوسلو

■ بواكي اوسلو وانتحابهم على اشادات الغضائيات. تطل علينا بين الغيبة والاخرى بعض الوجوه من (ابطال) ككارة اوسلو المشؤومة التي جلبت لهم للشعب الفلسطيني، ليقولوا لنا ويفتوتنا في ما فيه صلاحنا وفلاحنا للدخول في كارة اوسلو، وبالتالي الاعتراف بدولة الفتلة ومعصبات الهاغانا والارغون وغيرها من سميات دولة الفتلة الطائرة الدخيلة.

والعل ابرز واهم دواعي اولئك هو الالتزام ما بين البائع والمشتري في العرفات التدريري المنض. بأن من دفع الثمن للبائع فعلى البائع ان يسلم ما اشتراه المشتري.

لقد اوصل جماعة اوسلو شعب فلسطين الذي لم تستطع آلة حرب دولة الفتلة ان تتركه يوما ابدا الى المطالبة بآكثر من الرزوع وحتى السجود الى ان اوصلوا بعض الايادي الطاهرة من فصائل المقاومة الى بعض الاقتتال الداخلي.

هم يعلمون ان الشعب الفلسطيني عصي على آلة الحرب الاجرامية الصهيونية لذلك سعوا بكل طاقتهم الى محاولة ترجيع الشعب من خلال تجويعه وحصاره وضرب قواه الشرعية بعضها ببعض.

شعب فلسطين عظيم لم يركع ابدا ولن يركع لغير الله العزيز فقد اعجزت آلة الحرب الصهيونية على مدى عقود.

سلام تميمي
بريطانيا

الحاجة لتصحيح نظام العمالة العربي

■ نظام العمالة في العالم العربي، وخاصة في دول الخليج ليس به الكثير من الإنصاف وبحكم مولدي في بلد عربي خليجي كانت لي تجارب مبررة من المعاناة مع شيء اسمه الكفيل وصلاحياته.

ان العامل مهم جدا في حياته ببلد العمل، فهو لا يستطيع مثلا ان يقوم بشراء سيارة ما الا بموافقة كفيله، وكذلك التنقل بين مدن البلد الذي يعيش به الا بخطاب تنتقل من كفيله وكذلك شراء اي شيء فمفلا والذي بعد عمر من يقاته بهذا البلد احب الدخول بمجال البناء والعقار وكان يسجل كل شيء يملكه باسم كفيل سعودي ولو احب الكفيل ان يأخذ كل ما هو للكفول اخذه لا شيء يثبت ذلك الأمر. وشأن والذي شأن المثلث من المقيمين والمضحك انه كثير من الأجراء واصحاب السلطة يتشاركون بهذا المجال مع المقيمين. وهذا نظام رق وعبودية وان كان الغي بهذا العصر الحديث انما استبدل بشكل آخر.

عاطف كامل
الأردن - عمان

نظام اعلامي غريب

■ المتابع للإعلام المصري الحكومي من اذاعة وتلفزيون وصحافة يجد ان العناوين الرئيسية تبدأ بالرئيس مبارك ايا كان نشاطه ثم اخبار نجل الرئيس ونشاطه في اللجنة التي تم تشكيلها له ثم اخبار السيدة الأولى زوجة الرئيس ونشاطها في لجان المرأة ومؤتمراتها ثم تأتي باقي الاخبار بعد ذلك مهما كانت اهميتها.

والسؤال هنا اي نظام حكم هذا وهل في العالم كله شرقه وغربه إعلام موجه لأسرة الحاكم في دولة المغرور ان نظامها جمهوري.

سالي فؤاد ندى
مصر

ما الذي يشفع للدكتاتور؟

■ عبر الأربع والعشرين سنة التي قضاها صدام حسين في الحكم، كانت له مواقف واضحة وثابتة من قضايا الأمة وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي قدم لها دعما متواصلا على جميع الأصدع. كما قدم عراق صدام العون للعديد من الدول العربية بأشكال مختلفة كالكتب المدرسية وغيرها. كل هذا رسم له صورة البطل في ذهن المواطن العربي الذي يبحث دائما عن ذلك المنقذ الأسطوري أو صلاح الدين الذي طال انتظاره. وقبل الغزو الأمريكي جاء رفض صدام تسليم العراق لقمة سائغة نظير سلامته مع أهله ثم ما تلا ذلك الغزو من مقاومة كان ولا يزال يمثل أحد أهم رموزها. كل ذلك جاء ليعزز صورة البطل المقاوم في مقابل صورة المتخاذل الجبان أو حتى الخائن لبقية الزعماء العرب.

لا غرابة إن أن يحزن هذا المواطن أو يخطب أو يشور بعد صدور حكم الإعدام على صدام في أعقاب محكمة صورية وغير شرعية أقل ما يقال عنها أنها كانت مهزلة بكل المقاييس. لكن الغرب فعلا هو أن ينجز بعض مثقفي العالم العربي ونخبة من نشطاء ومدافعين عن الحرية والديمقراطية والعدالة وحقوق الإنسان وراء هذا التيار فيصودون ببيانات المساندة ويرسلون بتحيات الأكراب والتقدير لصادم حسين الذي يعد أحد أشروس أعداء كل المبادئ والقيم التي يدافعون عنها وأحد أعنى طغاة العالم العربي وديكتاتوريه. ودون أن يدخل في تفاصيل جرائمه وجرائمه أبناها وأقاربه في حق العراقيين فان فوزه في الانتخابات بنسبة 100% (!!!) لأكثر دليل على أنه كان دكتاتورا وهذه الصفة وحدها يجب أن تكون كافية لإدانته والتنديد به وبفترة حكمه أو على الأقل للصمت والحياد وهذا أضعف الإيمان في الواقع.

أن يجاهر بعض حسامي لواء الحرية والديمقراطية بمساندة صدام بحجة مواقف

هل المفوضية الأوروبية منظمة اهابية؟

■ هل تحول المفوضية الأوروبية إلى منظمة اهابية؟ لم تضع الامم المتحدة ولا الولايات المتحدة ولا حتى الاتحاد الأوروبي تعريفا للارهاب أو المنظمات الارهابية. ولا اعرف لم ينتابني احساس بالقت كلما مررت امام مقرات الاتحاد الأوروبي الذي لايعيد عن سكني السابق ولله 11 عاما لا استارا، فزورشيبيد المصرفي اليهودي الغربي هو من مول العصابات التي اقترفت الجرائم المعروفة ضد الدينين الفلسطينيين عامي 1947 و1948 وكما تعرف ان المجرم المتنفذ المرتزق ليس بممثل خطورة الممول فهذا المجرم يمكن ان تموله ليقرا الكتب الادبية ليحرق في انفسه عادي يحترم ارواح وحقوق الاخرين ويمكن ان تفعل ما فعله روتشيلد او ما يفعله اليوم موسكوفيتش او تجار الماس الصهاينة في مدينة انتويرب البلجيكية

لبنان نحو العزل الطائفي

■ اليوم وبعد 34 عاما يقدم حزب الله ومع حركة أمل على سحب وزرائهما من الحكومة وهذه الخطوة هي جزء من سلة خطوات الغاية منها حرمان النظام الطائفي من المشاركة الشعبية بحيث يشل كمقدمة لعقد مؤتمر وطني يضع ميثاقا وطنيا يحدد الميثاق 1943 الطائفي.

حركة أمل وحزب الله، مع الأسف، لا يطران تغيير النظام من وراء خطوتهما الحالية، انهما يطالبان بحكومة اتحاد وطني بحيث يشارك فيها ممثلات لهماهما السياسيين الامر الذي يعطي المفهوم «التوافقية» في الحكم معناه الحقيقي. العزل الطائفي كما تصورت حركة أمل في الكتيب المشار اليه والمعنون «مشروع البيان الشيعي» كان من أجل تغيير نظام بأكمله عبر التوافق الوطني. وهكذا فإن خطوة حزب الله وحركة أمل في الطرف

هل استمعتم لخطابات بوش؟

■ خطابات الرئيس الامريكى الاخيرة ومحاولته الدفاع عن سياسته العقيمة، ان دلت على شيء فهي تدل على ضحالة تفكيره السياسي في معالجة أمور الدولة وهذه العقدة الثلاثية التركيبي وأولها نظرتة الى الازهاب بكل انواعه، الازهاب العسكري، السياسي، الاقتصادي وبدلا من ان يحاول الرئيس معالجة الأمور بحكمة ودراسة حول الازهاب ووضع الخطوط الإيجابية والواقعية لإيقاف استمرار الازهاب في العالم وحل المشاكل التي تؤدي اليه ويقاته وتورعهه ولكن هذا لم يحدث، واذا بنا نكتشف ان هذا الرئيس ما زال على تعنته وحادية فكره وسلوكه الذاتي نحو اهم القضايا التي تمر على هذا العالم الذي انقسم على نفسه، فعلى الرغم من مرور أكثر من ثلاث سنوات على ما جرى في مدينة نيويورك وتدمير عمارتي التجارة الدولية وما حدث بعدها من اتخاذ الرئيس وادارته كل الاحتياطات اللازمة بعدم تكرار ما حدث، ومن ثم ارسال جيش واحتلال أفغانستان واعلانه الحرب على الازهاب في جميع أنحاء

السلم.. مشروع فداء بامتياز!

■ كاقلة الذين يعيشون تصالحا ورحيا مع الذات، وانسجاما شموليا مع النفس، وحرصا موصليا على التوازن، دون الاختلال نحو البمين أو الشمال، أمضى سالم ما يقضي من سنين عمره، مسكنا بيده على جمرة الحقيقة التي أدر كها ميكر، في زمن العائين والجاهلين والسامخين في غمرة الحياة، فاستعد لوته الذي لطلما هرب من بين يديه كفتيل، في ميادين السوغي والنزال وشديد التحدي، عندما نسرذ نفسه شهيدا، للدفاع عن حرمان الأرض وأسرار



د فراس جيلون
firaspdp@yahoo.com

يسعى الى تطبيقها احط ما يمكن لعقل مافون ان يغرزه ألم تطلع عليها المفوضية الأوروبية؟

حكومة حماس التي تملك الحق القانوني بعدم الاعتراف باسرائيل بصفتها حكومة منتخبة كما تلك حق استخدام كل اساليب المقاومة لتحرير الأراضي الفلسطينية بما فيها اراضي حيفا وبافا. بصفتها اراضي وحقها غير قابلة للتصرف.

ورغم ان رموز الحكومة الاسرائيلية الحالية من عتاة مجرمي الحرب فان دخول ليبرمان في حكومتهم كان ينبغي ان يستغز المفوضية الأوروبية ويدفعها الى اخراج قرار الغناء اتفاق الشركة الأوروبية - الاسرائيلية من الأدراب وإزاحة الغيار عنه وتحويله الى اللجان المختصة لتنفيذه وايضا معاينة كل من يستورد سلعا صهيونية.

ليبرمان هو النسخة الأكثر قتامة من المشروع الصهيوني وتتفاني طرحاته العنصرية وسبل التطهير العرقي التي

احمد صالح سلوم
بروكسل

الشويعي المتصور.

الليبانويون اليوم كمجتمع سياسي يتقدمون على حكومتهم. اذ كما ذكرت في مداخلة سابقة وبفضل التيار السياسي الذي استحدثه الجنرال عون لم يعد الانقسام السياسي مطلقا للائتماء الديني أو المذهبي. فهناك تيارات من المسيحيين والمسلمين في جانب وتيارات أخرى من السحيين والمسلمين في الجانب الأخرى.

هكذا ضاق النظام السياسي الطائفي الراهن بالجسم السياسي الراهن. في الحالة الطبيعية يبدل المرء ائوابه ان هو خف وزنه أو زاد، في حالة لبنان على الجسم ان يتكيف مع الثوب.

الطلب هو تمزيق الثوب السياسي واستبداله بثوب آخر لإعادة تصيله كما تامل حركة أمل وحزب الله الآن.

لقد جرب الليبانويون الطائفية نحو 60 عاما ولم تجلب لهم سوى الحروب والموت والدمار وان لهم الآن ان يجربوا الوطنية كتنظام؟

احمد سرور
نيويورك

اعقد قضية يواجهاها الرئيس يوميا او بالاخرى هي كابوس وفشل ذريع يركابك حياة هذا الرئيس الاعمى والظني لا يرى سوى نفسه في هذه القضية المشابهة قديابة فشل هذا الرئيس في أفتاع العالم بان العراق يملك اسلحة الدمار الشامل وغيرها من الاسلحة الفتاكة وقشل مرة أخرى عندما احتل العراق ودمر بيته التحتية وجلب الخراب والموت والعنف والدمار لكل أجزاء البلد. وما هي الطائفية وقد فرشت ثوبها الاسود على كل جزء من اجزاء العراق وبدا القتل والسحل والذبح يأخذ مجراه وبشكل عنيف بين الشيعة والسنة بينما يقف الجيش المحتل مكتوف الأيدي لا يستطيع وقف الذبحة اليومية التي جلبها للعراق، وفي احدى خطبه الحديثة يقول الرئيس ربما اختلف معي البعض ولكنه مجرد اختلاف في الرأي ولن نخرج من العراق قبل اتمام المهمة والانصار في الحرب ويتساءل الكثيرون اية مهمة يريد الرئيس اكمالها في العراق ان مستنقع دموي غاص في هو ادارته وقواته المسلحة ولا يعرف ما هي النهاية وكيف يخرج من هذه الورطة.

سمير اسحق
فيكتس - اريزونا

فغرس قدميه في ملح الأرض التي انتبته شجرة مؤمنة، أصلها ثابت وفرعها في السماء، فازهر رجولة واقداما واصراوا على المسير، ليجسد في أزمتها عدة أيضا، وصديقا وغيورا، فيما كنت أعني تماما ان الاحتلال أو من تلين ولا تنتكسر مثل كل الصغور الراسية بكبرياء، وان شارفت على الانهيار في لحظات غادرة، فأنها تتشظى حجارة من سجيل، تعصف بمن غدروا وما فلحوا، ومن هربوا وما صعدوا، ومن كذبوا كثيرا وما صدقوا، فرحمك الله أيها المحسوب على الغيبة الذين آمنوا بربهم فزادهم هدى، رحمك الله بقدر ما أوجع رحك القلب.

قسما، انني كنت أراك أيها السيد شهيدا ورحلا لا محلة، حتى في ذروة التوغل في كل ما يشير الى تدفق

انتفاضة القاهرة الجنسية:

الكتب الجنسي يورث الانفجار

■ أقدم هنا محاولة لفهم أسباب «انتفاضة القاهرة الجنسية»، كما سماها الأستاذ حسنين كروم، مراسل «القدس العربي» من القاهرة، وكذلك لكيفية تفاديها في المستقبل، وعلى بركة الله أقول: الجنس ممكن أساسي وهام في حياة الانسان، وبما انه من المسكوت عنه، فلا يريد أحد ان يخوض في هذا الحرم (TABOU)، لأننا كعرب ومسلمين نعتبر الكلام في الجنس عيب (قلة أدب). يا شباب مصر توفقوا الى الأبد عن التحرش بأخواتكم وامهاتكم، لكن اكسروا حواجز منع الاختلاط في المدارس والجامعات والجموع والمواصلات.

اشرف عبد القادر
Ashraf3@wanadoo.fr

الصداقة بين المرأة السعودية و«الت»

■ استطاعت المرأة السعودية بذكاء ومثابرة تحاور قاعدة الفصل بين الحسنيين المعمول بها في المملكة، عن طريق استثمار شبكة الانترنت، فصارت المرأة السعودية تعمل وتتصل بعملها من الرجال دون الحاجة للقائهم وجها لوجه.

لكن العديد من القواعد القديمة في البلاد ما تزال تفتق في طريق خروج المرأة إلى سوق العمل، فالقوانين تمنع النساء من قيادة السيارات الأمر الذي يصعب تنقلهن ويضيق عبء استئجار سائق. وتامل سيدات الأعمال السعوديات وصار لهن شأن الآن في ان تخفف السلطات القيود المفروضة عليهن ادراكا لدورهن في التنمية الاقتصادية وحاجة الدولة لمعلمهن.

براه حسن
جدة

فضائيات الابتدال

■ باتت الفضائيات العربية تطمرنا بأشياء ما انزل الله بها من سلطان يسمونها فنون. فقد أخذنا من فنون الغرب التسلمح على أنه عصري والإبتدال على أنه إبداع والمقاه على أنها جرأة ومشت الأومر هكذا في معظم فضائياتنا. ومن تقع عينيه على فضائياتنا الغائبية يصقق لما آلت اليه، وخاصة المدعومة للأسف بأموال سعودية. ترى ما هو السبب؟

سماهر بهجت
اليعن

كل هذا الظلم!!

■ استنادا الى المواثيق الدولية ولاسيما اتفاقيات جنيف لسنة 1949، وتحديدًا الاتفاقية الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين والأراضي الخاضعة للاحتلال التي تؤكد على ضرورة حماية الحقوق الأساسية للمدنيين الذين يعيشون تحت الاحتلال. وروجوا الى مواد هذه الاتفاقية، يجب حماية المدنيين من العمليات العسكرية، كما يجب وبشكل قاطع منع الانتقام والعقاب الجماعي الذي يستهدف كذلك يجب على جيش الاحتلال حماية المدنيين وعدم ترحيلهم أو انشاء مستوطنات على اراضيهم. من جهة أخرى، تنص المادة 51 من البروتوكول الأول المضاف لاتفاقيات 1949 الموقع عليه سنة 1977 على ضرورة حماية المدنيين ضد الأخطار الناتجة عن العمليات العسكرية التي تقوم بها الاطراف المتحاربة و لا القوة المحتلة ضد أهداف عسكرية، كما يجب منع كل تصرف أو تهديد بالاعتف من شأنه اشاعة الرعب وسط المدنيين.

يتحمل المجتمع الدولي - بكل مكوناته - المسؤولية الكاملة في استمرار منحة الشعب الفلسطيني، وما يتعرض له من عدوان وانتهاكات جسيمة لأسسط حقوق الإنسان من جهة، ومن جهة ثانية، في غصه الطرف عما تفعله اسرائيل وتهارون ليس فقط في ارقام هذه الأخيرة على احترام التزاماتها الدولية تجاه الفلسطينيين، وانما في وقت تماهياها في تزيهه وارهاب شعب بكامله واغتصاب أرضه - مواصلة بناء الجدار الفاصل بالرغم من قرار محكمة العدل الدولية الصادر بتاريخ 9 تموز (يوليو) 2004 - ومصادرة حقه في الحياة والعيش الكريم وقصفت المناطق المدنية وتدمير المنازل وجشحات اشجار الزيتون واعتماد سياسة الأرض المحروقة ومحاصرة رموزه واختطاف نوابه ووزرائه الى غير ذلك....

يتحمل الفلسطينيون أيضا - قيادة وفصائل - شيئا من المسؤولية فيما يحدث حاليا، لأنهم أضاعوا الكثير من الوقت في الجدل والمناوشات الجانبية ونسوا الأهم. كان عليهم الاستجابة الى دعوة حماس لتشكيل حكومة وطنية تضع نصب أعينها تحقيق الاستقلال الوطني والعمل على بلورة استراتيجية موحدة لمواجهة المخاطر الإسرائيلية داخليا وخارجيا. انشغل البعض منهم بالجري وراء كراسي السلطة ونسوا ان الدولة الفلسطينية لم تخرج بعد الى الوجود وأنها لازالت تتأرجح بين خارطة العمل موحدة لمواجهة المخاطر الإسرائيلية وأمال شعوب العالم ذات الضمائر الحية وانكسار الصمت العربي الرسمي، والى حين توفر ذلك، على الشعب الفلسطيني أن يقارم وحده الهجمات الشرسة لغوات الاحتلال الإسرائيلي.

ياشوة واسمين - الرباط
wasmin_a@yahoo.fr

الحياة، سيما وأنت تقاات دون لثام ومن غير التستر وراء حجاب، ما جعلني أدرك أن صاروخا ما أو قذيفة ما، أو رصاصة ما، ستمنعنا عن الاستئناس بك أذا وصديقا وغيورا، فيما كنت أعني تماما ان الاحتلال أو من تلين ولا تنتكسر مثل كل الصغور الراسية بكبرياء، وان شارفت على الانهيار في لحظات غادرة، فأنها تتشظى حجارة من سجيل، تعصف بمن غدروا وما فلحوا، ومن هربوا وما صعدوا، ومن كذبوا كثيرا وما صدقوا، فرحمك الله أيها المحسوب على الغيبة الذين آمنوا بربهم فزادهم هدى، رحمك الله بقدر ما أوجع رحك القلب.

قسما، انني كنت أراك أيها السيد شهيدا ورحلا لا محلة، حتى في ذروة التوغل في كل ما يشير الى تدفق

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنتشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

نورالدين لشهب*

■ اعلم ان الشيعة هم الأصحاب، وشايعة بمعنى تحيز له ومال اليه، والشيعة بالمعنى هم من تشيعوا الى آل بيت النبوة من علي وفاطمة وبنيتهما الحسن والحسين، وأبناء الحسين ووصولاً الى الإمام الثاني عشر «المهدي». ويعتقد شيعة هذا المذهب بأحقية الخلافة في علي وبنيه بعده، وأن الخلافة التي تمت بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم غير شرعية اغتصبها الشيخان (أبو بكر وعمر) من علي وفاطمة وتسمى بالخلافة المنقضية، كما كتب الباحث المغربي الشيعي مذهبيا اديس هاني الحسيني، كما يعتقدون في عودة الإمام الثاني عشر «المهدي» الذي سيملا الأرض قسطا وعدلا بعدما ملئت ظلما وجورا.. زد على هذا الاعتقاد بعصمة الأئمة التي تعتبر مدار الخلاف الأبدى بين السنة والأشيعية...

حديثي لا يتمحور في التشيع الى هذا الرأي أو ذاك من الفريقين معا (السنة والشيعة)، فالامر له ذووه من كتلا الطرفين، يكفي أن نترقى في عالم الإنترنت نترتين اثنتين لتلقى عشرات المواقع ومئات المقالات كلها تعرف لم معجم السب والتمت صنوف التسييق والتعقير والتدجيل والتقتيل بشكل قاتل.. ان الشيعة الذين أقصدهم ليس بالجنه المذهبي وانما بالمعنى السياسي للكلمة، والمهدي ليس الامام الثاني عشر الذي تنتظر عودته من الغيبة الكبرى فيملا الأرض عدلا وقسطا، وانما المقصود به المهدي بنبركة. امام ثلثة من السياسيين والمثقفين المغاربة على المستوى الايدولوجي.. والذي لا يطعم في عودته من الغيبة التي وقعت عام 1965 ما بين باريس والرباط، بل يظهر قبره وحسب قصد زيارته وترحم علىه كما يقضي العرف عند أدنى، ومعاقبة الجناة الحقيقيين حتى لا تنكسر الجريمة.. اما صحيح البخاري فليس المقصود به الكتبا الذي يعتبره أهل السنة والجماعة اصح كتاب بعد القرآن الكريم، بالرغم من أن أبناء الطائفة الشيعية يعتبرونه يجوي احاديث موضوعة في سلسلة سننها رواة النواصب، وانما البخاري المقصود هو «أحمد البخاري» المعيل السابق في الكتاب، واسناد الحديث لقوله ليس معانا وانما في تقدير أي عمله في سلك المخابرات في شكله الغربي الحرص على خدمة دار الخزن ليس الا، مكته من معرفة الكثير عن خطوط القضية وملاصقاتها بما يعني أن لكلامه قسطا «وأفرا» من الصحة في عملية الاختطاف والقتل والتغييب التي تعرض لها «الامام» المهدي (بنبركة طبعا) في الوقت الذي يصور الاعلام الرسمي للمملكة الشريفة البريعة المروءة عند حلول نكراها وكان المهدي طفل صغير خرج ليلا وتاه فضل الطريق واكله الذئب.

البحاري يصرح في صحيحه/ مذكراته الجديدة (جريدة النهار المغربية 10/27/ 2005) قائلا: المهدي بنبركة تم تعديبه واغتيايله من طرف أوقفير والديلمي ليلة 30/29 تشرين الاول (اكتوبر) 1965 داخل فيلا بوشيش بمساعدة التونزي والصوني وعبد الخضر بن عوشاش ومنساي وصاكا. جثة بن بركة بقيت في مكانها مدة 17 ساعة تقريبا قبل أن تتم تعطيئها ونقلها الى فيلا لوبويز يوم السبت 30 تشرين الاول (أكتوبر) 1965 في الثامنة ليلا، ولقد بقيت الجثة لمدة ساعتين في هذه الفيلا قبل أن يتم نقلها الى مطار باريس. نقل جثة بن بركة بين الفيئتين وبين الفيلا الأخيرة وأخذ مطارات باريس ثم على متن سيارة فاخرة تابعة لسفارة التونزي ميلود والى جانيه بومكر حسوني. كل عناصر الكتاب 1 هؤلاء قضاؤا أياما كاملة وعشرات الساعات في فيل فيلا بين 28 و 31 تشرين الاول (اكتوبر) 1965. «هنا والآن» بتعبير عبد الرحمن منيف،نُفقت لتتساعل مع الحقوقي عبد العزيز النويضي أحد شيعة المهدي الأوفياء: هل يمكن أن يتواجد هؤلاء بهذا المستوى الرفيع بدون علم السلطات المغربية على أعلى المستوى؟ الجواب: لا. وماذا كان دور كل واحد من هؤلاء؟ ان الجواب اعطته عدة روايات ولكنها تقيد أساسا ان مصفر المهدي بنبركة أصبح بين ايدي أشد خصومه صراوة دفاعا وهم يمتثلن لالتصريح الثاني في هرم السلطة الفعلية بعد رئيس الدولة آنذاك (جريدة الأيام 10/4 تشرين الثاني) نوفمبر 2006، وهل كان الجنائز معروفين لدى المخابرات الفرنسية؟ الجواب: لا. وماذا كان الجرم؟ في سنة 1965 لم تكن السلطات القضائية والأمنية تعرف شيئا عن هويات عناصر الكتاب الذين أخذت بصماحتهم نهاية تشرين الاول/ اكتوبر وبداية تشرين الثاني نوفمبر 1965. مدة 36 سنة بقيت الهويات الحقيقية غير معروفة بالفرنسا في الوقت الذي يسافر فيه هؤلاء غالبا الى فرنسا أربع إلى خمس مرات في السنة. خلال هذه المدة لم يتم ازعاج أي واحد منهم من طرف الأمن الفرنسي، لأن لا أحد يعرفهم في فرنسا. لكن منذ اعترافاتي الأولى صيف 2001 تضررت الوضعية لأن الهويات الحقيقية لكل هؤلاء تم نشرها في الصحافة الدولية والوطنية (جريدة النهار المغربية ترجمة اديس عدان) هذا ما جاء في صحيح البخاري، فما موقف شيعة المهدي من هذا الكلام الواضح وضوح الشمس في كبد السماء، ان كانوا فعلا يتخفون الكشغ عن الشيعة، حقيقة

محمد مشاركة*

■ عدد من المشواهد والمؤشرات تؤكد على أن تغييرا ملموسا قد بدأ في السريان داخل القارة الأوروبية تحت باظلة مكافحة الارهاب، ولا ارماب في القاموس الجديد محصورا في الجدل الثقافي او الاكاديمي وانما دخل حيز التنفيذ القانوني ليلاس حاضرا ومستقبل الجاليات العربية والاسلمة على الارض الأوروبية. فقد بات واضحا والتشدد من إجراءات الهجرة وتعقيد شؤون التجنس والزواج من أوروبيات، هذا بالإضافة الى حملة التصفيقات الأمنية، فالقانوني الاستثنائية باتت سيفا مسلطا على المسلمين بالذات، بما في ذلك ما يبيح للسلطات الأمنية أن تراقب من تعتبرهم مشتبهيا بهم دون الرجوع إلى ترخيص قضائي، ومداومة منازلهم والمساجد والمراكز الإسلامية، دون اعتماد الشروط التقليدية في دول تؤكد سيادة القانون فيها، وتؤكد إعطاء الأولوية للحريات الفردية.

المسألة لها جذورها التاريخية، لكنها سياسية بالدرجة الأولى، ما يستلزم خوضها التزود بكل أدوات السياسة، من برامج وليات مهنية وحديثة لتأثير والفعل في المستويات المختلفة، لكن الأساس هو مروعة من التحالفات السياسية والاجتماعية التي تقوم على أساس حقوق الحريات الإسلامية، وحق الاختلاف والتنوع الثقافي، ومواجهة التيارات العنصرية والفاشية الجديدة.

ان هذا التوجه من شأنه ان يضع الصراع ضد العنصرية والظرف اليميني اليميني اليميد المسلمين في أوروبا، في ذات الطريق

الكشغ عن جريمة خطف وقتل وتلف الجثة؟ ما موقف وزير العدل الذي يفترض أنه من شيعة المهدي لأنه تخرج من «حوزته» السياسية والأيدولوجية بله كونه مواطنا مغربيا؟ تترك السيد الوزير يبحث عن تخريج «قهبي» في هذه النازلة كما حدث في مراكز مرتين: الأولى في قضية ضحايا ايزو لما اعتبرت الجريمة خارج مجال وزارة العدل، والرلة الثانية في قضية الرشا والفساد المالي بخصوص الانتخابات الأخيرة التي اعتبر ما قدمه المستشار البرلماني الاتحادي محمد بنمسعود من رشوة للناخبين وشراء الالئم هاديا، لأن التورط فيها اتحادي يفترض فيه هو أيضا أن يكون من «شيعة المهدي».. لا عليك الشيعة الذين ينسوا أراءهم وموقفهم من صحيح البخاري هم من بشكل حقا وليسوا من «الغوغاء». أولهم المفكر محمد عابد الجابري والثاني الناقد الأدبي والبلاغي محمد العمري والثالث الكاتب الصحافي عبد اللطيف جبرو إضافة الى متن/ مقال من جريدة «الاتحاد الاشتراكي» الناطقة باسم «الحوزة» السياسية حتى لا نقول الأيدولوجية لأن الحزب فتح ابوابه للجميع دون حساب المرصيد الايدولوجي. وهذه عاهة يستوي فيها جميع الأحزاب لظولة حيث انصب اهتمامها كله في الانتخابات ونمط الاقتراع والسيطرة على الجهاز التنظيمي بدون فكر مؤطر ولا خلفية ايدولوجية، أي سياسة بلا فكر كما يرى الباحث توفيق بوعشرين (الساء 14/15/2006/10).

محمد عابد الجابري أفرد كتابين من حجم كتابات الجيب في سلسلة (مواقف) التي يصدرها شهريا في عديدن متخالين. العدد 7و6 للحديث عن المهدي بنبركة، في العدد 7 يتحدث الجابري عن حياة المهدي بنبركة النضالية والفكرية ويربط بينهما لاعطاء صورة لفكر سياسي عجز المفكرون والصحافيون والباحثون الأكاديميون عن سبر أغوارها واكتناه اسرارها بشكل تاملي، تتعالق فيه وتتآلف ظفولة المهدي التي عاشت في جو من الفكر والفاقة، فكان الرجل أطول من قامته وأكبر من سنه، منذ سن 15 سنة من عمره وهو يعمل في بيع الخضربيبا الحد بالرباط، رباط والثقافة والذكورية وليس رباط الخزن. أما في العدد 7، الصفحة 101 يسرد لنا الجابري ظروف وملابسات اختطاف المهدي معرجا على شهادة البخاري بحيث يرى انه لا يضيف معلومات جديدة الى الملف الا في جزئيتين: الأولى:الكشغ عن الاسم الحقيقي للشخص الذي كان يتحلل اسم الشوكتي، والثانية روايته لتفاصيل عملية اغتيال الشهيد المهدي من قبل أوقفير في المكان الذي نقله اليه محتفظه في باريس، اذ كانا يقول الجابري «لا نستطيع نفي ان اثبات التفاصيل لدينا ما يكوذه من أن أحد الشرطين المغاربة المكلفين بحراسة المهدي المختطف في الدار التي نقل اليها في باريس قد اذتج على عمليات التعذيب التي كانت تمارس على الشهيد قاتلا: بلقد أمرنا أن ننقله حيا الى المغرب، ما يهيم هو الاتفاق الحاصل ما بين الجابري والبخاري من المسؤول الحقيقي عن الجريمة ولنتركز التفاصيل في كلام كل واحد من الطرفين».

الموقف الثالث يملئه المفكر البلاغي د. محمد العمري، وهو في حقيقته حرب اعلامية دارت ما بين «شيعة» المهدي عبر منابر اعلامية شتى حكت لنا تفاصيلها جرائد: «القدس العربي» و«النشرة» و«الأحداث المغربية».. لما عاد المناضل الفقيه البصري رحمة الله من منفاه بداية صيف 1995، أجرى معه محمد معروف وحسن نجيمي حوارا مطولا جمع في كتاب يحمل عنوان (الفقيه كتاب العبرة والوفاء، منشورات محمد الرظونتي 2002) تعرض فيه الفقيه لبعضها وطنية والقيمية ودولية كفضية فلسطين وموقفه من بعض قيادات منظمة التحرير، وعلى وجه التحديد ياسر عرفات والثورة الخمينية وموت محمد الخامس المنظر. وكتب حياة المهدي بنبرك، وكذا موقفه من الاستعمار الجديد المتمثل في تحالف البرجوازية الصاعدة ومصالح الخزن الرامية الى كبح بوادر التغيير الذي يشر به اليسار الناشئ على هامش الحركة الوطنية.. لا ننسى ان الفقيه رحمة الله كان ينظر الى مجموعة من الانتحادين على أنه منافس «جيء معه» لتصفية حسابات قديمة لصالح (ابنلال بلا مجد» ضد مجموعة «مد بلا ابنال»، خصوصا لما نشرت صحيفة«الصحيبة»، و«لوجورنال» للفقيه البصري وثيقة عبارة عن رسالة تورط بعض قادة الأحزاب في محاولة الانقلاب الثانية التي قادها أوقفير، والتي فصل فيها أكثر محمد لومة في كتاب خاص.. ولقطع هذا الطريق على الرجل قام الصحافي عبد اللطيف جبرو فنشر سلسلة من المقالات يفتد فيها ما ذهب اليه الفقيه بخصوص المهدي، وجمعت في كتاب حمل العنوان: «الحقيقة وراء مغرب الأوس

ما موقف « شيعة المهدي» من «صحيح» البخاري؟؛

كشف قتلة بن بركة قضية تهم المغاربة جميعا

الاسرائيلية في الكتاب من أوله الى اخره سب وشتم من وراء حجاب يصور فيه صاحبه الفقيه البصري وكأنه جلود حطه الصخر من عل.. ما دفع د. محمد العمري لأن يخصص البحث الثاني من كتابه «دائرة الحوار ومزالق العنف، فريقيا الشرق، 2002) لكشغ الاستهواء والمغالطات التي طرعت ردود جبرو، عبد اللطيف أقصد وليس عبد الله جبرو الصحافي النبيه، وما يقرا ما دونه محمد العمري يحس بـ«المؤسسة الاستماع، بأسلوب عربي رائع وأدوات بلاغية»-وهو المفكر البلاغي-أسعفته مادته المحببة في كشف أسلوب «النهاية والاستحمار»-بتعبير المفكر الإيراني علي شريعتي- التي يتكلس بها جبرو في كل مرة وحين، ولكن لم يحدد لنا بشكل واضح وجلي من المسؤول الحقيقي في ملف «الامام» المهدي،؟ لهذا لم أتمكن من معرفة موقف أساتذتنا العمري مما ألبى به البخاري، في الوقت نفسه نجد جديده جبرو قد ألف كتابا خاصا في نقاش البخاري حول شهادته تحت عنوان (نقاش مع البخاري حول شهادته عن سنوات الرصاص، مطبعة فضالة، 2005). ولما نتصفحه باحثين عن موقفه في هذا النقاش فيما قاله البخاري بخصوص قضية المهدي بنبركة، نجد جبرو لم يخصص سوى خمس وريقات للشهيد لرد على البخاري، مع ملاحظة أن الاختلاف لم ينصب سوى على بعض التفاصيل البسيطة كما أشارا الى ان المهدي بنبركة كان يهدى في حياته بالمغرب لما تعرض لحولة القتل عن طريق سيارة بيجو 405، وأنه لم يخرج الى فرنسا بطريقة سرية كما ادعى البخاري بل خرج عبر طائرة من مطار الرباط/سلا وهو يلقي النظرية الأخيرة من نوافذ الطائرة على وطنه..و..و. الى غيره من التفاصيل الصغيرة التي لم ترق الى مستوى وقامة وحجم «الفيصل العمري» كما كان يسميه المؤرخ الفرنسي المهدي بن كوتيرولف كبير دوخ الكثير من المتابعين والمسؤولين. وليس عن طرود لمغومة أو رسائل من «صوليون» مفترضين يودون من فرط غيبتهم وحقدهم من الانتقال الديمقراطي الذي «يبيع» فيه المغاربة ان يختالوا مهندسيه وصانعيه. عفوا المهدي هو والدعمري واليبازغي في الاستعيد لكل ول.. والمهدي هو السياسي والمفكر والناضل صاحب مشروع مجتمعي وطني وقومي وعالي شتئا ما أبنينا. لهذه الأسباب تمت تصفيته من النخلص من «شغبه» والسؤال الذي يهيم المغاربة جميعا هو من قتل المهدي؟ لكن جبرو بدل أن يجيبنا بالعربي الفصح مستقيدا مما قيل عن سنوات الجمر والرصاص نجده يحتكر الحقيقة لنفسه مكتبا الآخرين في دواهم ومخطئا النتائج التي يتوصلون اليها ولو كان باحثا رصينا انجيبيا من طينة «جون والتر بوري»، مما يعطى الانطباع ان ناذرة السيد جبرو توقفت في الستينات عند حدثين فقط محاكمة 1963 واغتيال المهدي 1965. آنذاك كان الخزن هو الذي يحكم بالحديد والنار دون «الثورة» في تحصيله المسؤولية المباشرة في قضية الاغتيال كما جاء في «صحيح» البخاري.

أما الموقف الرابع فيتمثل في مقال نشرته جريدة «الاتحاد الاشتراكي» (2005/12/01) لصاحبه نورالدين العجلوي عن «الحلقة الاسرائيلية في عملية اختطاف واغتيال بنبركة» والمقال يتفق مع ما أورده البخاري في المتورط الحقيقيين في القضية، غير أنه يضيف اسما جديدا لم يذكره «الصحيح» وهو اسم يهودي شارك في تصفية المهدي، يقول المقال: في محاكمة التظلمت تم الكشغ عن لائحة امرسها محمد بنونة التي دعكون تتضمن أسماء العناصر الكاب 1، ومن ضمنها يهودي صاحب مرقص بعين الذباب، شارك في عملية اختطاف بن بركة، فهل يتعلق الامر بارتير كوهين، وداخل الحلقة الاسرائيلية دائما نذكر في التحقيق اسم تورجمان، الذي كان تاجرا مغربيا كبيرا وقريبا جدا من أوقفير، وله دور في تهجير اليهود المغاربة نحو اسرائيل التي كان يتزور فيها باستمرار، وصل تورجمان الى باريس يوم 13 تشرين الاول (اكتوبر) 1965، ونزل بفندق كران أو طيلد دوري، ومنه تم الاتصال بسوشون اما من طرف تورجمان نفسه او بواسطة لوبويز.. يوم 25 تشرين الاول (اكتوبر)، تارعت تورجمان عشاهه بفندق أدنفي صحبة لوبويز وبوشيش وأربعه مغاربة ومن تسنرت مصالح الخارجية لوبويز على أسمائهم بدعوى مصلحة أمن الدولة، في الساعة السادسة وخمس وعشرين دقيقة من اليوم، 29 تشرين ايلول (اكتوبر) 1965، هاتف تورجمان العميل لوبويز بتكسل مستر، واتصل به أيضا 30 و31 تشرين الاول (أكتوبر) واولو تشرين الثاني (نوفمبر)، ان صاحب المقال يتفق في ما ذهب اليه البخاري في شهادته عن اضافة معلومة جديدة حين يقول بالحرف الواحد: «لا شك ان البخاري ومن روى على لسانه حقيقة اغتيال بن بركة لم يطلعوا على محاضر المحاكمتين الأولى التي يضيف اسما جديدا لم يذكره «الصحيح» وهو

* كاتب من المغرب

اعتراف عربي صريح بحصار الشعب الفلسطيني

د. عصام شاور*

في فلسطين والعراق ولبنان وأفغانستان وفي مناطق أخرى متعددة، مجلس الأمن (الأمريكي)

مستعد لاجهاض أي تحرك دولي، حكام عرب كانواهم لم يبد كوندوليزا رايس تحركهم كيف شاعت، سفراء عرب في تل أبيب أعلن عن وجود اثنين منهم وعشرون آخرين يتعاونون على قضاء حوائجهم بالسر والكتفان.

بالأسفر ورؤاء خارجية الدول العربية كسر الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وعدم التقييد بالتعليمات الأمريكية الموجهة الى البنوك العربية، وهذا في حد ذاته اعتراف واقرار صريح بأن الدول العربية كانت تحاصر الشعب الفلسطيني وليس فقط الحكومة الفلسطينية، وحين تخفرت الظروف خرج علينا وفرانا ومخيماتنا، وبها يسفكون دماءنا ويزهقون أرواحنا ثم يأتي الفيتو الأمريكي ليحجمهم، ومن سيستحي الأمريكي؟ انهم يعلمون أن قادة القطعان العربية والإسلامية لن تحرك ساكنا ما دام المعتدي أمريكا.

أمريكا لم تستح من منع ادانة اسرائيل حين كان ضحايا أربعة من المرددين البولنديين واحدهم كان من إحدى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وهي الصين، فهل سنخجل أمريكا من مصر أو الأردن أو غيرها من الدول العربية التي تعيش على المساعدات الغربية؟ انن علينا أن نفهم أن سلاح الفيتو لنا بالمرصاد، فالفيتو الأمريكي كان الغطاء لغتصاب فلسطين وأجزاء من دول عربية، وكان العلم الأمريكي وصور الرئيس الجرم بوش كلما قتل مسلحا أحد أبناءنا؟ لذا لا تقاطع البضاعة الأمريكية؟ لذا لا نمنع المؤسسات الأمريكية من العمل على الأراضي الفلسطينية؟ لذا تخفني كرسية المتحرك، فكيف ستسمح بإدانة مجزرة بيت حانون؟

هذا هو واقعنا الأليم، مجازر تركيا في حق الشعوب العربية والإسلامية، أمريكا واسرائيل وبعض الدول الغربية تشتزق في سقف الدماء

* كاتب فلسطيني

السنة الثامنة عشرة - العدد 5437 الثلاثاء 21 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006 - 30 شوال 1427 هـ



تداعيات عراقية من القاهرة

د. عبد الحميد الكاتب*

■ مع اقتراب العطة الصيفية وانتهاء العام الدراسي يبدأ الاساتذة الوادفون في بعض دولنا العربية بالتسابق لتنظيم سفرهم الى بلدانهم، فالمصري او السوري او السوداني وغيرهم يتلهفون لقضاء اجازة العطلة الصيفية بين احضان اهلهم في بلدانهم، ومما يحرصون عليه اننا نراهم يترقبون تاريخ الذهاب والعودة لدرجة استنفاد جميع ايام الاجازة والتأخر يوما واحدا يكون عندهم مشكلة.

هو حق مشروع، لكن لماذا ترائنا نحن العراقيين نمتعض منهم؟ نعم انه الحسد، فالوحديون هم ابناءه الجالية العراقية لم يعد عندهم ذلك الاندفاع لزيارة البلد منذ (تحريره) على يد قوات الاحتلال (الامريكية الديمقراطية)، فاذا كانت العطلة منقضا للجميع فان اقترابها يعني مشكلة للعراقي المغترب، المشكلة هي انك تفكر اين ستقضيها وكيف تخطط ذلك، الخيارات محدودة وجميعها مشكلة، العودة للعراق امر صعب ومجازفة كبيرة، فالطريق من الحدود الى بغداد - او أي مدينة أخرى - غير آمن وتتذكر فيه عصابات السبلسب، والحي الذي تعيش فيه ربما لن تحميك من قومات الاحتلال (الصديقية) ولا الميليشيات العملية ولا عصابات الخطف التي تتربق العائدين بدولات اغتراب.

هذا الهاجس في تفكير العراقي المغترب بالسؤال (اين نذهب هذه السنة؟) هل نساافر الى سورية ام الاردن كما فعلنا في السنوات السابقة من اجل رؤية الاهل هناك، الاردن بدأ يتسحق الخناق على العراقيين، وسورية اشتعلت غلاء بعد هجرة الملايين اليها، فضلا عن الععف الطائفي في العراق جاءت حرب لبنان، ان نستطيع البقاء في بلدنا هذا الذي نعمل فيه فالحياة تصبح صعبة بعد رحيل الجميع فضلا عن قسوة المناخ فيه.

ونحو هؤلاء كان تفكيرنا لكتني هديت الي فكرة جديدة هذا العام، لماذا لا نقضي عطلتنا في القاهرة، بلد جميل والحياة فيه وفعمة والعيشة فيه ليس فيها غلاء كما نسعم، توكلنا على الله وزيئنا امورا على ذلك، ونزئنا القاهرة فربانها كما كانت لتوصف (مصر ام الدنيا)، يتأخذ الليل والنهار وحركة الناس مستمرة لا تنقطع، جمال المنزهات ووفرة الخدمات وتعدد خيارات الترفيه لا تسمح للسائح بالمل.

تعدت عائلتي على غير عاداتهم وشاهدوا ما لم يشاهدوه من قبل، الا انني كنت في كل يوم اذرف الدموع وانحصر اما، باختصار اننا تكنتني ببليدي بغداد، انشئ على كورنيش النيل فأتاه على كورنيش (ابو نواس) او كورنيش الاعظمية، اركب الزورق فلأشعر وجهي فطرام من مياه النيل فترجمع بي الكبريات ايام بجلة وتنجسر في زوارقه ولا يسبح من (الشوكة) في الكرخ الى (شارع النهر) في جانب الرصافة. كانت للاطفال متعة كبيرة وهم يتجولون في حديقة الحيوان لكنني تسير وانا أتوه على ذكريات (حديقة الزوراء)، نعم لم تكن حديقة الحيوان عندنا بهذا التنظيم لكن يكفي انها كانت في بلدي، وكانت المساحات الخضراء تحضن سفراثنا العائلية او الشبابية، واتساءل هل بقي هناك شيء اسمه (الزوراء) ام اصبح كذلك قاعدة للاحتلال او وكرو للمليشيات، ام باتت خرابا كحال كل جميل في بلدي!

كثرة الجسور على نهر النيل ذكرتني بكل تسامق فوق دجلة في بغداد، وهل يمكنني نسيان اى جسر كنت اتساق مع اقراني بتعدادها، ومما شاهدته من الجسور جسر حديدي ذكرتني بجسر (الرافية)، الجسر الذي كنت اعبره بشكل شبه يومي (جسر اربع سنوات ايام الدراسة الصامعية الاولى، جسر الحديد انقطع من دوس رحلجه) كما ورد في الغناء العراقي القديم، والذي يربط بين (العطفية والكسرة)، انه من بقايا الاحتلال البريطاني مطلع القرن الماضي، لم يتسديه المسلمون لاحد حملات (اعمار العراق) وانما شيده لانه كان يستخدمه لحركة القطارات التي تنقل له البضائع والوئن، وهل يوجد مغفل يعتقد بان الحقلان يزيد له الخير، وهل يرتجى من الذئب ان يوفر للغنم علفا او يحقق لهم امنا.

شاهدنا المتحف الوطني الذي يدلل على التاريخ العريق والحضارة العظيمة، فكيفت على متحفنا الوطني في (علاوي الحلة) الذي زينه الاحتفال في اول يوم دخل بغداد بقذيفة لقيت وجهته، ومك تكت اعنى بقاء ذلك الثقب ليكون تاريخا يضاف الى تاريخ العراق العريق، المتحف الذي نهيه جنود الاحتلال والعصابات التي جاءت معه، لست (وثنيا) ابحت عن التعاقيل والاصام لكتني وطني افتقد ما يشير الى تاريخ بلدي التليد، ووزنا الاحرام فتسألت عن بابل هل دفنت من جديد تحت التراب، وكيف حال (الزقورة) ومدينة الحضر وغيرها.

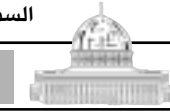
وكان للناس من اهل مصر دور في تحريك ذكرياتي، فغالبا ما يقول لي احدهم - حين يعرف بانى عراقي - انا كتنت تعمل في حياتك لسنوات عديدة، ويذكر الفصل للعراق وان اجمل سنين حياتك قضاها هناك، ويخبرني انه لم ير خيرا قط مثل ما رآه في العراق ولا شاهد مثل كرم العراق، نعم لقد احتضن العراق في زمن ما ملايين الاخوة المصريين، كان لهم الفصل في العمل في كل مرقاق الحياة حين كان اغلب الشباب العراقي في جيبه القتال، كان ذلك ايام حرب العراق ضد الهجمة الإيرانية التي كانت تستهدف (تصدير الثورة الإيرانية)، اياهما انشغل العراق بالدفاع عن الامة، وكان الملايين المصريين فرصة عمل رائعة كسبوا من خلالها مليارات الدولارات التي انفتحت بها ملايين العوائل المصرية فضلا عن استفادة الدولة المصرية.

متى ما خرجت في ليالي القاهرة ترى الناس في هرج ومرج، انه الانمان حين لا يخشى الضياء، انا كنت سببا لفرح اغفالي اليوم في العراق أكثر من اي شيء آخر، اولم يكن الناس في ليالي بغداد يخرجون ويسهرن دون خوف، الم يكن الامان متوفرا للجميع لفرح فسوة (ديكتاتورية) الحكومة، اذكر حين كان الناس تخرج للمتزاور او للتنزه وتعود قبيل الفجر، لم تكن تتهددها كما هو اليوم سطوة الميليشيات ولا مداهمة الاحتلال.

ايضا توجهت في القاهرة ذكرت بغداد وما كان فيها، نشرتي (الشاورما) فانتذكر (قاسم ابو الكص) في الاعظمية، نشرتي الفواكه فانكر اسواق بغداد التي كانت تلونها انواع كثيرة من (العنب والتين والمشمش والنخاص ووو)، تزيد شراء الحلويات فتتذكر (نعوش والخاصي والشكرجي) وغيرهم، اذكر سوق (العنترة) فانكر اسواق الكاظمية ورحماتهما (الروازة) وصباح البغداد على ارضناهم.

لقد كانت عطلة من اجمل العطل الصيفية لعائلتي، لكنها كانت اشد العطل اما بالنسبة لي، لقد كنت اذرف الدموع في كل يوم على بغداد وذكريات جميلة ضفت فيها، لقد كانت القاهرة بكل ما فيها من جمال وهناء سببا لتأنجج الآلام في صدري، ومن هناك كتنت ادعو اللهم احفظ العراق واهله، اللهم حرم العراق من الاحتلال وخلصه من الميليشيات الجرمية، اللهم اعد لنا تلك الايام الهائلة الآمنة كي نسيحك كثيرا ونذكرك كثيرا.

* كاتب من العراق



رأي القدس

تجربة موريتانية تستحق التقدير

في معظمها حليلة لهذا الاستعمار، وقعت معاهدات أو اتفاقات سلام مع الدولة العبرية. وصارت الحريات، وبينما ظل دول الأطراف تعيش في الهامش، وتلعب دور المتلقي أو التابع، ولكن الأوضاع في القرن الواحد والعشرين تسير في اتجاه عاكس تماماً.

فبالافت ان دول المركز العربية تعاني حالة من العطب، اما بسبب هيمنة أنظمة ديكتاتورية فاسدة على مقدرات الأمور فيها مثلما هو حال مصر، او هجمات استعمارية تستهدفها لانهاء دورها الريادي، مثلما هو حال العراق.

وفي ظل تراجع دور المركز، بدأت الاطراف تتولى زمام التطور، وتقديم نماذج متقدمة في الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة المؤسسات واطلاق الحريات والافتتاح الاقتصادي.

وما يجري حالياً في موريتانيا من تجربة ديمقراطية يجسد المثل الابرز في هذا الخصوص. فبعد انقلاب عسكري «حميد» اطاح بحكومة فاسدة، ومجموعة من ناهي المال العام، تشهد البلاد حالياً انتخابات تشريعية وبلدية، اجمع المراقبون على نزاهتها وحريتها، مثلما اظهرت المشاركة الشعبية غير المسبوقة فيها مدى تعاطش الشعب الموريتاني للتخضر والسير على خطى الديمقراطية الحديثة.

المنطقة العربية عاشت مرحلة خصبة من الانقلابات العسكرية، كانت دائماً ترفع شعارات الحرية والديمقراطية ومقاومة الاستعمار وتحريز فلسطين، ولم تنجح اي منها في تحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها او حتى واحد منها، بل انتهت

■ ظلت دول المركز العربية هيمنة مطلقة على الحياة السياسية والثقافية العربية، طوال القرن الماضي، بينما ظل دول الأطراف تعيش في الهامش، وتلعب دور المتلقي أو التابع، ولكن الأوضاع في القرن الواحد والعشرين تسير في اتجاه عاكس تماماً.

فبالافت ان دول المركز العربية تعاني حالة من العطب، اما بسبب هيمنة أنظمة ديكتاتورية فاسدة على مقدرات الأمور فيها مثلما هو حال مصر، او هجمات استعمارية تستهدفها لانهاء دورها الريادي، مثلما هو حال العراق.

وفي ظل تراجع دور المركز، بدأت الاطراف تتولى زمام التطور، وتقديم نماذج متقدمة في الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة المؤسسات واطلاق الحريات والافتتاح الاقتصادي.

وما يجري حالياً في موريتانيا من تجربة ديمقراطية يجسد المثل الابرز في هذا الخصوص. فبعد انقلاب عسكري «حميد» اطاح بحكومة فاسدة، ومجموعة من ناهي المال العام، تشهد البلاد حالياً انتخابات تشريعية وبلدية، اجمع المراقبون على نزاهتها وحريتها، مثلما اظهرت المشاركة الشعبية غير المسبوقة فيها مدى تعاطش الشعب الموريتاني للتخضر والسير على خطى الديمقراطية الحديثة.

المنطقة العربية عاشت مرحلة خصبة من الانقلابات العسكرية، كانت دائماً ترفع شعارات الحرية والديمقراطية ومقاومة الاستعمار وتحريز فلسطين، ولم تنجح اي منها في تحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها او حتى واحد منها، بل انتهت

■ التوقيت هو كل شيء في السباق بين «الطريق الثالث»، و«الطريق الرابع»، في دارفور. خلال ساعات معدودة انتقلنا في الأسبوع الماضي من الاستيخار بالوصول إلى حل للنزاع القائم بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة حول دارفور إلى إحساس العودة إلى نقطة الصفر بعد تفسيرات متضاربة لا تم الايمان عليه في الاجتماع الذي دعا له الأمين العام للمنظمة كوفي عنان في اديس ابابا الأسبوع الماضي. فبعد التقرير الأولي، التي اكدتها مصادر حكومية رسمية، فإن الحكومة وافقت من ناحية المبدأ على خطة عنان مع تعديلات على بعض تفاصيلها بينما ينتظر ان تحسم في قبال اجتماع مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي هذا الأسبوع. ولكن الحكومة عادت قبل نهاية اليوم لتؤكد انها ترفض محور الخطة، وهو القوات المخططة، وتقبل فقط الشق الأول منسفاً الذي يشمل الدعم المالي واللوجستي للانقاذ الإفريقي.

ويأتي رفض الحكومة في وقت تناقلت فيه وسائل الإعلام الأنباء عن تصعيد عسكري جديد في الإقليم وعن انتقال التوتر إلى دول الجوار (تشاد وأفريقيا الوسطى)، وتزامناً مع تصريحات ممثل الأمين العام للشؤون الإنسانية السيد بان كي مون في وصف الأوضاع في دارفور بأنها غير مستدامة، واتهم الحكومة بالتقصير وعرقة العمل الإنساني ونبه من زيادة مواقع بعينها في شمال دارفور. وقدم إيجاباً تقنياً قائماً بالأوضاع في دارفور جاء فيه أن الأوضاع اندحرت تحسراً منذ زيارته السابقة، واكد انه سيمضي هذا التقييم في تقريره لمجلس الأمن يوم غد الأربعاء. وإذا جاء هذا التقييم مع إيعان رفض الحكومة لما وصف بأنه الطريق الثالث، فإن سياريو الوضع الأسوأ سيحدث الخيار الأقرب.

الشؤون أصبحت صعبة في تفهم وضع الدول الكبرى التي تجد نفسها في ورطة بسبب أزمة دارفور بسبب الضغوط عليها من أطراف عديدة لكي تفعل شيئاً لإزاء أزمة هناك إجماع على أنها أسوأ كارثة إنسانية، وانها تزداد سوءاً ولا تحتمس. وعلى الآن فإن الأزمة تجرت عن حل المشكلة أو تقديم خطة مفصلة لحلها، فيما تظل ترفض الحلول الأخرى المقترحة، وإذا استمر ثنائي العجز والعداء

■ بين الحين والحين تتعالى بعض الأصوات السعودية وتنتقد المسؤولين في وزارات ومواقع أدارية مختلفة خاصة في لحظة الكوارث والأزمات والتي تصنف وكأنها حالات استثنائية طارئة على عصر الوثام والكمال. وعندما وصلت سوق الأسهم السعودية إلى مرحلة حرجية بداية عام 2006 لاحظنا تعالي مثل هذه الأصوات التي تنتقد الهيئته الاقتصادية المكلفة بالإشراف على سوق الأسهم. حدثت هذه الأصوات كبش الفداء وتمت التصحية بخصفية ادارية وإقالتها وتعين خليفة لها يبدو انه هو ايضا سيتحول إلى قربان جديد ويسقط كما سقط غيره. وعندما صنت الجامعات السعودية بداية من المرحلة ما قبل الألفية على سلم الجامعات ارتفعت الأصوات المنتقدة للمسؤولين المشرفين على إدارة الجامعات والمدعى انهم لا يهتمون بمرحلة للتعليم وأودت بحياة عشرات من الطالمت توجت أصوات النقد لما يسمى بالبطانة السعودية التي يعتقد انها تلحق صاحب القرار الاول بل تتحدر من تحت عيابه تمام كما تتحدر بطانة الفسنان والتفورة. هذه البطانة تتلصق بالجسد وتلقه وتمتع عنه هبوب الرياح مهما اشتدت سرعتها وأقربت من الجسد.

يعتبر انتقاد البطانة وتحصيلها فشل مشاريع التنمية والتعليم والقطاع الاقتصادي واتصالها بفساد المؤسسات وتدهور الغطاء خطوط جريئة فتتح الباب امام الجمهور لحاسبة المسؤولين والاطلاع بهم عند تبيان الخلل في سياستهم الادارية وقصر نظرهم المستقبل في بيئة تعتمد فيها المؤسسات الشائفة والقوانين المعلقة والحاسبة الحقيقية حتى اصبح من ينتقد البطانة ويتجرأ على تلك الشريحة المتلصقة بجسد الحكومة يلا سطورا و ذخرا لامة ولسانا حادا يسيلته كسوط جريء يتجرأ على انتقاد المسؤولين القريبين من السلطة، يختر منتقدو البطانة عادة ذلك البطانة المناسبة للنقد دون المدخل في حرج مع صاحب القرار الاول والاخير ورغم ان طعنهم بالبطانة يمر عادة دون اي تحقيق او عمل مفيد او ردة فعل من صاحب القرار الا ان البعض قد يجد نفسه خلف القضبان لفترة قصيرة من اجل ما يسمى بالاستجواب ويخرج بعدها منتقد البطانة ليصمت في الابد خاصة ان تعهد ان لا تظال كلماته في المستقبل ذوي الشأن في جوقه البطانة.

اصبحت كلمة البطانة مصطلحا يستدعي الحاجة والرغبة في تفرير الخيط والتعلم من حالات كارثية ليست بالآلية بل هي جزء لا يتجزأ من المنظومة السياسية والادارية والاقتصادية في السعودية. كثير من المنتقدين للمنظام السعودي يفكر عن ما في جعبتهم من ماخذ على الوضع السياسي الحالي بانتقاد البطانة واستدعاء هذا المنتقد بين الحين والآخر، يتهرب منتقدو البطانة من مواجهة

في معظمها حليلة لهذا الاستعمار، وقعت معاهدات أو اتفاقات سلام مع الدولة العبرية. وصارت الحريات، وبينما ظل دول الأطراف تعيش في الهامش، وتلعب دور المتلقي أو التابع، ولكن الأوضاع في القرن الواحد والعشرين تسير في اتجاه عاكس تماماً.

فبالافت ان دول المركز العربية تعاني حالة من العطب، اما بسبب هيمنة أنظمة ديكتاتورية فاسدة على مقدرات الأمور فيها مثلما هو حال مصر، او هجمات استعمارية تستهدفها لانهاء دورها الريادي، مثلما هو حال العراق.

وفي ظل تراجع دور المركز، بدأت الاطراف تتولى زمام التطور، وتقديم نماذج متقدمة في الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة المؤسسات واطلاق الحريات والافتتاح الاقتصادي.

وما يجري حالياً في موريتانيا من تجربة ديمقراطية يجسد المثل الابرز في هذا الخصوص. فبعد انقلاب عسكري «حميد» اطاح بحكومة فاسدة، ومجموعة من ناهي المال العام، تشهد البلاد حالياً انتخابات تشريعية وبلدية، اجمع المراقبون على نزاهتها وحريتها، مثلما اظهرت المشاركة الشعبية غير المسبوقة فيها مدى تعاطش الشعب الموريتاني للتخضر والسير على خطى الديمقراطية الحديثة.

المنطقة العربية عاشت مرحلة خصبة من الانقلابات العسكرية، كانت دائماً ترفع شعارات الحرية والديمقراطية ومقاومة الاستعمار وتحريز فلسطين، ولم تنجح اي منها في تحقيق الاهداف التي جاءت من اجلها او حتى واحد منها، بل انتهت

■ التوقيت هو كل شيء في السباق بين «الطريق الثالث»، و«الطريق الرابع»، في دارفور. خلال ساعات معدودة انتقلنا في الأسبوع الماضي من الاستيخار بالوصول إلى حل للنزاع القائم بين الحكومة السودانية والأمم المتحدة حول دارفور إلى إحساس العودة إلى نقطة الصفر بعد تفسيرات متضاربة لا تم الايمان عليه في الاجتماع الذي دعا له الأمين العام للمنظمة كوفي عنان في اديس ابابا الأسبوع الماضي. فبعد التقرير الأولي، التي اكدتها مصادر حكومية رسمية، فإن الحكومة وافقت من ناحية المبدأ على خطة عنان مع تعديلات على بعض تفاصيلها بينما ينتظر ان تحسم في قبال اجتماع مجلس الأمن والسلم التابع للاتحاد الإفريقي هذا الأسبوع. ولكن الحكومة عادت قبل نهاية اليوم لتؤكد انها ترفض محور الخطة، وهو القوات المخططة، وتقبل فقط الشق الأول منسفاً الذي يشمل الدعم المالي واللوجستي للانقاذ الإفريقي.

ويأتي رفض الحكومة في وقت تناقلت فيه وسائل الإعلام الأنباء عن تصعيد عسكري جديد في الإقليم وعن انتقال التوتر إلى دول الجوار (تشاد وأفريقيا الوسطى)، وتزامناً مع تصريحات ممثل الأمين العام للشؤون الإنسانية السيد بان كي مون في وصف الأوضاع في دارفور بأنها غير مستدامة، واتهم الحكومة بالتقصير وعرقة العمل الإنساني ونبه من زيادة مواقع بعينها في شمال دارفور. وقدم إيجاباً تقنياً قائماً بالأوضاع في دارفور جاء فيه أن الأوضاع اندحرت تحسراً منذ زيارته السابقة، واكد انه سيمضي هذا التقييم في تقريره لمجلس الأمن يوم غد الأربعاء. وإذا جاء هذا التقييم مع إيعان رفض الحكومة لما وصف بأنه الطريق الثالث، فإن سياريو الوضع الأسوأ سيحدث الخيار الأقرب.

الشؤون أصبحت صعبة في تفهم وضع الدول الكبرى التي تجد نفسها في ورطة بسبب أزمة دارفور بسبب الضغوط عليها من أطراف عديدة لكي تفعل شيئاً لإزاء أزمة هناك إجماع على أنها أسوأ كارثة إنسانية، وانها تزداد سوءاً ولا تحتمس. وعلى الآن فإن الأزمة تجرت عن حل المشكلة أو تقديم خطة مفصلة لحلها، فيما تظل ترفض الحلول الأخرى المقترحة، وإذا استمر ثنائي العجز والعداء

■ بين الحين والحين تتعالى بعض الأصوات السعودية وتنتقد المسؤولين في وزارات ومواقع أدارية مختلفة خاصة في لحظة الكوارث والأزمات والتي تصنف وكأنها حالات استثنائية طارئة على عصر الوثام والكمال. وعندما وصلت سوق الأسهم السعودية إلى مرحلة حرجية بداية عام 2006 لاحظنا تعالي مثل هذه الأصوات التي تنتقد الهيئته الاقتصادية المكلفة بالإشراف على سوق الأسهم. حدثت هذه الأصوات كبش الفداء وتمت التصحية بخصفية ادارية وإقالتها وتعين خليفة لها يبدو انه هو ايضا سيتحول إلى قربان جديد ويسقط كما سقط غيره. وعندما صنت الجامعات السعودية بداية من المرحلة ما قبل الألفية على سلم الجامعات ارتفعت الأصوات المنتقدة للمسؤولين المشرفين على إدارة الجامعات والمدعى انهم لا يهتمون بمرحلة للتعليم وأودت بحياة عشرات من الطالمت توجت أصوات النقد لما يسمى بالبطانة السعودية التي يعتقد انها تلحق صاحب القرار الاول بل تتحدر من تحت عيابه تمام كما تتحدر بطانة الفسنان والتفورة. هذه البطانة تتلصق بالجسد وتلقه وتمتع عنه هبوب الرياح مهما اشتدت سرعتها وأقربت من الجسد.

يعتبر انتقاد البطانة وتحصيلها فشل مشاريع التنمية والتعليم والقطاع الاقتصادي واتصالها بفساد المؤسسات وتدهور الغطاء خطوط جريئة فتتح الباب امام الجمهور لحاسبة المسؤولين والاطلاع بهم عند تبيان الخلل في سياستهم الادارية وقصر نظرهم المستقبل في بيئة تعتمد فيها المؤسسات الشائفة والقوانين المعلقة والحاسبة الحقيقية حتى اصبح من ينتقد البطانة ويتجرأ على تلك الشريحة المتلصقة بجسد الحكومة يلا سطورا و ذخرا لامة ولسانا حادا يسيلته كسوط جريء يتجرأ على انتقاد المسؤولين القريبين من السلطة، يختر منتقدو البطانة عادة ذلك البطانة المناسبة للنقد دون المدخل في حرج مع صاحب القرار الاول والاخير ورغم ان طعنهم بالبطانة يمر عادة دون اي تحقيق او عمل مفيد او ردة فعل من صاحب القرار الا ان البعض قد يجد نفسه خلف القضبان لفترة قصيرة من اجل ما يسمى بالاستجواب ويخرج بعدها منتقد البطانة ليصمت في الابد خاصة ان تعهد ان لا تظال كلماته في المستقبل ذوي الشأن في جوقه البطانة.

اصبحت كلمة البطانة مصطلحا يستدعي الحاجة والرغبة في تفرير الخيط والتعلم من حالات كارثية ليست بالآلية بل هي جزء لا يتجزأ من المنظومة السياسية والادارية والاقتصادية في السعودية. كثير من المنتقدين للمنظام السعودي يفكر عن ما في جعبتهم من ماخذ على الوضع السياسي الحالي بانتقاد البطانة واستدعاء هذا المنتقد بين الحين والآخر، يتهرب منتقدو البطانة من مواجهة

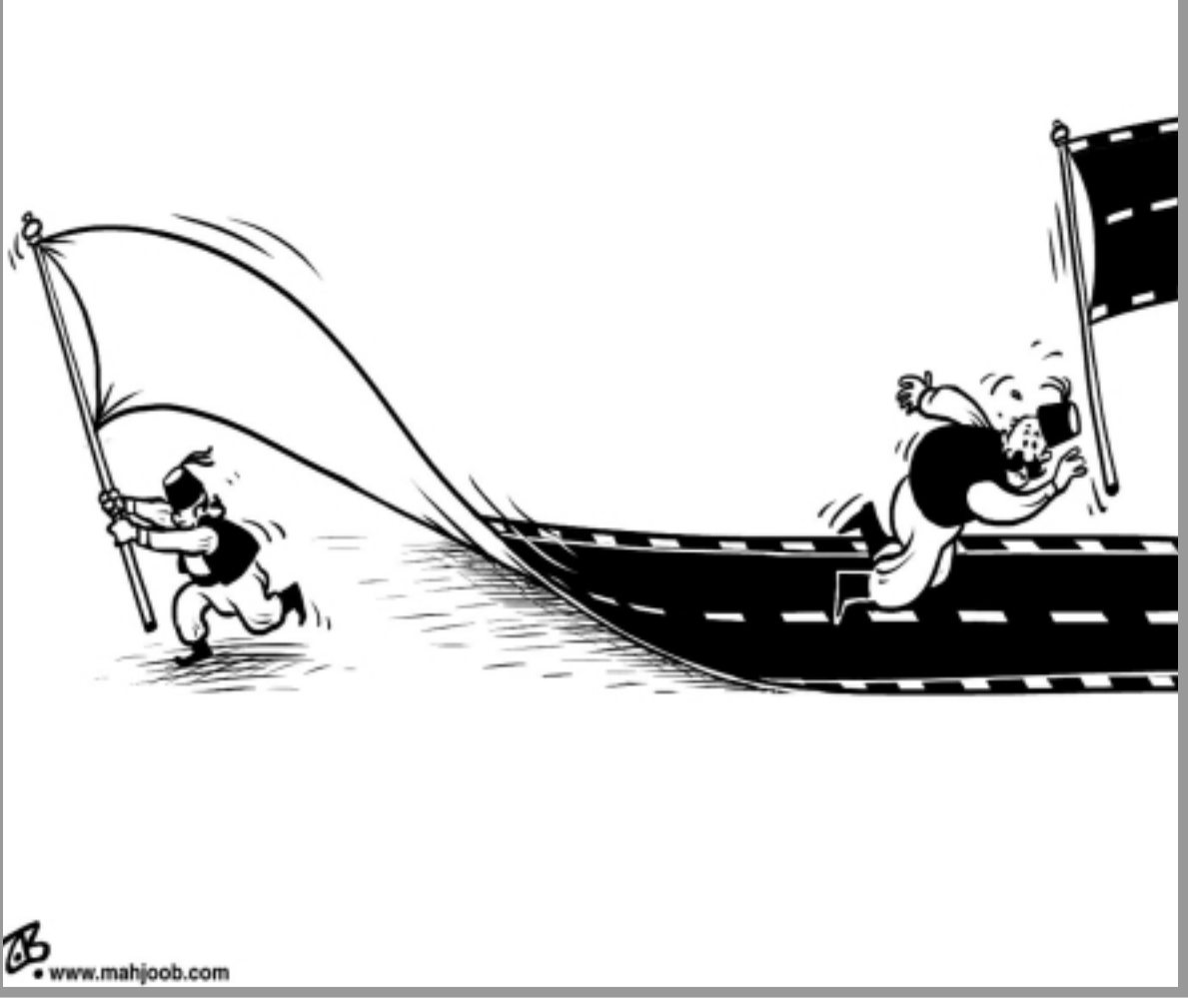
في معظمها حليلة لهذا الاستعمار، وقعت معاهدات أو اتفاقات سلام مع الدولة العبرية. وصارت الحريات، وبينما ظل دول الأطراف تعيش في الهامش، وتلعب دور المتلقي أو التابع، ولكن الأوضاع في القرن الواحد والعشرين تسير في اتجاه عاكس تماماً.

فبالافت ان دول المركز العربية تعاني حالة من العطب، اما بسبب هيمنة أنظمة ديكتاتورية فاسدة على مقدرات الأمور فيها مثلما هو حال مصر، او هجمات استعمارية تستهدفها لانهاء دورها الريادي، مثلما هو حال العراق.

وفي ظل تراجع دور المركز، بدأت الاطراف تتولى زمام التطور، وتقديم نماذج متقدمة في الديمقراطية وحقوق الانسان ودولة المؤسسات واطلاق الحريات والافتتاح الاقتصادي.

وما يجري حالياً في موريتانيا من تجربة ديمقراطية يجسد المثل الابرز في هذا الخصوص. فبعد انقلاب عسكري «حميد» اطاح بحكومة فاسدة، ومجموعة من ناهي المال العام، تشهد البلاد حالياً انتخابات تشريعية وبلدية، اجمع المراقبون على نزاهتها وحريتها، مثلما اظهرت المشاركة الشعبية غير المسبوقة فيها مدى تعاطش الشعب الموريتاني للتخضر والسير على خطى الديمقراطية الحديثة.

لبنان يحتكم للشارع!



www.mahjoob.com

لكسب المعركة، إما سياسياً أو عسكرياً، وهي استراتيجية ثبت نجاحها أو عدم فاعليتها كما أسلفنا. من جهة أخرى فإن تقارير الأمين العام ومساعديه لمجلس الأمن هذا الأسبوع ستكون حاسمة، فإذا ورد في التقرير حديث مسهب عن تدهور الأوضاع المستمر مع انباء سارة باتفاق مع الحكومة حول ترتيبات قد تؤدي في وقت قريب إلى حل سلمي، سيكون رد الفعل مختلفاً فيما لو كان الخبر هو أن الحكومة ترفض كل حل وسط.

المرجح عندها هو أن المجلس سينتهي إلى ما يمكن تسميته «الحل الرابع»، وهو حل بدأت ملامحه تبرز وقد يصار إلى تطبيق جوانب منه على كل حال، هذا الحل الذي يؤيد فرنسا يدعو إلى وجود عسكري أممي قوي في تشاد يتولى في المرحلة الأولى حماية تشاد مما يقال بأنه تمرد تدعمه الخرطوم، وهجمات الميليشيات الموالية لها على المدنيين الذين فروا إلى تشاد، هذه القوات ستكون مزودة بقرات متفهمها من استطلاع الأوضاع في دارفور، وقد تستخدم في وقت ما لفرض حظر طيران فوق الإقليم في حال ما إذا قرر مجلس الأمن ذلك، وقد يتطور الأمر لاستخدام هذه القوات للتدخل العسكري في دارفور، إما مباشرة أو عبر استخدام الطيران.

ينبغي بذل كل جهد ممكن لتجنب هذا السيناريو الذي ستكون له عواقب وخيمة على البلاد والمنطقة ككل، فهو يعيد إلى الأذهان ما وقع في كورستان العراق من فصل فعلي لذلك الإقليم عن بقية العراق، كما انه قد يؤثر سلباً على الأوضاع في الجنوب ومناطق أخرى من البلاد، إضافة إلى ذلك فإنه قد يؤدي إلى صدام مباشر بين الحكومة والقوات الأجنبية لا تعرف عواقبه، ولعل أقرب إجراء مرحلي هو القول بالحل الثالث كما اقترحه عنان مع العمل حثيثاً على التوصل إلى اتفاق سياسي شامل تكون من أول ملاحه الاستفادة عن الوجود الأجنبي في كل صوره وإعادة مهمات حفظ الأمن في البلاد إلى قوات الشرطة الوطنية يتعاون كل المواطنين السودانيين في ظل حكومة يرضاهما الجميع وتتمتع بكامل الحقوق في نظرم.

■ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

السودان: ينبغي ألا تصبح الحكومة هي المشكلة المراد «حلها»

د. عبدالوهاب الافندي *

هذا فإن الحكومة ستجعل من نفسها «المشكلة» التي يراى «حلها».

أساس المشكلة في دارفور يتلخص في الفشل الحكومي المزوج في إيجاد حل عسكري أو سياسي لازمة دارفور. فلو أن الحكومة نجحت في حسم التمرد عسكرياً، وهو خيارها الأول، لاختفت طبيعة الأزمة، ولكن التقارير المتضاربة من الإقليم تتفق على شيء واحد، وهو أن رغبة القتال تتسع ولا تضيق، واعداد المهربين تزداد ولا تنقص، وشكوى المنظمات الإغاثية من تدهور الأوضاع في تصاعد لا تخف، وهذا مؤشر واضح إلى أن العمليات العسكرية لم تؤد الغرض منها، وكما هو معروف في ذلك الفشل كان السبب الأساسي في الاستعانة بالميليشيات القبلية لحسم التمرد، والكتابة الإنسانية والسياسية التي سببها هذا القرار غير الموفق.

من جهة أخرى فإن الفشل في إيجاد حل سياسي لازمة مائل للعيان، وهو الفشل الذي سبق اندلاع التمرد وكان أحد أهم أسبابه، ولا بد هنا من التذكير بأن الفشل في الاستجابة للتعطلات السياسية لطعام معين من المواطنين ليس وحده سبباً كافياً لاندلاع تمرد مسلح، وإنما لا بد أيضاً من عوامل أخرى، منها يأس المواطنين من وجود حل سلمي قريب، وبروز قيادات تفضل العمل العسكري، والشعور بأن الحكومة في حالة ضعف، ووجود مناخ سياسي عام وعوامل داخلية وخارجية تجعله خياراً جاذباً، وعليه فإن أحد أهم مركبات الفشل السياسي للحكومة هو إعطاؤها الانطباع عبر ممارسات متواترة بأنها تتصالح مع الوضع للضغط على المواطنين، وقد كان المرشح الأبرز لهذا الدور هو الاتحاد الإفريقي الذي تصدى للدور وابتدته في ذلك الأطراف الدولية القابلية.

الحكومة فعلت بعد لأي بهذا الدور الإفريقي، ولكن نصح وعقها بالمسارعة بالقبول بهذا الدور لتلافي الكارثة وتجنب وقوع النزوح إلى حقيقة دائمة، وكما هو معروف فإن سفهاء القوم -وما أقرهم لاسلف- اثيروا بسفهم وقتلنا ويرموننا بكل إثم وتقصية،

المالية وغيره؟

السؤال الثاني: ما مدى قدرة البطانة على عمل جريء واتخاذ قرارات مصيرية خاصة وانها المتلصقة بجسد ضعيف لا يملك الرؤية بل هو يتحتم من الداخل تحت ضغط النافسة والعجز والمستقبل الجهول، وثالثاً هل يستطيع البطانة مع جسدها هذا ساعة الحسم.

إذا اجبتا بنعم على السؤال الاول فنحن نعلم النفس ببطانة اسطورية ذات قدرة خارقة على انتشال مؤسسات الدولة من عجزها وقصر نظرها وتحيط سياستها، هذه البطانة يجب ان تكون فولاذية وليست حريرية كما هي البطانة عادة، ورغم ذلك مستجد البطانة الفولاذية انها مشلولة خاصة عندما تصل رؤيتها المستقبلية إلى الجسد الذي تحميه وترعاه وتصونه من السنة المتقدرة، اما السؤال الثاني فالمؤشرات تدل على ان البطانة السعودية قد طال تصالحها بالجسد لدرجة انها اتخذت شكله، هو باعوجاجه وتضعفه في اجزاء معينة وترهله في اجزاء اخرى التصاق البطانة بجسد صاحب القرار جعلها نسخة مستنسخة من هذا الجسد ولن تستطيع في المستقبل ان تتجاوزوه وتنشله من عجزه وتصلح عواججه.

ما تدرج البطانة مع جسدها فهو الارجح ان ذنوب الباطي يرمي في سلة المهملات مع بطانته ولا تعرف احدا يحفظ ببطانة بعد زوال الذنوب الا طبعها الغرمين بقايا الاشياء التقليدية الثمينة وما لا ترض للمهترئ لا يمكن ان تكون للبطانة فائدة بعد زوال الاصل.

انتقاد البطانة في المنظومة السعودية ضعيفة للوقت وهروب من مواجهة الواقع الاليوم وليس حرية صحافة وافتتاح كما يزعم البعض. عندما تسقط رؤوس البطانة كما يحصل بين الحين والحين بقرارات ملكية يكون هذا نتيجة حسابات داخلية وتسد يد لكلمات تخرج لاجحة معروفة داخل الجسد وليس استجابة لاصوت عبر غيور على مصلحة الشعب يأتي من مواطن موهوب بفن الكتابة وحده اللسان وجرأة الشخصية. من المعروف ان لكل بطانة حياة محدودة ونضارة آنية ولكنها بسرعة غريبة تستبدل بطاقم جديد مستعد للاتصاق بالجسد على ذلك يجني من المكاسب الآنية ما يمكنه من الاستعانة عن التفكير في عمل جاد يكسب منه رزقا دائما.

اعتماد البطانة على مزاج الجسد وحركاه ضد اجساد اخرى

نار في الخليج العربي

ينقد اجيها

د. محمد صالح المسفر

■ منذ حروب اليوم الأسود عام 1991 - عاصفة الصحراء - الذي شنت فيه قوات عسكرية تتألف من 33 دولة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية حربها على العراق بحجة «تحرير الكويت» والدفاع عن السعودية والكتاب لم يتحرك وسيلة اعلامية او منبرا خطابيا يستطيع الوقوف عليه الا وحذر وانذر بان أي محاولة لضعاف العراق عسكريا او اقتصاديا او اجتماعيا سيعود بالويل والتشوير على دول مجلس التعاون الخليجي على وجه التحديد وعلى دول الجوار العربي

ثانياً وعلى العالم العربي ثالثاً، ونبه الكاتب في كل وسائل الاعلام العربي والدولي بان الخاسر الاكبر اذا استطعت قوى الغرب اسقاط النظام السياسي في العراق ستكون دول الخليج الاكثر تضرراً، ستكون الكويت الخاسر الاكبر ومن بعدها السعودية وان الاخيرة ستفقد اهميتها اذا سقطت قوى الشر الامريكية والاوربية العراق بيد العملاء والخونة والجواسيس، لم يصدق احد تلك النذر وركبت الانظمة الخليجية راسها وامعنت في التعاون مع قوى الشر القادمة من الغرب ضد العراق وشعبه الابي وراحت القيادة السياسية في مصر تضع سيادتها تحت تصرف قوى الغزاة والمستعمرين الجدد، للنيل من عراق العروبة والاسلام، فمأذا كانت النتيجة؟

اسقط النظام السياسي في العراق وجيء بالعملاء والخونة واللصوص ليتولوا قيادة العراق ليكمل الغزاة هيمنتهم على المنطقة باسرها ولكن جند الرحمن، المقاومة الياسلة في العراق افضلت المشروع ومرغت كبرياء جيوش الغزاة وعملائهم في احوال العراق الاشم، وهذه قوى الشر العاتية تبحث لها عن مخرج ومقدل لقواتها من ضربات المقاومة العراقية الياسلة.

في الكويت ضجة مرتفعة الحدة تقول: النظام السياسي في الكويت منهك القوى نتيجة الانظام متعددة منها احتلال العراق وارتفاع نفعة الطائفية الشريفة، واخذت المقاومة السرية للنظام القائم في الاتساع وتزايد انصار الشيخ اسامة بن لادن هناك وارتفعت الاصوات تنادي بالشفافية ومعاينة الفساد والسفيس، وتبع الكويت بالشائعات القايلة ان النظام السياسي هناك يريد ان يعيد توازنه بتحويل نظام الامارة او الدولة إلى نظام ملكي للهرب من ازماته: كل هذا وغيره من الارباب والارتباك في الكويت من تداعيات احتلال العراق الذي رقص بعض المستعمرين في شوارع الكويت فرحا بذلك الاحتلال الغبيض.

(2)

لا جدال بانه لولا تعاون الدول الخليجية ومصر حسني مبارك والارمن مع امريكا وبريطانيا لما استطاعت احتلال العراق واسر قياداته وتسليمهم الى اعداء الحاقدين، لقد اهيئت سيادة هذه الدول من قبل جحافل الغزاة دون مقابل، مصر قسحت كل ابواب سيادتها للقوى الغزاة ليبروا عبر سيادتها واعطت مميزات الشيطان الكبرى وكانت اخر مراحل الابتزاز السياسي هناك يريد ان يعيد توازنه بتحويل نظام الامارة او الدولة إلى نظام ملكي للهرب من ازماته: كل هذا وغيره من الارباب والارتباك في الكويت من تداعيات احتلال العراق الذي رقص بعض المستعمرين في شوارع الكويت فرحا بذلك الاحتلال الغبيض.

لا جدال بانه لولا تعاون الدول الخليجية ومصر حسني مبارك والارمن مع امريكا وبريطانيا لما استطاعت احتلال العراق واسر قياداته وتسليمهم الى اعداء الحاقدين، لقد اهيئت سيادة هذه الدول من قبل جحافل الغزاة دون مقابل، مصر قسحت كل ابواب سيادتها للقوى الغزاة ليبروا عبر سيادتها واعطت مميزات الشيطان الكبرى وكانت اخر مراحل الابتزاز السياسي هناك يريد ان يعيد توازنه بتحويل نظام الامارة او الدولة إلى نظام ملكي للهرب من ازماته: كل هذا وغيره من الارباب والارتباك في الكويت من تداعيات احتلال العراق الذي رقص بعض المستعمرين في شوارع الكويت فرحا بذلك الاحتلال الغبيض.

السياسة العربية، واليوم امريكا تشد الرحال عن العراق مهزومة ولكن قبل احتمال شد الرحال وراحت تغازل ايران وتساهموا على الرحيل وايران تتمتع ببقية ابتزاز الشيطان الكبرى وكانت اخر مراحل الابتزاز والاستجابة الامريكية له ما اذاعته وكالة الاخبارات الامريكية في تقرير لها يوم الايسل مؤده «ان الاخبارات الامريكية لم تتوصل الى دليل قاطع يفيد بان ايران تقوم بتطوير سلاح نووي وانها لا تقوم بانتاج قنبلة نووية، ماذا يعني هذا الخبر وعلاقته في هذا التوقيت؟ انه يعني استعداد امريكا للتخلي عن معتقداتها الصارمة بغرض حصار على ايران ومعاقبتها وبذلك حققت ايران اهدافها كاملة في المنطقة بعد احتلال العراق، ايران استعرضت قوتها العسكرية في الخليج واجرت ثلاث مناورات برية وبحرية وجوية في مياه الخليج وجزره، واستعرضت ميدانيا قدراتها الصاروخية، ايران لها سنوات ثلاث او تزيد وهي تعمل على تحصين البورتانيوم وحققت تقدماً كبيراً في هذا المجال.

لقد عقدت امريكا ايران علناً-وابران لو تخسر فلما واحدا في حرب امريكا وبريطانيا على العراق- بالتعاون من اجل انقاذها في العراق والخروج مع وما برحت ايران تامل على السبيل والرفض تزيد من الابتزاز للحصول على اعتراف الغرب بان ايران قوة اقليمية وشريك فاعل في رسم الخارطة السياسية للمنطقة.

(3)

لم تتقدم الولايات المتحدة الامريكية لاي دولة خليجية يطلب اشراكها في الشأن العراقي، كانت امريكا تعلن من وقت لآخر ان على السعودية المساهمة في الحفاظ على امن المنطقة وعدم السماح للمتطرفين المرور عبر حدودها بحاربة جيش الاحتلال في العراق وامعنت المملكة السعودية في مراقبة الحدود، والان تخطط لانشاء سور حدودي بطول 900 كيلومتر بمتكلفة تزيد عن 5 مليار دولار بينما لم تطلب من ايران ذات الطلب المشاعر اليه اعلاه بل تطلب منها مشاركتها في صنع القرار هناك، امريكا تعلم ان ايران سلحت الانس والجن والنقد المباشر المتصقة به وموقعه من الاعراب في جمل طوية وتركيبات معقدة لا يعرف خفاياها الا المنجم والعرافة.

انتقاد البطانة هو مرحلة آتية تمر بها السعودية وستتطور في المستقبل رغم كل القيود المفروضة حالياً، سيتحول النقاد في تشخيص دقيق هو يعرفه الآن ولكنه لا يجرؤ على التصريح العلني والنقد المباشر المتصقة به وموقعه من الاعراب في جمل طوية فاسدة في مواقع السلطة وتدير الامور وادارة الجهاز الاداري لدولة، محاسبة البطانة خطوة ان تطورت وتبلورت ستؤدي بلا شك إلى قناعة واسعة ان البطانة ما هي الا انعكاس واقعي لحالة الجسد الحاكم بل هي افران من افراناته السيئة، وما سلوكها الاداري والتنظيمي الا مرآة صريحة للوضع السياسي العام المتسم بالسرية والاستخفاف بالقرار دون المشاركة الحقيقية والحاسبة المرتبطة بمؤسسات مستقلة.

* كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

<p>Al-Quds Al-Arabi daily Independent News Paper</p> <p>Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD</p> <p>Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.</p> <p>Editor In Chief ABDEL BARRI ATWAN</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel/Fax: (9626) 5066089</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364</p>	<p>للمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول، شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع. الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف/ فاكس: 5066089(9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)</p>	<p>الناشر: مؤسسة القدس العربي لنشر والإعلان</p> <p>يومية سياسية مستقلة</p> <p>تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم</p> <p>رئيس التحرير: عبد الباري عطوان</p> <p>الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك الجذور البريدي.</p>
--	---	---	---

